

انفلات أمني في الصومال يشي بتأجيل الانتخابات الرئاسية

● مقديشو - يشي إعلان جهاز الاستخبارات الصومالية عن وجود محاولات إرهابية من قبل حركة الشباب لاستهداف رئيس البلاد محمد عبدالله فرماجو ورئيس الوزراء محمد حسين روبلي بتأجيل الانتخابات الرئاسية في الصومال التي تأجل مسارها مرارا، ما أثار حفيظة المجتمع الدولي الذي لوح بتشديد العقوبات على مقديشو المنهكة اقتصاديا.

وقال جهاز الاستخبارات في بيان "تم إبلاغ قادة البلاد بمعلومات أمنية حول محاولة حركة الشباب لاستهداف رئيس البلاد فرماجو ورئيس الوزراء روبلي". وأضاف أن "محمد ماهر أحد القبادات العليا لحركة الشباب هو من يدير تنفيذ العملية"، مشيرا إلى أن "المخابرات تتعقب كل من له علاقة بها".

واعتبر مراقبون للشأن الصومالي إعلان الاستخبارات بالخطر ويعكس الحالة الأمنية التي تشهدها البلاد. ونفذت حركة الشباب عدة تفجيرات في الأسابيع الماضية، كان آخرها التفجير الفيدرالي الذي قتل النائبة في البرلمان السابق ومرشحة الانتخابات البرلمانية الجارية أمنة محمد عبيدي إلى جانب نحو 50 آخرين بينهم جنود ومدنيون.

ويزيد تفاقم التفجيرات الانتحارية في الصومال المشهد الأمني تعقيدا إذ أنها قادرة على النيل من أهداف حساسة، فيما يقول محللون إن هدفها هو عرقلة العملية الانتخابية.

ولا توجد حكومة مركزية تتمتع بسلطة واسعة منذ 30 عاما في الصومال، حيث تُجرى انتخابات غير مباشرة مطولة لاختيار قيادة جديدة، والتي كثيرا ما تعلق وسط مواجهة بين رئيس البلاد ورئيس الوزراء.



عبدالرحمن الأمين
الاستهداف بشكل
تهديدا مباشرا
لعملية الانتخابية

وفي أبريل أدت محاولة الرئيس لتمديد فترة ولايته التي تبلغ أربع سنوات لعدة عامين، إلى قيام فصائل الجيش الموالية لكل رجل بالانسحاب لفترة وجيزة على مواقع متنافسة في مقديشو.

وينظر على نطاق واسع إلى النزاع المحتدم منذ شهور على أنه يصرف انتباه الحكومة عن محاربة تمرد إسلامي. وتعد حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، والتي كثيرا ما تنفذ هجمات في مقديشو وأماكن أخرى بالصومال، من العوامل المعطلة للانتخابات أيضا.

واستبعدت مفوضية الانتخابات الصومالية الاثنين عضوين بنتميان إليها، ما يعمق الخلافات المتراكمة أصلا. وافاد بيان مفوضية الانتخابات

بـ"استبعاد عضوين من المفوضية الانتخابية، وهما رئيس لجنة الانتخابات السابق محمد حسن عرو، وأمين عام اللجنة عبدالحليم عبدالعزيز آدم، واستبدلهما بإرشاد محمود شيخ طاهر وحسن علي يوسف". وأوضح أن قرار رئيس الوزراء جاء "بعد" الاطلاع على رسالة رئيس لجنة الانتخابات موسى جيلي بشأن قيام أعضاء من اللجنة بعرقلة مسار عمل المفوضية".

وأضاف أن "هناك محاولات لعرقلة مسار الانتخابات، كما توجد تكتلات في الخارج (لم يسّمها) تحاول إفشال الانتخابات وخلق حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني".

وباتي القرار في ظل حالة انقسام تشهدها مفوضية الانتخابات جراء استبعاد 4 من القائمة النهائية لأعضاء البرلمان المنتخب الجديد (الشعب والشيوخ) لمخالفة لوائح الانتخابات، بينهم مدير الاستخبارات السابق والمستشار الأمني للرئيس الصومالي فهد ياسين حاج.



تأجيل الانتخابات يفاقم أزمات الصومال المازوم

تناقض «كوشيب» أمام الجنائية الدولية يعكس تحولات السلطة في السودان

التحالف بين الجيش والحركات المسلحة يقلل من فرص تسليم البشير



ماذا عن تسليم البشير؟

الانتقالية وفقا للاتفاق الذي وقعته الحكومة الانتقالية السابقة مع المحكمة في فبراير من العام 2020 بشأن التعاون في قضية "كوشيب".

وقال كريم عقب الانقلاب العسكري في أكتوبر الماضي إن مكتبه اضطر إلى تعليق نشر فريقه في السودان وإيقاف جميع أنشطة التحقيق والعديد من المحاورين والمنسقين الرئيسيين لمكتب جرائم دارفور لم يعيدوا لشغل مناصبهم، وأن انعدام الأمن وعدم الاستقرار يشكلان انتكاسة تلجرح تحديات إضافية لعمل الجنائية بالسودان.

وذكر المحلل السياسي السوداني محمد تورشين أن بدء جلسات المحاكمة يمثل تطورا نوعيا على مستوى إمكانية صدور أحكام بشأن الجرائم المرتكبة في دارفور، والأمـر ستكون له تبعات حال جرى الكشف عن معلومات جديدة بحق شخصيات تولت تنفيذ تعليمات البشير من العسكريين أو المدنيين أو الحركات المسلحة والميليشيات.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن تسليم "كوشيب" وحديثه عن التعاون مع المحكمة ارتبط بضمانات قدمت له بأنه قد يتم اعتماده كشاهد ، غير أن اعتماد التهم في الجلسة الإـجرائية الأولى وعدم وجود تعاون بين المحكمة و الخرطوم جعل دفاعه بعيد النظر في موقفه بعد أن شعر بأنه سيواجه التهم بمفرده.

ويؤدي الانقلاب على السلطة المدنية إلى صعوبة تسليم البشير وباقي المتهمين في ظل اضطراب علاقة الخرطوم بالمجتمع الدولي وبعثة الأمم المتحدة، كما أن السلطة الحالية تخشى فتح ملفات جديدة في أثناء التحقيق تطل قيادات فيها .

ذهبت قبل بدء المحاكمة لاتجاه "كوشيب" للاعتراف بالجرائم التي ارتكبتها وفضح معاونيه ومن دفعوه لتنفيذها، لكن ما حدث يشير إلى حدوث تدخلات أفضت للتغطية على باقي المتهمين، ما يزيد من صعوبة تسليمهم للمحكمة.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن قادة الحركات المسلحة، وبينهم حاكم إقليم دارفور مني أركو مناوي، تحدثوا عن وجود اتفاق خفي بينهم والمكون العسكري بعيدا عن اتفاق جوبا للسلام قضى بعدم تسليم البشير للمحكمة الجنائية، خلاف ما هو معلن، ولن تكون هناك ضغوط فاعلة من جانب الحركات على السلطة لتسليم باقي المتهمين.

وأوضح أن أهالي دارفور أنفسهم لا توجد لديهم ثقة في تسليم البشير وعلى قناعة بأن قادة الحركات تخلوا عن الضحايا بعد أن دخلوا في تسوية مع قادة الجيش للحفاظ على مناصبهم، والتعويل فقط أصبح على ظهور أدلة جديدة أو ضغوط خارجية قاسية أو حدوث تغييرات جذرية في النظام الحاكم لتحريك الملف نحو محاكمة باقي المتهمين.

وتأتي محاكمة "كوشيب" وسط تصاعد العنف القبلي والطائفي في دارفور منذ نهاية عمل بعثة مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحفظ السلام (يوناميد).

وأودت اشتباكات قبلية اندلعت الأسبوع الماضي بحياة 45 شخصا والعشرات من المصابين، ويوجد 1.6 مليون شخص نزحوا منذ وقوع العنف في دارفور قبل عقدين.

ولدى مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية كريم خان خيبة أمل من إمكانية استمرار التعاون بشكل فاعل مع السلطة

الاضطهاد والقتل والاعتصاب والتعذيب وتوجيه الهجمات عمدا ضد المدنيين والنقل القسري وتدمير الممتلكات والاعتداء على الكرامة الشخصية والاضطهاد والمعاملة القاسية وغير الإنسانية وشن هجمات على أربع من قرى غرب دارفور وتوفير الإمدادات لميليشيا الجنجويد تحت قيادته.

وانعكست التحولات التي يشهدها السودان على موقف الرجل من المحاكمة والتعويل على أن تفتح محاكمته الباب لمحاسبة معاونيه ممن تحنّزهم السلطات في سجونها أو مطلق سراحهم، إذ لم تعد هذه التكهّنات في محلها، حيث باتت السلطة تضم حركات مسلحة، ما يجعل هناك صعوبة في إمكانية المضي قدما لمحاكمة باقي المتهمين.

وينص اتفاق جوبا للسلام على تسليم المطلوبين الذين صدرت بحقهم أوامر توقيف من المحكمة الجنائية، غير أن الواقع يشير إلى أن الحركات المسلحة التي اشتهرت هذه الورقة ووظفتها سياسيا لم تعد تستخدمها بعد أن وقعت على اتفاق قضى بمشاركتها في السلطة وتعاون مع الجيش وحصلت على حصة في الحكم حاليا.

ويوجد أربعة من المشتبه بهم صدرت في حقهم أوامر توقيف، ثلاثة منهم محتجزون في السودان، وهم الرئيس السابق عمر البشير ووزير داخليته عبد الرحيم محمد حسين، ومحافظ محافظة جنوب كردفان السابق أحمد هارون، علاوة على القائد السابق في حركة العدل والمساواة عبدالله بنده وازال طليقا.

وقال الأمين العام لهيئة محامي دارفور الصادق علي حسن إن المؤشرات

يشكّل بدء المحكمة الجنائية الدولية محاكمة قائد ميليشيا الجنجويد المتهم بجرائم حرب في دارفور فرصة نادرة طال انتظارها للضحايا والأفراد الذين أُرهبهم الجنجويد لرؤية زعيم لهم يحاكم أمام القضاء، إلا أن تحالف الجيش السوداني المسيطر على السلطة في الخرطوم مع الحركات المسلحة يعرقل محكمة بقية المتهمين وعلى رأسهم الرئيس السابق عمر البشير.

● الخرطوم - حرّكت أولى جلسات محاكمة محمد علي عبدالرحمن (كوشيب) أحد زعماء ميليشيات الجنجويد أمام المحكمة الجنائية الدولية الثلاثاء المياه في ملف تسليم المتهمين بارتكاب جرائم حرب وانتهاكات ضد الإنسانية في إقليم دارفور، على رأسهم الرئيس السابق عمر البشير، بعد تراجع الاهتمام بقضية شهدت اهتماما كبيرا من قبل الحكومة السابقة وحركات مسلحة وقعت على اتفاق جوبا للسلام.

وقف "كوشيب" أمام المحكمة الجنائية الثلاثاء كأول مشتبه به يحاكم على الجرائم المرتكبة خلال النزاع الدامي الذي وقع في دارفور بغرب السودان منذ حوالي عشرين عاما، ودفع ببراعته من الجرائم التي وجهتها إليه المحكمة، قائلا "أدفع ببراعتي من كل التهم، وأنا بريء من كل هذه التهم ولست مذنبا في أي تهمة".



وجاء موقف "كوشيب" مغايرا لما تعهد به خلال الجلسة الإـجرائية الأولى التي شهدت توجيه التهم إليه في شهر يونيو الماضي، وألح فيها للتعاون إلى أبعد مدى مع المحكمة خاصة أنه سلم نفسه طوعا لمكتبها في دولة أفريقيا الوسطى، في إشارة أوحت باستعداده كشف المستور في الكثير من الأحداث.

وقال محاميه في جلسات سابقة تمهيدا للمحاكمة الحالية إن موكله "ضحية هوية مغلوطة ولم يتلق من التعليم ما يكفي لفهم أن الأوامر التي نفذها تفضي لجرائم حرب".

ويُتهم المعاون السابق للرئيس السابق عمر البشير بارتكاب 31 جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية تشمل

السنة يشاركون بقوة في الانتخابات اللبنانية رغم مقاطعة الحريري

ويقول هؤلاء إن انكفاء قيادات المكون السني عن خوض الانتخابات يفتح الباب أمام القيادات الشابة لقيادة التغيير المنشود والقطع مع استراتيجيات الزعماء التقليديين في التعاطي مع ملفات لبنان الحارقة.



بسام مولوي
عدد اللوائح الانتخابية
سجل ارتفاعا مقارنة
بانتخابات 2018

وينص القانون الانتخابي في لبنان على أن أي مرشّح لا ينضوي ضمن لائحة يسقط ترشيحه ويعتبر خارج السباق الانتخابي.

وتضم اللائحة الانتخابية عددا من المرشحين على مقاعد نيابية عن إحدى الدوائر الـ15 (قضاء أو أكثر)، ومنصف مارس الماضي بلغ عدد المرشحين 1044 مع إقبال باب الترشيح، إلا أن هذا العدد انخفض الثلاثاء إلى 718 بعد

الأولى (صيدا - جزّين)، والشمال الثالثة (البترون - زغرتا - الكورة - بشري). ويلاحظ مراقبون أن الدوائر التي تضم العدد الأكبر من الناخبين الستة هي التي شهدت زحمة في اللوائح وكثرة في عدد المرشحين، بينما يقل عدد اللوائح في الدوائر التي تضم العدد الأكبر من الناخبين الشيعية.

وكانت استطلاعات الرأي توقعت أن تنخفض نسبة مشاركة السنة في الانتخابات المزمع إجراؤها في الخامس عشر مايو القادم، لكن عدم مشاركة تيار المستقبل سمح وفق محللين لأعداد كبيرة بالترشّح باعتبارها فرصة لإمكانية الفوز بالمقاعد الستية في غياب الضابط السياسي والانتخابي.

ويرجع المراقبون ارتفاع نسبة المشاركة إلى عدم قناعة الناخبين والمرشحين في الساحة الستية بأن رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة أو نواب المستقبل السابقين قادرون على أن يشكلوا بديلا لرئيس الحكومة السابق سعد الحريري.

● لاهي - بلغ عدد اللوائح الانتخابية المسجلة لخوض الانتخابات البرلمانية في لبنان 103 لوائح عقب انتهاء مهلة التسجيل بعد منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء، وسط ارتفاع في عدد اللوائح الانتخابية الستية عن مثيلتها في انتخابات 2018 رغم مقاطعة تيار المستقبل ورئيسه سعد الحريري للانتخابات.

وتبين من خلال استعراض اللوائح الانتخابية الستية في الدوائر أن دائرة الشمال الثانية (طرابلس - المنية - الضنية) احتلت المرتبة الأولى في عدد اللوائح الذي بلغ 11، وتلحل بعدها في المرتبة الثانية دائرة بيروت الثانية بعشر لوائح، ثم جاءت كل من دائرة الشمال الأولى (عكار) ودائرة البقاع الأولى (زحلة) في المرتبة الثالثة بخماني لوائح إنتخابية.

وحلت في المرتبة الرابعة بعدد سبع لوائح دوائر جبل لبنان الأولى (كسروان - جبيل)، والثالثة (بعيدا)، والرابعة (الشوف - عاليه)، والجنوب

مجلس القضاء الأعلى العراقي يسحب ورقة حكومة الطوارئ من يد التيار الصدري

مهلة انتخاب رئيس للجمهورية تستنفد وتهدد العراق بالوقوع في الفراغ



أجسام مجهدة من حمل ثقيل

أصوات من داخل كردستان العراق تطالب بتحقيق في أموال الإقليم المجمدة في لبنان

الثلاثاء عن تجميد نحو 650 مليون دولار من أصول إقليم كردستان. وكتب حمه صالح على صفحته في فيسبوك "الممتلكات المحجوبة هي عائدات النفط لإقليم كردستان في حساب شركة قبرصية". وفي وقت سابق أعلن نائب رئيس الوزراء اللبناني سعد الشامي إفلاس الحكومة اللبنانية والمصرف المركزي، لكن الأخير نفى ذلك، في المقابل التزم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الصمت.

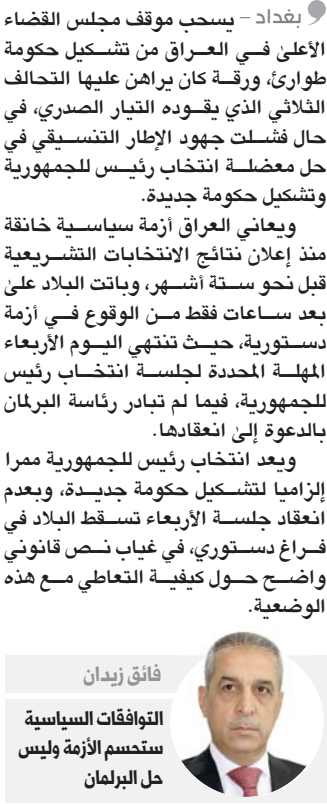
وهل تعود إلى أموال الحكومة أم إلى مسؤولين في أحزاب السلطة والعائلات الحاكمة؟. ولفت شاهين في تصريحات صحافية إلى أن "عائدات السلطة تتحكم في أموال الإقليم والعائدات النفطية، ويجب فتح تحقيق من قبل الحكومة الاتحادية والقضاء لمعرفة مصير تلك الأموال". وكان على حمه صالح، العضو في برلمان إقليم كردستان العراق، كشف

وأربيل - تعالت أصوات من داخل إقليم كردستان العراق مطالبة بفتح تحقيق في مسألة الأموال المجمدة في مصارف لبنان، لاسيما في ظل الحديث المتصاعد عن إفلاس هذا البلد، وما يمكن أن ينتج عنه من ضياع لتلك الأموال. وقال القيادي في حراك الجيل الجديد هدنا شاهين "يجب فتح تحقيق في الأموال المجمدة، ولماذا تم إيداعها في المصارف اللبنانية منذ سنوات،

وبين الفتاوي أن "هناك تفاعلا كبيرا من قبل بعض القوى السياسية حيال مبادرة الإطار لإنهاء الأزمة، ودعمها وتأييدها، ومنتظر من بعض الأطراف ردا رسميا على بنود المبادرة". وأعرب عن اعتقاده بأن "الأيام القليلة القادمة ستشهد انقراضا قريبا وفق مبادرة الإطار التي أصبحت الآن بيد كل القوى، بما فيها التيار الصدري". وكان الإطار التنسيقي طرح قبل أيام مبادرة سياسية قال إنها ستسهم في فك الانسداد السياسي، غير أن زعيم التيار الصدري سارع إلى إعلان رفضه للمبادرة دون الإطلاع على تفاصيلها، وأعلن لاحقا نقل مهمة تشكيل الحكومة واختيار رئيس للبلاد إلى فريق "الثلاث المغطى"، في إشارة إلى الإطار، مهمل الأخير مهلة لا تتوافق مع المهل الدستورية لمعالجة الأزمة.

تنقضي اليوم الأربعاء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس للجمهورية في العراق، وسط مساع من الإطار التنسيقي للتسويق لمبادرة سياسية لإنهاء الأزمة، يقابلها تعاط سلبي من التيار الصدري الذي ينتظر فشل الإطار لاستخدام أسلحته القانونية والسياسية التي سبق أن لوح بها.

بغداد - يسحب موقف مجلس القضاء الأعلى في العراق من تشكيل حكومة طوارئ، ورقة كان يراهن عليها التحالف الثلاثي الذي يقوده التيار الصدري، في حال فشلت جهود الإطار التنسيقي في حل معضلة انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة. ويعاني العراق أزمة سياسية خانقة منذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية قبل نحو ستة أشهر، وباتت البلاد على بعد ساعات فقط من الوقوع في أزمة دستورية، حيث تنتهي اليوم الأربعاء المهلة المحددة لجلسة انتخاب رئيس للجمهورية، فيما لم تبادر رئاسة البرلمان بالدعوة إلى انعقادها. ويعد انتخاب رئيس للجمهورية ممرا إلزاميا لتشكيل حكومة جديدة، وبعدم انعقاد جلسة الأربعة تسقط البلاد في فراغ دستوري، في غياب نص قانوني واضح حول كيفية التعاطي مع هذه الوضعية.



واستبعد رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان اللجوء إلى خيار تشكيل حكومة طوارئ. وقال زيدان إن الظروف الحالية لا تستدعي وجود مثل هذه الحكومة وتشكيلها أمر مستبعد. واعتبر أن خيار حل البرلمان لا يبدو ممكنا أو متاحا هو الآخر، مضيفا "تعتقد أن التوافقات السياسية ستحسم الأزمة الحالية".

ويرى مراقبون أن تصريحات رئيس مجلس القضاء الأعلى، لاسيما في علاقة بغياب الأسباب الموجبة لإعلان حكومة طوارئ، تعني خسارة التيار الصدري لورقة مهمة كان قد لوح بها سابقا في وجه خصومه في الإطار التنسيقي. وأشار المراقبون إلى أن زعيم التيار مقتدى الصدر عمد مؤخرا إلى رمي الكرة في ملعب الإطار التنسيقي لتولي دفة العملية السياسية، بعد أن عجز هو وحليفاه ائتلاف السيادة السني والحزب الديمقراطي الكردستاني في تحقيق أي اختراق وفي استقطاب أصوات باقي

البرامج الساخرة في السعودية لا تسعها صدور رجال الدين

شخصا جسّد شخصية الشيخ عادل الكلباني، واختير له اسم "حلبان الكلباني". وظهر الشيخ في الحلقة وهو يستأذن من المقدم مرتين للذهاب لتصوير إعلانات ترويجية. وكان رجل الدين السعودي ظهر مرتين في إعلانات ترويجية لموسم الرياض الترفيهي، الذي ينظم من قبل الهيئة العامة للترفيه في المملكة. ففي يناير الماضي ظهر الكلباني في إعلان ترويجي وهو يرتدي ملابس من العصور الوسطى، ويحمل شعلة نارية، في مشهد شبه بعض المتابعين بشخصيات ظهرت بسلسلة "صراع العروش".

وشارك الكلباني في نوفمبر الماضي بأحد الإعلانات الترويجية للعبة الافتراضية الشهيرة "فيلد كوميك"، التي استضافتها إحدى مناطق موسم الرياض، وذلك إلى جانب نجوم غناء وفن ورياضة آخرين. وانقسم السعوديون حيال موقف الكلباني من تجسيد شخصيته في البرنامج الساخر، حيث هناك من اعتبر أنه كان عليه التعاطي برحابة صدر، خصوصا وأن العمل يندرج في سياق فكاهي، وقد تعرض للعديد من الشخصيات، في المقابل رأى آخرون أنه

بهم" يمثل "جريمة معلوماتية تستوجب العقاب". وكتب تعليقا على تغريدة النياية العامة "ولله الحمد والمنة". وأشار الكلباني في تغريدة أخرى "بحمد الله نحن في عصر الحزم والعزم. واللي ما أدبوه أهله تاديه المحاكم". وتقمص الممثل السعودي خالد الفراج في حلقة ضمن برنامج "استوديو 22" دور مقدم برنامج استضاف خلاله



الكلباني يهدد بمقاضاة برنامج ساخر ردا على تقليده

إحالة مسؤولين بارزين على التحقيق في الكويت بسبب اعتقال ناشط

في الكويت معلومات تفيد بضبط مواطن، بعد اقتحام منزله في ساعة متأخرة من الليل، بسبب تغريدات دونها عبر تويتر. وكان نشطاء كويتيون أطلقوا وسما حمل اسم "المواطن دشنتي"، مستهجنين أسلوب اعتقاله، ومشيرين إلى أحقية المواطنين في التعبير عن رأيهم وفق ما نص عليه الدستور الكويتي. ولم تكشف وسائل الإعلام عن الإجراءات التي يمكن أن يجري اتخاذها بحق المسؤولين، وهل سيحالان إلى النيابة العامة، لاسيما بعد استقالة الحكومة الحالية. وطالما أثار اعتقال السلطات الكويتية لمواطنين مجردة تغريدة على تويتر انتقادات النشطاء والمنظمات الحقوقية، التي طالبت مرارا بضرورة التخلي عن هذا الأسلوب الذي يتعارض ومبادئ الديمقراطية. ويرى مراقبون أن وزير الداخلية ورغم الفترة القصيرة لتوليته المنصب، نجح في تعزيز رصيده الشعبي والنيابي، وهو ما يظهر من خلال ردود الفعل المرجحة والمشددة بخطوته.

الكويت - أحال وزير الداخلية الكويتي الشيخ أحمد النواف مسؤولين اثنين بارزين إلى ديوان الوزارة تمهيدا لفتح تحقيق معهم، على خلفية اعتقال مواطن بسبب تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي. ولاقى القرار ترحيبا نادرا من نواب في مجلس الأمة، الذين اتشادوا بخطوة الوزير، مشيرين إلى أنه أظهر ومنذ توليه الوزارة الشهر الماضي رغبة في تنظيفها من العناصر "المسيسة". ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر أمنية قولها إن وزير الداخلية أحال الوكيل المساعد لشؤون الأمن الجنائي اللواء محمد الشرهان، ومدير إدارة الجرائم الإلكترونية العقيد عبدالعزيز المطوع، إلى ديوان الوزارة. وذكرت المصادر أن الإحالة جاءت على خلفية اقتحام منزل أحد المغردين مؤخرا، واحتجازه في مقر المباحث الجنائية، دون مراعاة ضوابط التفتيش ودخول المساكن، التي أقرتها وزارة الداخلية مؤخرا. ويأتي القرار عقب يوم على تداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن تفهم ردود فعل الكلباني، حيث إن طريقة تجسيد شخصيته كان فيها نوع من المبالغة. وكان الكلباني قال في برنامج تلفزيوني الأحد إن "هناك فرقا كبيرا بين السخرية والكوميديا اللطيفة. أظن أن المسألة ستصل إلى القضاء". وأضاف إمام الحرم المكي السابق "هناك الفاظ نابية، ثم إن هذا تقليد لعمل وطني. الإعلانات لموسم الرياض وطنية في فعل يخدم البلاد والعباد". وتشكل الهيئة العامة للترفيه إحدى الواجهات التي تعتمد عليها المملكة في تغيير صورتها المحافظة، والتسويق لنهج منفتح على الآخرين. وقد نظمت الهيئة على مدار السنوات الأخيرة العديد من الفعاليات الفنية الضخمة التي جذبت أنظار العالم. وتشهد السعودية منذ حصول الأمير محمد بن سلمان على ولاية العهد في العام 2017، إصلاحات كبرى ترمي إلى وضع البلاد على سكة التحديث، والقطع مع صورة بدت قاتمة على مدار عقود طويلة. ولأقت هذه الإصلاحات إشادات دولية، حيث أثنى العديد على التحولات التي تشهدها المملكة.

رئيس الوزراء الإسباني يزور المغرب الخميس

● الرباط – أعلن المغرب الثلاثاء أن رئيس

الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز يعتزم إجراء زيارة إلى المملكة الخميس المقبل، بعد عام على الأزمة بين البلدين.

وقالت وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة المغربية في بيان إن "سانشيز سيزور المملكة الخميس المقبل".

وأضافت الوزارة أن "العاهل المغربي الملك محمد السادس سيجري مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء الإسباني".

وتأتي الزيارة بعد عام على الأزمة بين البلدين بسبب استقبال مدريد في أبريل 2021 لزعيم جبهة بوليساريو الانفصالية المدعومة من الجزائر إبراهيم غالي بـ"هوية مزيفة"، ومن دون إخبار الرباط بذلك، وهو ما اعتبرته الأخيرة "طعنة في الظهر".

وعادت العلاقات بين الرباط ومدريد إلى الدفء بعد إعلان إسبانيا في مارس الماضي عن دعمها لمبادرة الرباط للحكم الذاتي لتسوية النزاع في إقليم الصحراء المغربية.

والخميس الماضي وجه العاهل المغربي الدعوة إلى سانشيز لزيارة بلاده في الأيام المقبلة خلال اتصال هاتفي بينهما، وفق بيان للديوان الملكي المغربي.

وفي الرابع عشر مارس الماضي اعتبر رئيس الوزراء الإسباني في رسالة وجهها إلى الملك محمد السادس أن مبادرة الرباط للحكم الذاتي هي "الأكثر جدية" لتسوية النزاع في إقليم الصحراء. وجاء في الرسالة أن "إسبانيا تعترف بأهمية قضية الصحراء بالنسبة إلى المغرب، وتعتبر مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب سنة 2007 بمثابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية الخلاف".

ويقترح المغرب حكما ذاتيا موسعا في إقليم الصحراء تحت سيادته، بينما تدعو جبهة بوليساريو إلى استفتاء لتقرير المصير.

وقطع المغرب أشواطاً كبيرة نحو حسم هذا النزاع لصالحه وذلك بعد إعلان عدة دول غربية على غرار الولايات المتحدة وإسبانيا وألمانيا، ودول عربية وأفريقية عن دعمها لمبادرة الحكم الذاتي للصحراء المغربية.

وكان المغرب قد استثمر المليارات في الصحراء الغربية لتطوير صناعاتها وتحسين تنمية سكانها اجتماعيا واقتصاديا. وهو يعمل على بث أكثر من 120 ألف فرصة عمل جديدة خلال السنوات القادمة، بينما بلغ معدل النمو الاقتصادي في الصحراء المغربية نسبة 7 في المئة، متجاوزاً بشكل كبير المتوسط بالنسبة للمغرب ككل.

تنديد إبراهيم غالي بدعم إسبانيا لمغربية الصحراء يعكس عزلة بوليساريو

خيارات محدودة أمام الجبهة الانفصالية في مواجهة نجاحات المغرب



لا أوراق جديدة بيد بوليساريو وزعيمها

الرباط، التي استدعت سفيرتها لدى إسبانيا. ولم تعد السفارة إلى مدريد إلا في العشرين من مارس.

لكن مدريد تراجعت عن موقفها وأقرت بواقعية المقترح المغربي وأعلنت ذلك في رسالة من رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وكشف صحيفة "الأحداث" المغربية أن غالي الذي لم يخف شعوره بخيبة أمل من الموقف الإسباني، تهرب خلال المقابلة مع الصحيفة الإسبانية من الرد على أسئلة تتعلق بالتهمة التي تلاحقه ومنها اتهامات بالاعتصام والتعذيب وجرائم الحرب التي ارتكبها والتي أدت به إلى المنول أمام العدالة الإسبانية.

وكان من المتوقع أن تلقي السلطات الإسبانية القبض على غالي حين زار مدريد سراً بوثائق دبلوماسية جزائرية مزورة لمحاكمته أو التحقيق معه في تلك

تغير موقفها ولكنها اتخذت فقط "خطوة إضافية" من أجل المساهمة في حل النزاع بين المغرب وجبهة بوليساريو منذ رحيل الإسبان عام 1975.

غالي اشتكى في تصريحات صحافية من «التحول الجذري» في موقف مدريد، مشيراً إلى أن بوليساريو لم تكن تتوقع موقفا كهذا

وأدت الأزمة بين الرباط ومدريد في ذروتها إلى وصول أكثر من عشرة آلاف مهاجر في منتصف شهر مايو من العام الماضي إلى جيب سبتة المغربي المحتل. ثم استنكرت إسبانيا حصول ما وصفت بـ"إبتراز" و"عدوان" من جانب

عملية نزاع الاستعمار. ولهذا السبب لا نفهم تحول الحكومة الإسبانية الجذري". ولطالما أبدت مدريد حيادها قبل أن تعلن في الثامن عشر من مارس الماضي دعمها لخطة الحكم الذاتي المغربية التي تعتبرها حالياً "الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية لحل النزاع".

ومهد هذا التحول الذي كانت الرباط تنتظره لوضع حد لأزمة دبلوماسية كبرى مع مدريد مستمرة منذ عام تقريبا والتي نجمت عن استقبال إبراهيم غالي في إسبانيا خلال أبريل من العام الماضي للعلاج من كوفيد - 19.

ومن المقرر أن يتوجه رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إلى الرباط الخميس لتكريس المصالحة.

وأكدت الحكومة الإسبانية التي تعرضت لانتقادات من أطراف مختلفة في إسبانيا، وأيضا من الجزائر الداعم الرئيسي لجبهة بوليساريو، أنها لم

بعد انقضاء أكثر من أسبوعين على إعلان إسبانيا دعمها لمغربية الصحراء خرج زعيم جبهة بوليساريو الانفصالية إبراهيم غالي عن صمته ليشارك في مقابلة مع صحيفة "إل موندو" الإسبانية من تحول موقف مدريد من النزاع حول الصحراء المغربية، في خطوة تعكس عجز وعزلة جبهته التي منيت في السنوات الأخيرة بخسائر دبلوماسية وميدانية كبيرة.

● مدريد - يعكس تنديد زعيم جبهة بوليساريو الانفصالية المدعومة من الجزائر بدعم إسبانيا المقترح المغرب منح إقليم الصحراء المغربية حكما ذاتيا تحت سيادته العزلة التي باتت تعيشها الجبهة. وبعد انقضاء أكثر من أسبوعين على إعلان مدريد عن دعمها لمغربية الصحراء اشتكى غالي في مقابلة مع صحيفة "إل موندو" الإسبانية من "التحول الجذري" في الموقف الإسباني، مشيراً إلى أن جبهة بوليساريو التي تلقت خسائر فادحة دبلوماسيا وميدانيا في السنوات الأخيرة لم تكن تتوقع موقفا كهذا.

ويرى مراقبون أن بوليساريو كانت تراهن على ما تبقى من غطاء توفره بعض الدول إما بزيادة الحياض أو بحجة دعم ما يسمى بحركات التحرر، لكن مع توالي الاعترافات الإقليمية والدولية بمغربية الصحراء باتت الجبهة تشعر بان عزلتها تتفاقم. وندد غالي بـ"التحول الجذري" في موقف إسبانيا بعد الدعم الذي قدمته مدريد لمبادرة الحكم الذاتي في الصحراء المغربية، في خطوة بددت رهانات جبهة بوليساريو وكشفت عن محدودية خياراتها في مواجهة مقترح الحكم الذاتي الذي تقدمت به الرباط.

وقال غالي في المقابلة "من الواضح أنه تحول جذري لم نتوقعه".

وأضاف غالي الذي لم يكن قد تحدث علنا بشأن تغير موقف الحكومة الإسبانية "أشعر أنني كأي صحراوي يواجه هذا القرار الخطير للغاية"، فإسبانيا "تركنا لمصيرنا في 1975 وبعد 47 عاما تفعل الشيء نفسه".

وتابع "لطالما دافعت إسبانيا عن حل في إطار الأمم المتحدة على أساس قرارات الأمم المتحدة، ما يعني الدفاع عن حق تقرير المصير للشعب الصحراوي لإكمال

قيس سعيد يكثف مشاوراته لإطلاق الحوار الوطني

● تونس - سَرَعَ الرئيس التونسي قيس سعيد من وتيرة تحركاته من خلال تكثيف اللقاءات مع عدة شخصيات تمثل منظمات وجمعيات في المجتمع المدني تحضيراً لإطلاق الحوار الوطني الذي من المرتقب أن يفضي إلى مقترحات تتولى لجنة الإصلاحات السياسية والدستورية صياغتها لطرحها على الاستفتاء في يوليو المقبل.

وأضاف بوعسكر أنّ اللقاء كان أيضا فرصة للرئيس للتأكيد على احترامه لهيئة الانتخابات، وعلى ضرورة استقلاليته بحياديته وأن تكون مكسبا لتونس. كما تطرق اللقاء إلى المسائل التنظيمية للهيئة على المستويين المركزي والجهوي.

وسيجري الاستفتاء على الإصلاحات الدستورية والسياسية في تونس في الخامس والعشرين من يوليو المقبل تزامنا مع ذكرى عيد الجمهورية، فيما تجرى الانتخابات التشريعية في السابع عشر من ديسمبر المقبل، تزامنا مع ذكرى اندلاع الشرارة الأولى للثورة التونسية بحسب خارطة طريق أعلن عنها سعيد في ديسمبر الماضي.

ويأتي ذلك في وقت حلّ قيس سعيد البرلمان في خطوة جاءت بعد أن عقد المجلس جلسة افتراضية وصفها رئيس الجمهورية بالمحاولة الانقلابية الفاشلة، وتم إقرارها استدعاء نواب شاركوا فيها إلى التحقيق.

ودعت فرنسا الثلاثاء كل القوى السياسية في تونس إلى الانخراط في حوار شامل وتجنب جميع أشكال العنف والحفاظ على الإنجازات الديمقراطية في البلاد مهددة على أنها تحترم سيادة البلاد في هذا الإطار.

ومخرجات مستقبل تونس، في علاقة بكيفية تطبيق الدستور والنظام السياسي".

وخلال لقائه مع رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية راضية الجريبي أكد الرئيس سعيد أهمية المحافظة على مكاسب المرأة ودعمها أكثر، وتعزيز دورها المحوري في هذه المرحلة الهامة من تاريخ تونس، من خلال المشاركة الفاعلة في حوار يلبي تطلعات الشعب التونسي التي عبر عنها من خلال الاستشارة الإلكترونية.



جمال مسلم
الحوار سيضم القوى التي ليس لها ماض في العشرية الأخيرة

وأكدت الجريبي أن الرئيس سعيد شدد على أنه لا تراجع عن مكتسبات المرأة التونسية التي حصلت عليها، سواء عن طريق مجلة الأحوال الشخصية أو المكتسبات التشريعية بعد 2011.

وأفادت بأن الرئيس سعيد أكد لها أنه سيعمل على تذليل الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعترض المرأة التونسية، وأنها في قلب برامج الدولة التونسية للحفاظ على كافة مكتسباتها التشريعية. وأكدت نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فاروق بوعسكر أنّ

بالقرارات والمخرجات عندما يتم الانتهاء منها".

وشدد رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان على أنه ينبغي على المجتمع المدني أن يكون مستعدا حتى يكون الحوار حقيقيا يفضي إلى إنقاذ تونس مثلاً حصل سنة 2013 وأساسا تجنيب البلاد الصدام المباشر وسفك الدماء.

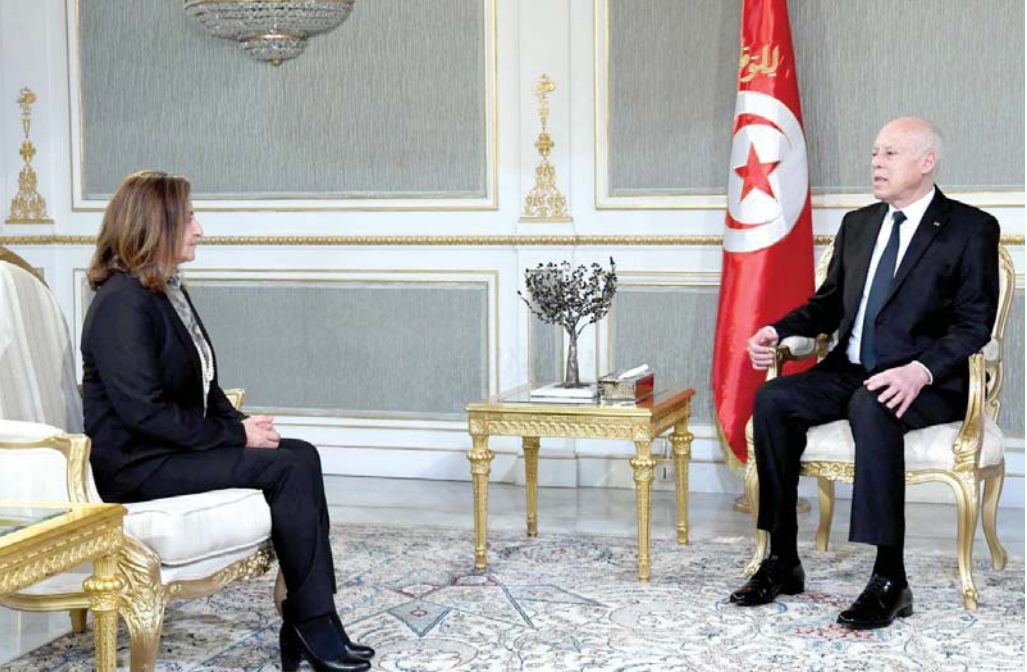
ويكتنف الغموض الأطراف التي ستشارك في الحوار لكن من المرتقب أن يستثني حركة النهضة الإسلامية وحلفاءها خاصة إثر تحركهم الأخير في محاولة لدفع البرلمان الذي تم تجميده في الخامس والعشرين يوليو إلى استئناف نشاطه ما دفع الرئيس سعيد إلى حله.

وفي وقت سابق أكد الرئيس التونسي أن الحوار لن يكون "مع" من نهج مقدرات الشعب ونكل به، أو حاول الانقلاب على الدولة وتجزئها من الداخل والمس من استمراريته ووحدةها".

وعن آليات الإعداد للحوار، كشف مسلم عن أن "الحوار سيضم كل القوى المدنية الوطنية والأحزاب التي ليس لها ماض في العشرية الأخيرة، ولم تسهم في الوضع السيء للبلاد ولا تتحمل مسؤولية الوضع الراهن"، في إشارة إلى حركة النهضة الإسلامية واقتلاف الكرامة وحلفائهما الذين قادوا إلى جانبها هذه المرحلة من تاريخ تونس. وأفاد رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بأن "الحوار سيرتكز أساسا على الإعداد لتصورات

يندرج في إطار تحضير الأرضية لتنظيم حوار وطني".

وأكد في تصريحات بثتها وسائل إعلام محلية أن "تقنيات الحوار وكيفية إدارته لم تتضح بعد حتى في ذهن رئيس الجمهورية، وتوجهت بدوري بالسؤال خلال اللقاء حيث قال رئيس الجمهورية إنه ما زال بصدد العمل على ذلك وإنه سستهم موافاة المنظمات



تنسيق متزايد قبل بدء الحوار

فرنسا تغلق المزيد من المساجد في مواجهة التطرف الإسلامي

التشدد الإسلامي. وأغلقت السلطات الفرنسية 22 مسجدا خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، وفقا لوزارة الداخلية، وهو ما يمثل زيادة ملحوظة على المجموع الكلي خلال السنوات الثلاث الماضية، وفقا لمسؤول في الوزارة.

وأضافت وزارة الداخلية أن السلطات حققت في نحو 90 من أصل 2500 مكان عبادة للمسلمين في فرنسا للاشتباه في نشر أيديولوجية "الانفصالية" تقول الحكومة إنها تتحدى العلمانية الفرنسية.

وفي ما يتعلق بمسجد الون، قالت وزارة الداخلية إن السلطات قدمت أدلة مفصلة للمحكمة لدعم المزاعم وإن محاميي المسجد أتاحت لهم الفرصة للطعن في الأمر، لكنهم فشلوا في النهاية. وقال مكتب المدعي العام إن هناك تحقيقات قضائية يجري حاليا بشأن ما إذا كان قادة أو أعضاء في جمعية مسجد الون "يدعون إلى الإرهاب ويحرضون على الإرهاب"، دون تسمية أفراد. وقال مكتب المدعي العام إنه لم يتم توجيه أي اتهامات.

ويقول داود، الذي كان رئيسا لجمعية المسجد، إنه لا علاقة له بالتطرف العنيف، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. وقال عن إغلاق المسجد "بالنسبة إلى هذا ظلم. إنها خيبة أمل كبيرة في ما يتعلق باندماجنا" في المدينة.

● ألون (فرنسا) - لمدة ثلاث سنوات، كان كريم داود يدير المسجد في هذه البلدة الصغيرة في شمال غرب فرنسا، كما تولى تدريب فرق كرة قدم للأطفال وعمل لأكثر من عقدين في خدمات الشباب بالمجلس المحلي.

وكان داود من بين أولئك الذين زاروا كنيسة كاثوليكية قريبة للتعبير عن تضامنهم في أعقاب هجوم مميت لمتطرف إسلامي على كنيسة في جنوب فرنسا في 2020.

وفي أكتوبر الماضي منح مكتب وزارة الداخلية المحلي الرجل البالغ من العمر 46 عاما وساما تقديرا لفترة خدمته الطويلة كموظف حكومي.

وبعد أيام، أغلق مكتب وزارة الداخلية المحلي المسجد لسنة أشهر، قائلا إنه يروج "لممارسة متطرفة للإسلام" و"يمني شعورا بالكرهية تجاه فرنسا"، وفقا لأمر الإغلاق. لكن ممثلي المسجد، الذين نفوا هذه المزاعم، يقولون إن الحكومة قدمت أدلة غير كافية حول أسباب هذا القرار.

ويعد هذا المسجد واحدا من عدد متزايد من المساجد التي أغلقها المسؤولون باستخدام مجموعة من السلطات التي يقول نشطاء حقوقيون ومنظمات دولية، بما في ذلك الأمم المتحدة، ومسلمون إنها تمنح المسؤولين تفويضا مطلقا لإغلاق أماكن العبادة دون تدقيق مناسب وبإجراءات مبهمه لا تعطي فرصة إلى إبطال القضية.

وقالت فيونوالا ني أولين مقرر الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحماية حقوق الإنسان في أثناء مكافحة الإرهاب، عن الإجراءات القانونية المستخدمة في مثل هذه الحالات والتي يمكن أن تشمل أدلة دون تحديد مصدرها "إنه أمر عبثي. التلاعب بالأدلة السرية أمر مثير للقلق في حد ذاته، لكنه ينتهك أيضا أحكام المعاهدات الدولية" المتعلقة بالحق في محاكمة عادلة والمساواة أمام القانون.

ورفض قصر الإليزيه التعليق على هذه القضية. وقالت وزارة الداخلية إن الحكومة عززت من قدرة السلطات على منع ومكافحة الإرهاب الإسلامي على مدى السنوات الخمس الماضية وإن جميع الإجراءات القانونية التي تم تنفيذها "تمت في إطار الاحترام الكامل لسيادة القانون". وامتنع مكتب وزارة الداخلية المحلي عن التعليق.

وشدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي تولى السلطة قبل خمس سنوات مستندا على برنامج وسطي، موقفه من القانون والنظام، وهي قضية شائكة في بلد شهد سلسلة من الهجمات المتطرفة المميتة في السنوات الأخيرة. ويتزعم ماكرون لإعادة انتخابه هذا الأسبوع في انتخابات يواجه فيها منافسة شديدة من اليمين.

وطبق الرئيس البالغ من العمر 44 عاما مجموعة من القوانين والإجراءات التي تهدف، كما يقول، إلى التصدي للتطرف العنيف والمتطرفين الإسلاميين الذين يتحدسون القيم العلمانية لفرنسا. لكن منتقدين يقولون إن ماكرون منح سلطات ضخمة لقوات الأمن وقضى على الحماية الديمقراطية، مما جعل المسلمين عرضة لانتهاكات.

ويشعر كثيرون من المسلمين الآن أن فرنسا، وهي موطن لواحدة من أكبر الجاليات المسلمة في أوروبا، أصبحت مكانا أكثر عدائية. وتظهر بيانات وزارة الداخلية زيادة حادة في التمييز ضد المسلمين وغيرها من التصرفات في عام 2021، حتى في الوقت الذي شهدت فيه الأديان الأخرى انخفاضا.

ووصفت حكومة ماكرون إغلاق مسجد الون بأنه مثال رئيسي على حملتها على

العقوبات الغربية على روسيا تتجنب مجددا قطاع النفط رغم الضغوط حزمة خامسة من العقوبات تقيّد التجارة الروسية بشكل أكبر



الغاز خاضرة الغرب المشقة

وتزود روسيا أوروبا بنحو ثلث احتياجاتها من الغاز، وحاول بوتين استخدام الطاقة أداة للرد على العقوبات الغربية. لكن موسكو أبقت على تدفق الغاز عبر خطوط الأنابيب الرئيسية إلى أوروبا، على الرغم من الضبابية بشأن مطالبات بوتين الخاصة بالمدفوعات بالربول.

ومنعت الولايات المتحدة الحكومة الروسية من دفع أكثر من 600 مليون دولار من الاحتياطات المحتجزة في البنوك الأميركية لحائزي سندات ديونها السيادية وذلك في خطوة استهدفت تشديد الضغط على موسكو وأن تستهلك مما لديها من احتياطي الدولارات الأميركية.

واقترحت المفوضية الأوروبية الثلاثاء حظر واردات الفحم الروسي ضمن حزمة شاملة من العقوبات الجديدة التي ستفرضها المفوضية. كما تنص العقوبات المقترحة، التي يجب أن تحصل على موافقة الدول 27 الأعضاء بالاتحاد الأوروبي لكي تدخل حيز التنفيذ، حظر السفن الروسية من الرسو في موانئ الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى قيود أخرى على التجارة. وأشارت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أثناء عرضها للحزمة الخامسة من العقوبات على روسيا بعد غزوها لأوكرانيا إلى أهمية "الحفاظ على أقصى درجات الضغط".

وأضافت "لقد رأينا نتائج ملموسة، ولكن من الواضح في ظل الأحداث أننا في حاجة إلى زيادة الضغط"، مشيرة إلى التقارير الأخيرة بشأن ارتكاب الجيش الروسي لأعمال وحشية ضد المدنيين في بوتشا.

وقالت أوكرانيا إنها تستعد لمواجهة استدعاء موسكو لنحو 60 ألفا من جنود الاحتياط لتعزيم هجومها في الشرق، حيث شملت الأهداف الرئيسية لروسيا مدينتي ماريوبول وخركييف ثاني أكبر مدينة في البلاد. وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية إن القوات الروسية تستهدف السيطرة الكاملة على إقليم دونيتسك ولوغانسك اللذين يطالب بهما الانفصاليون المتحالفون مع روسيا، ومحاصرة مجموعة من القوات الأوكرانية.

وفي مدينة ماريوبول الجنوبية الشرقية المطلة على بحر آزوف والمحاصرة منذ أسابيع، أظهرت صور ثلاث جثث في ملابس مدنية ملقاة في الشارع وإحداها تقابل جدارا تنافر عليه الدم.

وقال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر الاثنين إنه تم إيقاف فريق تابع لها خلال محاولته الوصول إلى ماريوبول لإجلاء المدنيين، وهو محتجز الآن في بلدة مجاورة.

وفي بلدة ميكولايف غربي ماريوبول قال رئيس الإدارة الإقليمية أولكسندر سيكليفيتش إن ما لا يقل عن عشرة أشخاص قتلوا بينهم طفل، وأصيب 46 آخرون الاثنين.

ووصفت موسكو الانسحاب بأنه مبادرة حسن نية في محادثات السلام التي عقدت آخر مرة يوم الجمعة. وكان المقرر أن يجتمع المفاوضون الاثنين لكن لم يكشف أي من الجانبين جديدا بخصوص المحادثات. وقال المستشار الألماني أولاف شولتس الاثنين إن بوتين وأنصاره "سيشعرون بعواقب" ما حدث في بوتشا وإن الحلفاء الغربيين سيتفقون على مزيد من العقوبات على موسكو في الأيام المقبلة.

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إن واشنطن ستعلن هذا الأسبوع عن عقوبات أميركية جديدة على موسكو. وقالت وزارة الخارجية الأميركية إنها تدعم قيام فريق دولي من المدعين العامين والخبراء بجمع وتحليل الأدلة على الأعمال الوحشية. وأكد الرئيس السابق ديميتري ميدفيدف ونائب رئيس مجلس الأمن في البلاد إن روسيا سترد بالمثل "وستغلق أبواب السفارات الغربية".

وقالت وزيرة الدفاع الألمانية كريستينا لامبرشت إن الاتحاد الأوروبي يجب أن يناقش حظر الغاز الروسي، على الرغم من أن مسؤولين آخرين حثوا على توخي الحذر بشأن الإجراءات التي يمكن أن تؤدي إلى أزمة طاقة أوروبية.

ضحايا أعلى من ذلك بكثير سقطوا على يد المحتلين". وكان يشير إلى بلدة تقع على بعد 25 كيلومترا غربي بوتشا. وقال وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا إنه تحدث إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشأن بوتشا وشدد على أن "أوكرانيا ستستخدم جميع آليات الأمم المتحدة المتاحة لجمع الأدلة ومحاسبة مجرمي الحرب الروس".

وتحدث كوليبا أيضا إلى نظيره الصيني وانغ يي هاتفيا الاثنين في الوقت الذي جددت فيه بكين دعوتها لأن تكون المحادثات سبيلا لإنهاء الصراع في أوكرانيا.

والاتصال الذي قالت بكين إنه تم طلب من أوكرانيا، هو أول محادثة رفيعة المستوى بين البلدين منذ الأول من مارس عندما طلب كوليبا من بكين استغلال علاقاتها مع موسكو لوقف الغزو الروسي، على حد قول وزارة الخارجية الأوكرانية في ذلك الوقت. وشنت روسيا ما تسميه "عملية عسكرية خاصة" في أوكرانيا يوم الرابع والعشرين من فبراير بهدف نزع سلاح أوكرانيا "وتخليصها من النازيين". وتقول أوكرانيا والغرب إن الغزو غير قانوني ولا مبرر له.

وانسحبت القوات الروسية من العاصمة كييف في مواجهة مقاومة أوكرانية شرسة على نحو غير متوقع باستخدام أسلحة غربية مصادرة للذبابات.

لا يزال الاتحاد الأوروبي مترددا في فرض عقوبات على قطاع النفط الروسي خشية تداعياتها السلبية على أمنه الطاقوي، لكنه ماض في تشديد حزمة من العقوبات ستعزل موسكو رويدا رويدا. ويتساءل مراقبون بشأن ما إذا كانت العقوبات وحدها قادرة على ردع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

● ليف (أوكرانيا) - تعتزم الولايات المتحدة وأوروبا فرض عقوبات جديدة على موسكو لمعاقبته على قتل المدنيين في أوكرانيا، فيما حذر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من احتمال اكتشاف المزيد من القتل في مناطق استعادتها بلاده من الغزاة الروس.

وانسحبت القوات الروسية من بلدات شمالي العاصمة كييف الأسبوع الماضي فيما تحول هجومها إلى جنوب أوكرانيا وشرقتها. واستعادت القوات الأوكرانية السيطرة على بلدات دمرتها الحرب المستمرة منذ ما يقرب من ستة أسابيع، ومنها بوتشا، حيث تناثرت جثث مدنيين في الشوارع.

وأشارت صور مروعة لمقبرة جماعية في بوتشا وجثث لأشخاص مفقدين أطلقت عليهم النار من مسافة قريبة غضبا دوليا الاثنين.

ودعا الرئيس الأميركي جو بايدن إلى محاكمة نظيره الروسي فلاديمير بوتين بارتكاب جرائم حرب، وستطلب الولايات المتحدة من الجمعية العامة للأمم المتحدة تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان.



ونفت روسيا أي اتهامات تتعلق بقتل مدنيين وقالت إنها ستقدم "أدلة عملية" في اجتماع لمجلس الأمن الدولي الثلاثاء تثبت عدم ضلوع قواتها في تلك الأعمال.

وفي كلمة مصورة الثلاثاء، قال زيلينسكي إنه يحشد الدعم لإجراء تحقيق في ما حدث في بوتشا. وأكد زيلينسكي "هذه بلدة واحدة فقط. واحدة من العديد من البلدات الأوكرانية التي تمكنت القوات الروسية من السيطرة عليها".

وأضاف "هناك الآن معلومات تفيد بأنه في بورودينكا وبلدات محرة أخرى في أوكرانيا، قد يكون هناك عدد

بوتين يريد مراقبة الصادرات الغذائية إلى الدول «المعادية»

وحذر بوتين من أن ارتفاع أسعار الطاقة مصحوبا بنقص في المخصصات الزراعية (الأسمدة) سيدفعان الغرب إلى طبع النقود لشراء إمدادات، مما يؤدي إلى نقص في الغذاء بين الدول الأكثر فقرا.

وقال "هم حتما سيفاقمون نقص الغذاء في المناطق الأكثر فقرا في العالم، وسيثيرون موجات جديدة من الهجرة ويدفعون بشكل عام أسعار الغذاء للمزيد من الارتفاع". وأبلغ زعيم الكرملين اجتماعا حول إنتاج الغذاء في الدول النامية "في هذه الظروف الحالية، فإن نقصا في الأسمدة في السوق العالمي حتمي.. سيكون علينا أن نكون أكثر حذرا بشأن إمدادات الغذاء إلى الخارج، وخصوصا مراقبة الصادرات إلى الدول المعادية لنا". وقال بوتين إن العقوبات عرقلت العوامل اللوجستية لإمدادات الأسمدة من روسيا وروسيا البيضاء في حين يجعل ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي إنتاج المخصبات الزراعية أكثر تكلفة في الغرب.

الذين يجب أن يحصلوا على "منتجات غذائية عالية الجودة وبأسعار معقولة بما يشمل المنتجات السمكية... هذه مهمة رئيسية للعام الحالي". وتأثرت البلدان النامية وتلك التي تعتمد بشدة على الاستيراد بالحملة العسكرية الروسية في أوكرانيا منذ الرابع والعشرين من فبراير الماضي، في وقت تمثل موسكو وكيف أكثر من ربع مبيعات القمح السنوية في العالم. وروسيا هي أكبر مصدر للقمح في العالم، وترسل إمداداتها بشكل رئيسي إلى أفريقيا والشرق الأوسط. وهي أيضا منتج رئيسي للأسمدة، إذ تنتج أكثر من 50 مليون طن تمثل 13 في المئة من الإنتاج العالمي.

ودفعت العقوبات التي فرضها الغرب بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير روسيا نحو أسوأ أزمة اقتصادية تواجهها منذ سقوط الاتحاد السوفيتي في 1991، رغم أن موسكو تقول إن التأثير العالمي للعقوبات قد يكون أكبر بكثير.

● موسكو - قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الثلاثاء إن موسكو "ستراقب" عن كثب الصادرات الغذائية إلى الدول "المعادية" فيما يفرض الغرب عقوبات على بلده على خلفية الحرب في أوكرانيا.

وأوضح بوتين خلال اجتماع متلفز "في مواجهة أزمة نقص الغذاء العالمية، سيتعين علينا هذا العام أن نكون منتهيين أكثر تجاه الإمدادات إلى الخارج وأن نراقب عن كثب هذه الصادرات إلى البلدان التي تنتهج سياسة معادية لنا".

كما قال الرئيس الروسي إن إنتاج البلاد من المواد الغذائية غطى "تماما" الحاجات المحلية وحض المسؤولين على تعزيز بدائل الواردات.

وتابع "نحتاج إلى وضع أهداف واضحة لاستبدال الواردات ومتابعتها"، مشيرا إلى "إمكانات" البلاد في الزراعة والصناعة والعلوم. وأضاف أنه من المهم "تقليل الآثار الخارجية السلبية" على الروس



حزم فرنسي في تعقب المتشدد

هل تؤثر انعكاسات الحرب في أوكرانيا على الصراع حول الحكم في ليبيا؟

التحركات الأوروبية والأميركية تتزايد لفرض نفوذ على الساحة الليبية



الأزمة بين باشاغا والدبيبة تراوح مكانها

عون، يدعو الدبيبة إلى إعادة تشكيل مجلس الإدارة الحالي للمؤسسة الوطنية للنفط، نظرا لأن المجلس الحالي "تم تشكيله بصورة مخالفة للقوانين والتشريعات المنشأة للمؤسسة والمنظمة لأعمالها".

الأوضاع في أوكرانيا تلقي بظلالها على الأزمة الليبية، وهي تهدد بالمزيد من تعميق الفجوة بين أطراف النزاع القائم

واتهم الوزير رئيس المؤسسة مصطفى صنع الله بأنه "لا يستجيب لنا ولا يعتد كثيرا بما نطلبه منه"، مشددا على أن له الحق في "طلب تغييره" ومجلس إدارته لأن هذا شأن داخلي وعمل سيادي ولا يجب الخضوع لأي ضغوط". وفي المحصلة، فإن الأوضاع في أوكرانيا، تلقي بظلالها على الأزمة الليبية، وهي تهدد بالمزيد من تعميق الفجوة بين أطراف النزاع القائم، ولا سيما في ظل احتدام الحرب الباردة من جديدة والتي ستكون ليبيا واحدة من أهم ساحاتها التنافسية.

ومجموعة من بلدان غرب أفريقيا الساحلية التي تتألف من بنين وكوت ديفوار وغانا وغينيا وتوغو خلال السنوات العشر القادمة. وبحسب أوساط ليبية مطلعة، فإن واشنطن أكدت من خلال استراتيجيتها العلنية عن طبيعة رؤيتها الليبية خلال المرحلة القادمة، ومدى ما سيكون لها من تأثير عملي على رسم ملامح المرحلة القادمة في البلد الغني بالنفط والغاز والحائز على مساحة تتجاوز 2000 كيلومتر على شاطئ المتوسط والذي يعتبر بوابة لأفريقيا وللصعراء الكبرى إلى جانب أنه يمثل جسرا بين المشرق والمغرب العربيين.

ويحتل ملف الطاقة موقعا مهما في علاقة ليبيا بانعكاسات الحرب الروسية في أوكرانيا، ومن ذلك ما أعلنه وزير التحول البيئي الإيطالي روبرتو سينغولاني، الاثنين، من أن بلاده ستبزم أولى صفقاتها للحصول على المزيد من الغاز من ليبيا وموردين آخرين، ليحل محل التدفقات الروسية في الأسابيع المقبلة.

وتعمل واشنطن منذ أسابيع على تهدئة الأجواء بين حكومة الدبيبة والمؤسسة الوطنية للنفط حيث تمر العلاقات بين الطرفين بأزمة غير مسبقة، وهو ما جعل وزير النفط والغاز محمد

وبينما كانت ردود الفعل الرسمية جد محتشمة، يشهد الشارع الليبي حالة انقسام بين وجهات النظر المتناقضة والمختلفة حول الموقف الأميركي، ولا سيما في ظل عدم وجود إرادة حقيقية لتجاوز مخلفات سنوات الحرب في البلاد.

ويرى مراقبون أن ضم ليبيا إلى الدول المستهدفة من الاستراتيجية العشرية الأميركية يطرح الكثير من الأسئلة حول رؤية واشنطن للمستقبل، وما إذا كانت هناك تحديات حقيقية تتعلق بالأمن والاستقرار في البلد الغني في شمال أفريقيا الذي لا يزال يمر بأوضاع متريدة منذ العام 2011، مشيرين إلى أن الولايات المتحدة تطمح إلى بسط نفوذها الكامل على ليبيا ليس فقط من خلال السعي لتحديد الدور الروسي، ولكن كذلك من خلال إضعاف الدور الأوروبي، بل ترغب في تكريس نموذج يتجاوب مع تطلعاتها للتأثير الفعلي على البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالحوض الجنوبي للمتوسط في مواجهة الوجود الروسي.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أن الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها تستهدف ليبيا بالإضافة إلى هايتي وموزمبيق وبابوا غينيا الجديدة

عسكري شنته روسيا، الذي يعد انتهاكا للقانون الدولي"، وقد تبين لاحقا أن الأمر لم يكن عقوبا ولا اعتباطيا، وإنما ينطلق من خلفيات عدة ترتبط بمصالح متعددة الأوجه والأبعاد والمرتكزات. وعندما منح مجلس النواب الليبي في الأول من مارس الماضي الثقة لحكومة الاستقرار برئاسة فتحي باشاغا، كانت روسيا الدولة الوحيدة التي رخت بها، وأكدت أنها على استعداد للتعاون معها، للمضي في تسوية سياسية شاملة في ليبيا.

ومباشرة، حاولت الحكومة المنتهية ولايتها وحلفاؤها في الداخل والخارج استغلال البيان، في الترويج لتبعيتها لواشنطن مقابل التشكيك في توجهات باشاغا بصفته يحظى بثقة مجلس النواب وبدعم قيادة الجيش، وتم عقد الكثير من الجلسات في ديوان مجلس الوزراء للتخطيط من أجل الاستفادة من الموقف الروسي في تشويه صورة الحكومة الشرعية الجديدة التي تحرك رئيسها لإبراء ذمته من خلال لقائه بسفير أوكرانيا وتغريدة عبر حسابه الرسمي على "تويتر" مؤكدا دعم الشعب الليبي للشعب الأوكراني فيما وصفه بكفاحه من أجل الحرية ووقوف حكومته إلى جانب أوكرانيا.

توسعت الحملة التي تقودها الحكومة المنتهية ولايتها والتي تجد غطاء إعلاميا إقليميا ودوليا برعاية من الإخوان، ضد القوى المعارضة لبقائها في السلطة، وعلى رأسها قيادة الجيش، ونجحت في تحقيق اختراق مهم عبر الترويج لإشاعة ساذجة على موقع للمخابرات الرئيسية بوزارة الدفاع الأوكرانية، حيث ادعت وجود معلومات مؤكدة تفيد بتدريب روسيا لمرتزقة من ليبيا، للانخراط في الأعمال العدائية في أوكرانيا.

ولتكتسب الصورة قائل إن موسكو ستدفع للمرتزقة شهريا ما بين 300 و600 دولار أميركي، مع التركيز على أن تلك العناصر مولية للمشير خليفة حفتر، الذي يعتبر صديقا لموسكو

إمدادات الطاقة

سارعت الولايات المتحدة بمحاولة بسط هيمنتها على ليبيا في سياق تنافسها مع روسيا، وذلك بالإعلان عن استراتيجية مفيرة للجد، حيث أكد وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، الجمعة، أن بلاده تعمل على تعزيز الاستقرار ومنع الصراع في ليبيا، وقال إنها ستستد مع ليبيا ودول أخرى "الاستراتيجية العشرية لمنع الصراعات وتعزيز الاستقرار" وذلك من أجل "بناء القدرة على الصمود".

تعكس التحركات الأميركية والغربية عموما في ليبيا مؤخرا تردد صدق المعارك الأوكرانية في هذا البلد الذي يشكو من حالة عدم استقرار منذ الإطاحة بالعقيد معمر القذافي حيث باتت المواجهة طاحنة هناك أيضا بين روسيا والولايات المتحدة وسط صراع على السلطة بين رئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبدالحمد الدبيبة ورئيس الحكومة الجديد فتحي باشاغا.

انطونيو غوتيريش فكر في احتمال تعيين وليامز كممثلة خاصة، إلا أن دبلوماسيين توقعوا أنها ستخبر استقرازا روسيا التي اعترضت على تمديد تفويضها كرئيسة للبعثة بالإثابة في وقت سابق.

كما منعت روسيا تعيين الدبلوماسي الأميركي، ريتشارد ويلكوكس، الذي كان يعمل في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، وهو ما زاد من تعقيد الوضع أمام واشنطن وحلفائها الساعين لتكريس نفوذهم في الساعة الليبية. وعندما اتجهت وليامز إلى موسكو في يناير الماضي لعرض مشروعها الجديد لبلورة ما تصفه بالحل السياسي، أبلغها نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين عدم قبول فرض حلول خارجية جاهزة على الليبيين، بالإضافة إلى احترام العملية السياسية الشاملة التي يقودها الليبيون ويمتلكونها.

مع بداية التدخل الروسي في أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير الماضي، كان واضحا أن هناك مواجهة طاحنة بين موسكو والدول الغربية وعلى رأسها واشنطن ستعكس على الأوضاع في ليبيا ولا سيما مع سعي حكومة عبدالحمد الدبيبة المنتهية ولايتها لنيل رضا الولايات المتحدة في صراعه على السلطة مع مراكز التأثير السياسي والعسكري والتشريعي في المنطقة الشرقية التي ترتبط بعلاقات جيدة مع الروس.

ومنذ الساعات الأولى أذنت وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش بشدة الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا، واعتبرته "انتهاكا للقانون الدولي"، وقالت في تغريدة لها على تويتر "ندين وبشدة ما حدث في جمهورية أوكرانيا، من هجوم

الحبيب الأسود
كاتب تنسيبي

تواجه الأزمة الليبية مؤخرا منعطفات حاسمة خلال المرحلة المقبلة على وقع تناقضات الداخل وصراعات المنطقة والعالم وفي مقدمتها الحرب الروسية في أوكرانيا.

وتكشف التدخل الروسي في أوكرانيا عن بوادر حرب باردة جديدة سيكون لها تأثيرها البالغ على ليبيا التي تواجه تحديات حادة حول مستويات النفوذ الخارجي داخلها ولا سيما من قبل موسكو وواشنطن والاتحاد الأوروبي.

المبعوث الأممي

من مجلس الأمن، ظهرت بوادر الصراع، عندما جددت روسيا مساعيها لإنهاء مهام البعثة الأممية في طرابلس، قبيل أسابيع قليلة من بدء النقاش حول تمديد فترة ولايتها وتعيين رئيس جديد لها، وشددت على رفضها تمكين الدبلوماسية الأميركية المخضرة ستيفاني وليامز من شرعية دولية تتجاوز مهمتها كمستشارة خاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا. ويرى مراقبون أن الموقف الروسي ليس جديدا، حيث ترفض موسكو هيمنة الجانبين الأمريكي والبريطاني على البعثة الأممية، وفي ديسمبر الماضي نقلت مجلة "فورين بوليسي" عن مصادر لها الخاصة، أن روسيا منعت تعيين البريطاني نيكولاس كاي مبعوثا أمميا خاصا إلى ليبيا خلفا للمبعوث الأممي المستقيل يان كوبيتش. وأضافت أن الأمين العام للأمم المتحدة



عائدات قياسية لتجارة الكبتاغون برعاية حزب الله وعائلة الأسد

مساحة متنوعة تنشط على الأراضي السورية لتنظيم تجارة الكبتاغون، وبين هذه المجموعات حزب الله اللبناني. ويورد أن بعض المناطق حيث يحظى الحزب بنفوذ وبينها قرى حدودية بين لبنان وسوريا، تضطلع بدور أساسي في عمليات التهريب. ويوضح التقرير أنه "بناء على تاريخه في السيطرة على إنتاج وتهريب الحشيشة من البقاع الجنوبي، يبدو أن حزب الله لعب دورا داعما مهما في تجارة الكبتاغون".

ولطالما نفى حزب الله أي علاقة له بتصنيع وتجارة وتهريب المخدرات على أنواعها، انطلاقا من أن ذلك "محرم دينيا". ورغم أن تعاطي الكبتاغون لا يزال محدودا في أوروبا، لكن تلك الحبوب قد تخطى مستقبلا حدود الشرق الأوسط. وأوضحت روز أن "تنوع تأثيراتها وأسباب تعاطيها بمنحها جاذبية واسعة". وفي بعض المناطق السورية، لا يتجاوز سعر الحبة دولارا واحدا لزيابن غالبا ما يتعاطونها للبقاء يقظين وللعمل ساعات إضافية. لكن في السعودية حيث يُعد الكبتاغون عقارا للمتعة، قد يتخطى سعر الحبة 20 دولارا.

وقالت روز "قد تتوغل في السوق الأوروبية في نهاية المطاف، وتجد لها مكانا".

كارولين روز
حبوب الكبتاغون قد تتوغل في أوروبا وتجد لها مكانا

ويوضح أن العقوبات الدولية المفروضة على النظام خلال سنوات النزاع تجعل الحكومة السورية "تستخدم هذه التجارة كوسيلة للبقاء سياسيا واقتصاديا". وتقع بعض منشآت صناعة الكبتاغون الصغيرة في لبنان الذي يعد أساسا ثالث مورد لنبذة الحشيشة بعد المغرب وأفغانستان. وأورد التقرير أن "لبنان يعد بمثابة امتداد لتجارة الكبتاغون السورية ونقطة عبور رئيسية لتدفقات الكبتاغون". وبحسب التقرير، تستفيد شخصيات مرتبطة بالنظام السوري من مجموعات

في مارس 2021 مؤلفة من 94 مليون حبة في ماليزيا.

والكبتاغون أساسا هو التسمية التجارية لعقار نال براعة اختراع في ألمانيا في أوائل الستينيات من القرن الماضي، مؤلف من أحد أنواع الأمفيتامينات المخفزة ويدعى فينيلتين، مخصص لعلاج اضطرابات نقص الانتباه والأرق من بين حالات أخرى.

وتم حظر استخدام العقار لاحقا ليتحول مخدرا يتم إنتاجه واستهلاكه بشكل شبه حصري في منطقة الشرق الأوسط.

وأصبح الكبتاغون اليوم علامة تجارية لمخدّر قد يحتوي على القليل من الفينيلتين أو يخلو منه تماما، وينتشر على الحبة حرفا "C" متشابكين، في إشارة إلى الحرف الأول من الكلمة باللغة الإنجليزية.

وجعل التغيير المستمر في تركيبة حبوب الكبتاغون محاولات إحباط تجاربه لمخدّر قد يحتوي على القليل من الفينيلتين أو يخلو منه تماما، وينتشر على الحبة حرفا "C" متشابكين، في إشارة إلى الحرف الأول من الكلمة باللغة الإنجليزية. وجعل التغيير المستمر في تركيبة حبوب الكبتاغون محاولات إحباط تجاربه لمخدّر قد يحتوي على القليل من الفينيلتين أو يخلو منه تماما، وينتشر على الحبة حرفا "C" متشابكين، في إشارة إلى الحرف الأول من الكلمة باللغة الإنجليزية.

وجاء في التقرير الذي أعده الباحثان كارولين روز والكسندر سوبرهولم أن تجارة الكبتاغون باتت تشكل "اقتصادا غير مشروع متسارع النمو في الشرق الأوسط ومنطقة البحر الأبيض المتوسط".

واستنادا إلى احتساب قيمة مضبوطات كبيرة وحدها، تُقدّر القيمة المحتملة لتجارة التجزئة عام 2021 بأكثر من 5.7 مليار دولار. ويشكل الرقم قفزة كبيرة مقارنة بقرابة 3.5 مليار دولار عام 2020، علما أنه يعكس فقط قيمة سعر التجزئة للحبوب التي جرت مصادرتها العام الماضي، والتي حدها التقرير بأكثر من 420 مليون حبة. ولم تفصح العديد من الدول عن القيمة الإجمالية للمواد التي جرت مصادرتها والتي تعد سوريا المنتج الرئيسي لها والمملكة العربية السعودية المستهلك الرئيسي.

وعلى الأرجح، فإن الكمية الفعلية للحبوب التي تم ضبطها هي أعلى بكثير، ولا تشكل إلا جزءا صغيرا فقط من الكميات التي يتم إنتاجها.

ويظهر رصد أجرته وكالة الأنباء الفرنسية أن وتيرة ضبط شحنات الكبتاغون تتواصل خلال العام الجاري إنما بوتيرة أبطأ مقارنة مع العام الماضي. ويعود ذلك غالبا إلى ضبط شحنة قياسية

ويشير التقرير الصادر عن معهد "نيو لاينز" للأبحاث الذي يتخذ من واشنطن مقرا إلى تورط أفراد من عائلة الرئيس بشار الأسد وكبار أركان نظامه وحزب الله اللبناني في تصنيع الكبتاغون وتهريبه.

ويرسم التقرير صورة مقلقة عن تأثير ازدهار صناعة الكبتاغون في المنطقة التي تشهد استقرارا هشا في ظل انتشار الميليشيات الموالية لإيران والتوترات الداخلية التي تشهدها عدة دول على غرار سوريا واليمن.

بيروت - حققت تجارة الكبتاغون في الشرق الأوسط عائدات قياسية في العام 2021 حيث ساهمت في ذلك بشكل كبير رعاية حزب الله اللبناني الموالي لإيران وعائلة الرئيس السوري بشار الأسد.

وتوسعت تجارة حبوب الكبتاغون المخدرة في الشرق الأوسط إلى حد كبير خلال العام 2021 لتتجاوز قيمتها خمسة مليارات دولار، بما تنطوي عليه من مخاطر صحية وأمنية متزايدة في المنطقة، وفق ما أظهر تقرير جديد.



حزب الله في قفص الاتهام مجددا

من المبكر تأبين الأرض: العلماء يحاربون الحكم على مصير المناخ

الوقت لم يفت بعد.. ما زلنا قادرين على إنقاذ مستقبل البشرية



نحن قادرون على تجنب الأسوأ

يعتقد أن بعض الأشخاص والجمعيات التجارية والشركات التي انكرت تغير المناخ يشجعون الأشخاص الذين يقولون إن الوقت فات. ويواجه مان علنا عالم البيئة المتقاعد في جامعة أريزونا جاي ماكفيرسون، وهو زعيم ومنظر في حركة الهالك.



وقال ماكفيرسون إنه ليس جزءا من النظام القدي، ولم يحصل على راتبه منذ 13 عاما، ولم يصوت وعاش خارج الشبكة لمدة عقد. واعتبر أن جميع الأنواع تنقرض وليس البشر استثناء. وتوقع من قبل أن تنقرض البشرية في 2026، ولكنه قال في مقابلة مع وكالة أسوشيتيد برس "أنا لست متأكد من 2026، وذكر 2030 والتغيرات في الموائل البشرية بسبب ذوبان الجليد في القطب الشمالي. وقالت جينيفر فرانسيس -وهي رائدة في دراسة الجليد البحري في القطب الشمالي- "بينما سيكون القطب الشمالي خاليا من الجليد بحلول صيف 2050، يبلغ ماكفيرسون في تعداد الآثار السيئة (...)، وتابعت "وسيجتبر البشري بحلول 2026". وأضافت فرانسيس أنه ربما لم يعد بإمكان البشر منع ذوبان الجليد البحري في القطب الشمالي في الصيف، ولكن مع التكنولوجيا الجديدة وخفض الانبعاثات صارت "لدينا فرصة حقيقية لمنع حدوث السيناريوهات الكارثية الأخرى هناك". وقالت أستاذة علم النفس كلابتون "بعض النظر عن مدى سوء الأشياء، فإنها يمكن أن تكون دائما أسوأ. لكن يمكنك أن تصنع فرقا بين السيء والأسوأ".

المشكلة، ويمكن للبشرية أن تخرجنا منها مرة أخرى؛ ذلك أنه لم نخسر المعركة كلها. وأمانا حقا فرصة لفعل شيء ما". ويفضل التقرير أنه من غير المحتمل أن يتمكن العالم من الحد من الاحترار المناخي إلى 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة دون إجراء تخفيضات فورية وجذرية في كميات التلوث الكربوني. وارتفعت درجة حرارة العالم 1.1 درجة مئوية بالفعل. وأظهرت تقارير سابقة للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أنه بعد 1.5 درجة مئوية المزيد من البشر سيتضرر المزيد من النظم البيئية ويتفاقم تغير المناخ بسرعة. وقال سكيا "نحن لا نفشل عند 1.5 درجة. ولن يعني سيناريو تجاوزها أننا سنزفق أيدينا بأنسين".

وأظهرت تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أنه اعتمادا على مقدار حرق الفحم والنفط والغاز الطبيعي، يمكن أن يتراوح الاحترار المناخي بحلول 2100 بين 1.4 و 4.4 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الصناعة، مما قد يعني المزيد من الأمراض وكوارث الطقس ونسب الوفيات.

لكن عالم المناخ في "ناسا" غافين شميدت قال إنه يعلم أن الناس يخطئون عندما يقولون إنه لا يمكن فعل أي شيء، ف"أنا أعمل مع الناس وأرى الإدارة. وأشاهد الناس يفعلون الأشياء الصحيحة في أغلب الأحيان وبأفضل ما في وسعهم". وقال مايكل مان -عالم المناخ في جامعة بنسلفانيا- إن "العلماء اعتادوا على الاعتقاد في أن الأرض ستشهد عقودا من الاحترار المناخي في المستقبل حتى بعد توقف ضخ ثاني أكسيد الكربون في الهواء أكثر مما تخرجه الطبيعة. لكن التحليلات الأحدث في السنوات الأخيرة تظهر أن الانخفاض سيستغرق بضع سنوات فقط بعد تحقيق صافي انبعاثات صفيرية لمستويات الكربون في الهواء، بفضل امتصاص الكربون بواسطة المحيطات والغابات".

وتكرر مخاوف العلماء المشروعة وتتضخم بينما يرى العلم أننا بحاجة إلى التقليل من انبعاثات الكربون بنسبة 50 في المئة ضمن هذا العقد لتجنب عتبة الـ 1.5 درجة. وقال مان إن ارتفاع الحرارة بدرجتين سيكون أسوأ بكثير من ارتفاع 1.5 درجة، لكنه لن يعني نهاية العالم.

واعتبر أن الاستسلام أصبح تهديدا أكبر بكثير من الإنكار، وهو

يحذر علماء المناخ من مصير كارثي للأرض والبشرية نتيجة التغيرات المتسارعة التي تطال المناخ، والتي يعد الإنسان السبب الرئيسي فيها. وفيما يرى البعض منهم أن الوقت لن يسعنا لتجنب هلاكنا محتوما، يرى آخرون أن بإمكاننا تجنب السيناريو الأسوأ وتخفيض حدة المخاطر إذا اتبعنا الإجراءات اللازمة في أسرع وقت ممكن.

ولندن - ليس ما نعيشه هو النهاية، لكنه يبدو كذلك للكثيرين الذين باتوا مهووسين بما ستحملة التغيرات المناخية من كوارث وتقلبات غير متوقعة ستنتهي حياة كوكب الأرض. وعلى الرغم من أن تغير المناخ سيزداد سوءا -وهو ما تحذر منه قناتمة التقارير العلمية الأخيرة، بما في ذلك تلك الصادرة عن الأمم المتحدة- ثمة من العلماء من يؤكّدون أن كبح ظاهرة الاحترار المناخي ليس مستحيلا.

ويقول العلم إن الوقت لم يفت بعد بالنسبة إلى كوكب الأرض أو البشرية، وإن الإجراءات يمكن أن تمنع الأسوأ إذا نجحنا في تنفيذها قريبا. ويعود عقود من محاولة لفت انتباه الجمهور وتحفيز الحكومات على اتخاذ إجراءات ومجابهة الحركات المنظمة التي تنكر العلم، يقول باحثو المناخ إن هناك معركة جديدة بين أيديهم؛ وتحوم حول الشعور بالاستسلام، حتى أن بعض الشباب قرروا عدم إنجاب الأطفال بسبب تغير المناخ.

ولاحظت جاكلين جيل -عالمة المناخ في جامعة مين- في 2018 أن القليل من الناس اعتقدوا أن تغير المناخ ليس حقيقيا وأن المزيد من الأشخاص "يؤمنون الآن بأنه لا يمكن فعل أي شيء". وتؤكد جيل أن هذا ليس صحيحا. وقالت لوكالة أسوشيتيد برس "أرفض نعي شيء ما زال على قيد الحياة. نحن لم نتجاوز فترة اللاعودة. لكن يصعب إقناع الناس".

وقالت سوزان كلايتون -أستاذة علم النفس في كلية ووتر التي تدرس التوتر الناجم عن تغير المناخ وتحديثت ضمن مؤتمر في الترويج الأسبوع الماضي تناول هذه القضية- إن "الاستسلام موجود، وهو طريقة لقول: لست مضطرا إلى بذل جهد لإجراء التغييرات لأنه لا يوجد شيء يمكنني القيام به".

وتحدثت جيل وسقة علماء آخرون إلى وكالة أسوشيتيد برس، ولم يقللوا من شأن الضرر الناجم عن تراكم الانبعاثات، لكنهم قالوا إن هذا لا يعني نهاية العالم. وقالت جينيفر فرانسيس -العالمة في مركز وودويل لأبحاث المناخ- "يُعلم الجميع أن الأمور ستزداد سوءا. لكن بإمكاننا فعل الكثير لجعلها أقل سوءا من السيناريو الأسوأ".

وأصدرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة تقريرها الثالث في غضون ستة أشهر، وشمل مدى سوء الاحترار المناخي

عين أفريقيا على الطاقة المتجددة لمنع الاحترار المناخي ودفع عجلة الاقتصاد

وقال "عندما قررت تركيب الطاقة الشمسية في منزلي نجحت في تحقيق توفير كبير نتيجة عدم استخدام مصباح الكيروسين للإضاءة وعدم استعمال الفحم في منزلي. وانخفضت فواتيري منذ ذلك الحين ولدينا الآن الإنترنت ونشاهد الرياضة الدولية في منزلي". ومنذ 2012 غطت إم كويا أكثر من 225 ألف منزل في كينيا وأوغندا وتنزانيا بالطاقة الشمسية خارج الشبكة. وتعمل كينيا أيضا على توسيع قدرتها على إنتاج الطاقة الحرارية الأرضية والطاقة الحيوية لعدة سنوات.

وتعتبر هذه المبادرات خطوة ثابتة في الاتجاه الصحيح، وفقا لمؤلفة التقرير وخبيرة الطاقة يمينة ساهب التي قالت إن "مصادر الطاقة المتجددة هي بالتأكيد استراتيجية تخفيف مهمة لأفريقيا، حيث تقدم لمواطنيها مستويات معيشية لائقة من خلال تطوير البنية التحتية والمباني التي لا تتطلب حلا كثيفا الكربون. ويمكن للقارة بأكملها استخدام الطاقة الشمسية بما في ذلك الطاقة الشمسية الكهروضوئية والطاقة الشمسية الحرارية، ويمكن أيضا أن تتجه بعض البلدان إلى استخدام طاقة الرياح". وظهّرت مبادرات الطاقة الشمسية -مثل مجمع نور وريزات في المغرب، ومنزله ببنان للطاقة الشمسية في مصر، ومحطة ريدستون للطاقة الشمسية في جنوب أفريقيا- في جميع أنحاء القارة. وجذبت الدول الأربع 75 في المئة من جميع تدفقات استثمارات الطاقة المتجددة في المنطقة.

وقال التقرير إن أفريقيا تتمتع بقدرة عالية فائقة على إحداث مبادرات الطاقة الشمسية، فضلا عن إمكانات الطاقة الشمسية الكهروضوئية التي تصل إلى 7900 جيغاوات، وتوجد خطط جارية لاستكشاف إمكانات الطاقة الحرارية الأرضية في نظام الوادي المتصدع بشرق أفريقيا. وتستثمر دول أفريقية عديدة -مثل أنغولا والسودان وزامبيا- في طاقة الرياح والطاقة المائية.

وذكر تقرير اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن الانتقال إلى الطاقة النظيفة يعد "جذابا من الناحية الاقتصادية" في بعض الظروف. وتقدر الأمم المتحدة أن استمرار استيعاب أفريقيا للطاقة المتجددة سيشهد خلق أكثر من 12 مليون وظيفة جديدة. ولا تزال الصين أكبر مقرض لاستثمارات الطاقة المتجددة في أفريقيا، يليها بنك التنمية الأفريقي والبنك الدولي وصندوق المناخ الأخضر.

وقال ماكس بانكول جاريت، خبير الطاقة والمدير الإقليمي السابق لأفريقيا في وكالة الطاقة الدولية، "يجب أن تكون مصادر الطاقة المتجددة الواسعة في أفريقيا أولوية للقارة والعالم الذي يتسابق على تحقيق طموح الصفر الصافي".

وقدّمت 53 دولة أفريقية بالفعل مساهماتها الوطنية الطوعية المحددة بموجب اتفاقية باريس للمناخ التي توضح بالتفصيل خطط الطاقة وتحدد أهدافا للحد من انبعاثات الكربون. وأدرجت 40 من تلك البلدان أهدافا للطاقة المتجددة.

وتعاني أفريقيا من بعض الآثار الأشد خطورة والمترتبة على تغير المناخ، بالرغم من كونها القارة الأقل بعثا لغازات الاحتباس الحراري وذات القدرة الأقل على التكيف. لكن التقرير حذر من أن إتاحة الوصول الشامل باستخدام مصادر الطاقة غير المتجددة من شأنها أن تؤدي إلى زيادة انبعاثات الكربون العالمية.



كنوز طبيعية متجددة

أفريقيا تتمتع بقدرة فائقة على إحداث مبادرات الطاقة الشمسية، فضلا عن الطاقة الشمسية الكهروضوئية

وقال تقرير الأمم المتحدة إن خفض الاحترار المناخي إلى 1.5 درجة مئوية أو درجتين مئويتين، بما يتماشى مع اتفاقية باريس للمناخ لسنة 2015، سيتضمن تحولا أكبر في نظام الطاقة.

وهذا يعني أن هناك حاجة إلى المزيد من مبادرات الطاقة المتجددة، مثل بحيرة توركانا لطاقة الرياح في كينيا التي أطلقت في 2019 على بعد حوالي 600 كيلومتر شمال غرب العاصمة نيروبي وتشكل 18 في المئة من إنتاج الطاقة في البلاد. وقال مدير الشركة التنفيذي فيليب ليفريك إن مشاريع كبيرة مثل هذه يمكن تكرارها، لكنها لا تزال تمثل تحديا لوجستيا.

وتعتبر ظروف الرياح في شمال كينيا فريدة من نوعها بالنسبة إلى القارة الأفريقية. وقال ليفريك "سوف لن يكون من السهل على المرء أن يعثر على موقع آخر في أفريقيا به نظام رياح مماثل. لكن هذا لا يعني أنه لا توجد إمكانية لمشاريع طاقة الرياح الأخرى في القارة. ويتمتع الساحل الأفريقي على وجه الخصوص، من جيبوتي على طول الطريق جنوبا حول جنوب أفريقيا إلى الشمال مرة أخرى حتى الكاميرون، بإمكانات جيدة للرياح ويستدعي بالتأكيد مبادرات في هذا الصدد".

ويبدو المشروع بالفعل جيدا، حيث تساهم الطاقة الشمسية خارج الشبكة أيضا في إنتاج الطاقة داخل البلاد. وفي مقاطعة ناكورو الواقعة على بعد حوالي 167 كيلومترا شمال غرب نيروبي، اشترك جيمس كاريوكي في شركة إم كويا للطاقة الشمسية كي يولد منزله الطاقة الشمسية خارج الشبكة.

إيران في موسم الأزمات

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

مناسبة هذه المقدمة ببيان نشره الحرس الثوري على موقعه على الإنترنت قال فيه إن "براعة إيران الصاروخية ونفوذها الإقليمي خطوط حمراء"، و"سيواجه أدنى خطأ من أعداء الوطن الإسلامي في أي مكان بإجابات حاسمة ومدمرة".

وينفس العنجهية تحدث أكثر من محل ومعلق إيراني وعراقي ولبناني من ذوي الولاء المطلق لولاية الفقيه فهددوا، علنا، على شاشات التلفزيون، بدخول الحرس الثوري الإيراني إلى العراق، عسكريا، وجعل كردستان العراق أوكرانيا ثانية.

مثال آخر، لقد تحدث قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاضي عن صواريخ الحرس الثوري الأخيرة التي لم تصب أحدا في أربيل، فقال إن "الولايات المتحدة تشعر اليوم بالهلع من فصائل المقاومة في العراق"، و"الكيان الصهيوني المجرم الذي كان يرفع يوما شعار من النبل إلى الفرات أصبح الآن ذليلا، إذ ينام الصهاينة برعب وهلع، ويشعرون بالقلق من أن يستبقوا".

فلو كانت هذه العنتريات صادرة عن الولايات المتحدة أو الصين أو الهند أو روسيا، أو عن أية دولة أوروبية كبرى، مثلا، لكان لها معنى. ولكن حين تصدر عن إيران المهتكة المتهالكة المهككة على اكتاف روسيا والصين وكوريا الشمالية وفنزويلا، وعلى أموال العراق وأسواق سوريا، فلكل مسألة تدعو إلى الاستغراب.

فإيران، وبشهادة منظمات عالمية معادية عديدة، دولة غارقة في همومها ومشكلاتها الداخلية الخائفة والخارجية التي تشل قدرتها على الحفاظ على وجودها في الدول العربية الأربع التي تحتلها، الآن، بدون مساعدة دول أخرى، أو بدون استمرار حالة الضعف والتمزق والتشرذم في هذه الدول، وهو أمر لا يمكن ضمان استمراره.

ومن اللازم هنا أن نذكر نظرية أطلقها روبرت ماكنامرا الذي كان وزير الدفاع في عهد الرئيس جون كينيدي عام 1962 تقول "لنجعل الاتحاد السوفييتي قلعة مسلحة، ولكن لا تملك الزيدة".

وحكومة الولي الفقيه اليوم واقعة في نفس اللعبة الخادعة. فقد اضطرت لأن تنفق ثلاثة أرباع أموال الشعب الإيراني على مشاريعها النووية والتسلحية، وعلى تدبير المؤامرات هنا وهناك، وعلى تمويل المنظمات والمليشيات، وتضاف إلى ذلك انعكاسات العقوبات الأميركية والدولية التي أوهنت اقتصادها، وافقرت شعبها وعزلته عن محيطه الإقليمي وعن العالم إلى الحد الذي اضطر معه وريثه على خاضعتي لأن يطأطي رأسه أخيرا لـ "الشیطان الأكبر" ولـ"الأوروبيين والصينيين والروس من أجل رفع العقوبات وإعادة بعض أمواله المجمدة. وهو إلى الآن، ورغم كل المصاعب والمتاعب التي تتكاثر على الحكومة الإيرانية والشعب الإيراني، لم يدرك أن تعدياته المستمرة، مباشرة بحرسه الثوري أو بميليشياته اليمنية أو العراقية، على دول الجوار جعلت بوضع القضية الفلسطينية على الرف، ودفعت بدول عربية عديدة إلى اعتباره عدوها الأول وإسرائيل حليفها المؤتمنة، وقد يولد من رحم اجتماع النقاب حلف سياسي عسكري جديد مهمته فقط مواجهة إيران وإرهابها. والنظام الإيراني اليوم ملزم بخوض حروبه الأمنية والاقتصادية والاجتماعية في الداخل، وبحمل أعباء الحروب الناعمة والخشنة التي يديرها أعداؤه عليه في الخارج. ليس هذا أسوأ نوع من أنواع الخبل والغبلة والغباء؟

إن الوضع السياسي العراقي المعقد الحالي كشف أن إيران ليست القوة القاهرة القادرة على ضبط الحركة السياسية العراقية وفق رؤيتها وإرادتها ومصالحها العليا، كما كانت على مدى سنين.

فقد جاء لجوؤها إلى الإيعاز لوكالاتها العراقية بتعطيل جلسات مجلس النواب لانتخاب رئيس الجمهورية، إضافة إلى اضطرابها لقصف أربيل باثني عشر صاروخا باليستيا، واجتماع النقاب بين وزراء خارجية إسرائيل وأربع دول عربية بالإضافة إلى الولايات المتحدة لمناقشة الملف الإيراني برهان على أن النظام الإيراني لا يجيد سوى صناعة الأعداء وزيادة عوامل عزلته الإقليمية والدولية. كما أنه دليل فاقع على أن العنجهية الإيرانية وصلت، أخيرا، إلى أرذل عمرها الافتراضي، وأن إيران كانت صغيرة وظلت صغيرة وستبقى صغيرة، حتى لو ارتدت عباءة أكبر الكبار.

فحكامها لم يتعلموا من تاريخ البشرية الطويل أن أي أمة لا يمكن أن تبني إمبراطورية ما دامت تحتاج إلى غيرها لتأمين أي حاجة من حاجاتها الأساسية الضرورية، صغيرة أو كبيرة. فلم تلبس واحدة من الدول "الناصية" لبوس الإمبراطوريات، وهي تحتاج إلى ماء أو دواء أو مال أو رجال أو سلاح أو عتاد من خارجها، إلا وهوت بسرعة كمن طار باجنحة من شمع أذابتها الشمس وهي في الفضاء.

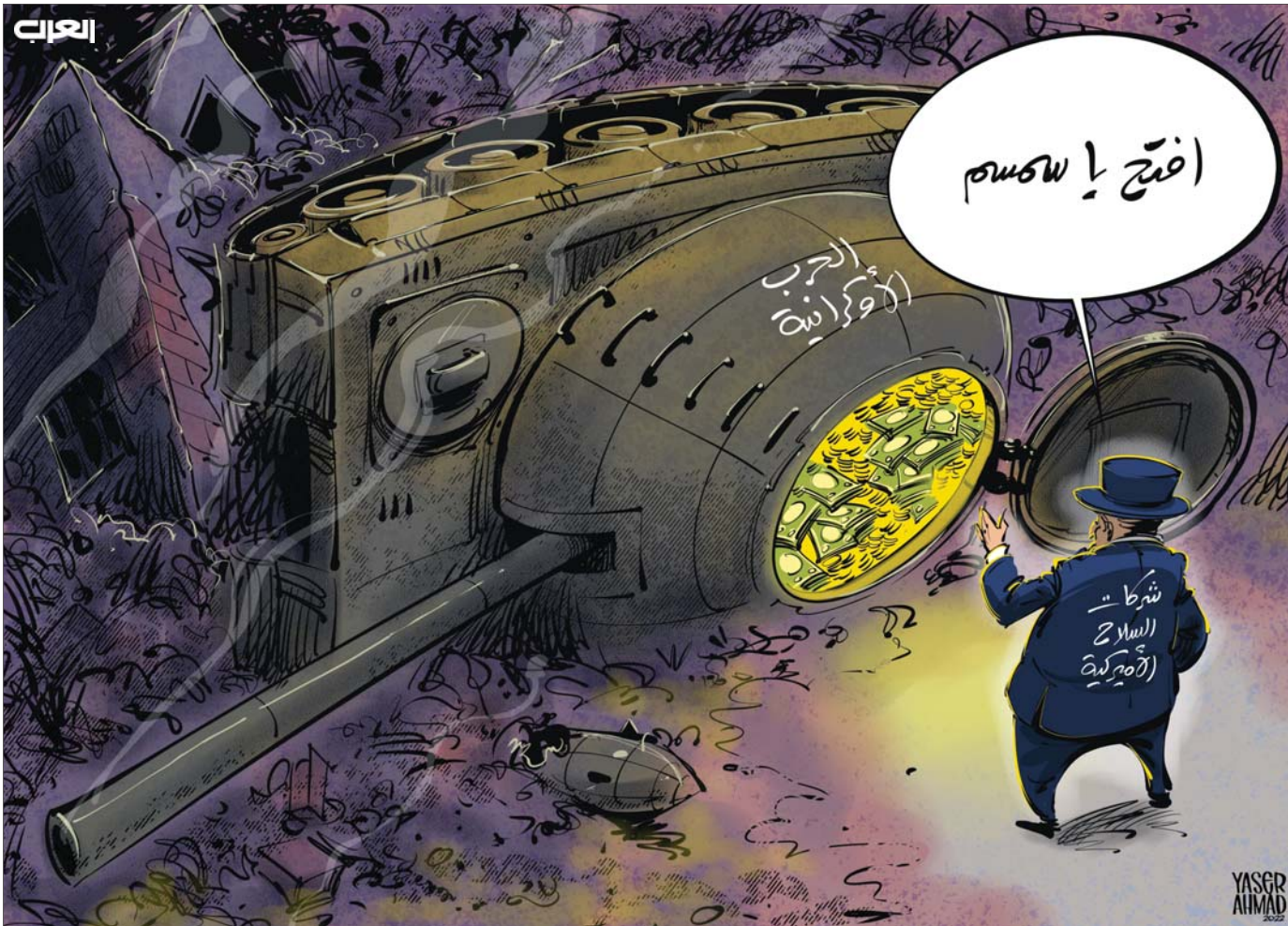
والأمثلة على ذلك كثيرة من أيام الإسكندر المقدوني وإلى أيام الحرب العثمانية الحالية الروسية - الأميركية - الأوروبية على أرض أوكرانيا التي يريد فلاديمير بوتين أن يجعل خصومه الأميركيين وحلفاءهم الأوروبيين يؤمنون بأنه يقود إمبراطورية عظمى ينبغي أن يحسبوا لها ألف حساب.

ولنا من الصين، اليوم، مثال على ذلك. فقد كان من مصلحتها وتطلعاتها القومية والاستراتيجية، وهي إمبراطورية بمقاييس العصر الجديد، أن يتنصر الرئيس الروسي بوتين. وكان عليها أن تمد له يديها الائتلتين بالمال والسلاح والسياسة، وأن تنخرط معه في منازلة الولايات المتحدة وأوروبا على أرض أوكرانيا، وانتراع قيادة النظام العالمي الجديد.

ولكن، لأنها لا تملك الطاقة، ولأن الطاقة، بشكل أو بآخر، محتكرة من قبل الولايات المتحدة وحلفائها، ولأن أهم مصادر قوتها الاقتصادية في الأسواق الأميركية والأوروبية، فقد اضطرت إلى الوقوف على التل، لا مع هذا ولا مع ذاك.

يعني أنها لم تستطع أن تنصرف بكامل إرادتها كاية إمبراطورية أخرى، وذلك بسبب حاجتها إلى شيء حيوي وضروري يأتيها من خارج الحدود. وحتى بوتين، بصيغة أو باخرى، له ما يبرر طموحه الإمبراطوري. فلروسيا ثروات هائلة، وقوة بشرية متحضرة متقدمة ضخمة، وتكنولوجيا وسلاح تقليدي ونووي، وحق نقض (فيتو) في مجلس الأمن أسوة بالدول الأربع الكبرى الأخرى.

ولكن ماذا لدى النظام الإيراني من مؤهلات وطاقت ليصاب بداء العظمة، وليلجلم بمحاكاة الدول الكبرى ذات الطموح الإمبراطوري، ولكي يمتلك قاداته العسكريين والمدنيين وهُم القوة وغروها، وتعميهم عنصريتهم؟ وطائفيتهم عن الصراط المستقيم؟



عندما يتذاكى تبون على بلينكن...

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

واضح ان النظام الجزائري كان وراء تسريب جانب أساسي من اللقاء الذي عقد قبل أيام بين الرئيس عبدالمجيد تبون ووزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن. وصل بلينكن إلى الجزائر من الرباط حيث أجرى محادثات مع مسؤولين مغربيين بينهم رئيس الوزراء عزيز اخنوش ووزير الخارجية ناصر بوريطه. كذلك قابل بلينكن، في الرباط، ولي عهد ابوظبي الشيخ محمد بن زايد في لقاء ارتدى أهمية خاصة في ضوء حرب أوكرانيا وتفاعلاتها وانعكاساتها على السلم العالمي والموقف الإماراتي المتوازن منها... وفي ضوء احتمال عقد صفقة أميركية - إيرانية تتناول البرنامج النووي الإيراني.

ويتقنها بلينكن. درس الوزير الأميركي سنوات طويلة في مدرسة خاصة في باريس بعد انتقاله إليها مع والدته التي التحقت إثر طلاقها بزوجها الجديد. كان زوج والدته بلينكن من بين الناجين من الهولوكست وكان مقيما في العاصمة الفرنسية.

من يستمع إلى تبون يمضي عشرين دقيقة في القاء محاضراته يتأكد أولا من أن ثمة في الجزائر من يعرف الإدارة الأميركية الحالية جيدا من داخل. وضع له، من يعرف الإدارة، نقاط عدة ركز عليها. من بين هذه النقاط اظهار الجزائر في مظهر الدولة الديمقراطية التي ترتبط بالقيم الأميركية السائدة في الولايات المتحدة. كان هناك تشديد من تبون على دعم الجزائر لجنوب افريقيا من أجل التخلص من نظام التمييز العنصري. أتى على ذكر نلسون مانديلا وشدد على محور الجزائر - بريتوريا كي يؤكد أن الجزائر ليست معزولة افريقيا وأنها تمثل نقلا كبيرا، خصوصا في ضوء العلاقة المميزة التي تربطها بجنوب افريقيا.

تحدث تبون طويلا عن ليبيا ومشاكلها الداخلية وتعقيداتها والتدخلات الأجنبية فيها، وعن مالي وعن منطقة الساحل، لكنه حرص على شئ حملة على المغرب مدعيا أن بلده بلد مسالم لا سياسات عدائية له، لكنه يشتري السلاح لـ الدفاع عن النفس.

لام المغرب كونه هاجم الجزائر بعد سنة واحدة من نيلها استقلالها في العام 1962، وذهب إلى تحميل الملكة المغربية مسؤولية الحدود المغلقة بين البلدين منذ العام 1994. نسي في طبيعة الحال أن الجزائر تشتري السلاح، أي سلاح، من روسيا لأسباب ذات علاقة بالعمولات أولا وأخيرا. نسي أيضا كل الدعوات المغربية من أجل إعادة فتح الحدود.

لم يدخل مباشرة في موضوع الصحراء المغربية والموقف الأميركي

الذي يعترف بمغربيته والذي لم تحد عنه إدارة جو بايدن. اكتفى بالمقارنة بين تيمور الشرقية التي استقلت عن البرتغال في العام 1975 قبل أن تستقل عن اندونيسيا في العام 2002 إثر استفتاء شعبي. كانت تلك مقارنة مفتعلة كي يشير إلى أن الجزائر دعمت دائما شعب تيمور الشرقية وقيبت على علاقة طيبة مع اندونيسيا. بالنسبة إليه، يمكن تحويل الصحراء المغربية إلى دولة مستقلة وأن تقدم الجزائر علاقة طيبة مع المغرب. لا يريد أخذ العلم بأن العالم يعرف أن قضية الصحراء قضية مفتعلة وأنها جزء من حرب استنزاف تشنها الجزائر على المغرب منذ العام 1975 مستخدمة شعارات براقة من نوع "حق تقرير المصير للشعوب" في حين لا يمتلك الشعب الجزائري نفسه حق تقرير مصيره.

بدا جليا أن هناك من طلب من الرئيس الجزائري التركيز على نقاط حساسة تهّم واشنطن من بينها مكافحة الفساد واجراء انتخابات تنسم بالديمقراطية والشفافية، وكان الوزير الأميركي لا يعرف أن الشعب الجزائري، الذي قاطع كل العمليات الانتخابية من منطلق رفضه للنظام، في مكان والنظام في مكان آخر. يعرف الجزائريون قبل غيرهم أن عبدالمجيد تبون نفسه ليس سوى صنعية نظام تسيطر عليه المؤسسة الأمنية - العسكرية وذلك منذ الانقلاب العسكري الذي نفذته هوارى بومدين في العام 1965.

محور كلام الرئيس الجزائري، وهو من مواليد العام 1945، أن بلده يراهن على جيل الشباب وأنه يمتلك كل المقومات التي تجعل منه بلدا طليعيا في كل المجالات. ثمة نقاط قليلة تجاهلها تبون الذي بدا واضحا أن وزير الخارجية الأميركي لم يأخذ على محمل الجد. رد عليه بلينكن ببعض الجمل القصيرة تضمنت كلاما عاما يدخل في مجال المجاملة.

الأكيد أن وزير الخارجية الأميركي الحالي ليس عقربيا. لكن الأكيد أيضا أنه ليس بالساذجة التي يتصورها النظام الجزائري الذي وضع تبون في الواجهة كي يتذاكى عليه وكي يروج لقضية مفتعلة خاسرة سلفا هي قضية الصحراء التي سارع معظم العرب إلى حسمها عندما فتحو أقصليات في العيون والداخله. يظهر أن الرئيس الجزائري لم يأخذ علما بعد بالموقف الاسباني الأخير الذي يؤكد جذية الطرح المغربي في ما يتعلق بالحكم الذاتي الموسع للأقاليم الصحراوية، وهو موقف يشكل منعطفا أساسيا على طريق سير أوروبا كلها في هذا التوجه الواقعي.

تستاهل الجزائر ويستاهل الجزائريون نظاما أفضل من النظام القائم الذي يريد الترويج لخزعبلات من نوع أن تجربة الديمقراطية في الولايات المتحدة والجزائر تجربة واحدة. لا يعرف الرئيس الجزائري أن لغة الأرقام هي التي تتكلم في نهاية المطاف. تقول لغة الأرقام أن الجزائر بددت أموالها في مشاريع لا فائدة منها وأن النظام القائم هو نظام يتحكم به العسكر والقادة الامنيون. هؤلاء، مع حلفاء لهم من طبقة رجال الأعمال، أسرى الفساد والمتاجرة بقوت الشعب الجزائري.

يعرف الشعب الجزائري تماما أن الحدود مغلقة مع المغرب لأن النظام لا يريد السماح له بمشاهدة الفارق بين نظام متصالح مع شعبه وبين نظام جزائري يعتقد أن تصدير إزماته إلى خارج حدوده كفيل بتأجيل هذه الإزمات وترجيحها بديل السعي إلى إيجاد حلول لها!

الأكيد أن وزير الخارجية

الأميركي ليس عقربيا لكن الأكيد أيضا أنه ليس بالساذجة التي يتصورها النظام الجزائري الذي وضع تبون في الواجهة كي يتذاكى عليه ويروج لقضية مفتعلة خاسرة سلفا

كان لافتا في الشريط المسرب عن لقاء تبون - بلينكن الكلمة الطويلة التي قالها الرئيس الجزائري الذي جلس الوزير الأميركي قبالة مستمعا. كانت الكلمة بالفرنسية التي يجيدها تبون



اللعبة الطائفية تآكل أصحابها

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

حينما تُسأل عن وصفة الديمقراطية في العراق لا شك ستجيب، بمنطقة سياسي مستند على رؤية حقيقية، بأنها هبة تاريخية قدمتها إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش الابن لمجموعة من الجبهة العراقية غير السياسيين المتمسكين بشعارات المرشد الإيراني الأعلى المذهبية غير العراقية لتطليقها في العراق بعد تعيينهم من قبل سلطة الاحتلال الأميركي، تتحكم فيهم عقدة التمسك والاستئثار بالسلطة، تحت العنوان الطائفي المتخلف الراض للهوية الوطنية، حتى وإن خرجت من داخل صفوف الشيعة الأصلاء في العراق. الوصفة السحرية في الانتخابات رافقها غموض النظام السياسي في عموميات مقصودة تم تضمينها في دستور 2005، بما يتعلق بمرجعيت هـ هي دينية مذهبية أم مدنية، حيث أشرف على كتابته مستشار الحاكم بول بريمر، اليميني المتطرف نوح فيلدمان، مَقَّن فكرة المحاصصة (شيعة، سنة، أكراد) بتشجيع وحماسة من القيادة الكردية، وفق متطلبات التحالف الشيعي الكردي الذي عاش أيام زهوه برعاية مباشرة من واشنطن منذ مؤتمر لندن 2002، ولاحقا بعد الاحتلال العسكري لبغداد حتى نهايته عام 2021.

في صفقة تبادل المصالح والمكاسب بين الأحزاب الشيعية والكردية، كشفت القيادات السياسية الشيعية منذ البداية بمكر عدم ائترائها بمصالح عرب العراق، شيعتهم وستتهم، وتركز هوسها على وضع ضمانات استمرار تحكمها بالسلطة المركزية وكسب المغاخم، إحدائها البدعة الملقفة غير الدستورية بتحكم المكون السياسي الشيعي الأكبر في السلطة، أما القيادات الكردية فكان اهتمامها الأول وضع قواعد الإقليم الكردي وتفصيلات إدارته في وثيقة الدستور، بما يلي مصالح وحقوق الشعب الكردي التاريخية قبل المنافع الذاتية حيث اعتبروها أمرا حتميا لإحقا.

الضلع الثالث من معادلة السلطة الطائفية العرب السنة، كان وظل إلى حد اليوم الضحية الحقيقية بعد أن قرر الأميركيان تهميشهم دستوريا وعمليا مقابل احتكار السياسيين الشيعة للسلطة العليا. لذلك لم يصوت العرب (السنة) على وثيقة دستور 2005، ولم يعترف سياسيوهم بعد 2003 بالصيغة الطائفية المدمرة لتأخي المجتمع العراقي. مثال ذلك دعمهم الواسع لترشيح وفوز إباد علاوي في انتخابات عام 2010، رغم أنه ليس سنياً، تم تهميشهم من الشراكة في قرارات المصير العراقي الأساسية، ثم وضعوا في خانة الإرهاب زورا وكذبا في العلاقة مع تنظيم داعش، مع أنهم كانوا ضحايا التنظيم في الموصل وبقية المحافظات الغربية.

في صفقة تبادل المصالح بين

الأحزاب الشيعية والكردية

كشفت القيادات السياسية

الشيعية منذ البداية عدم

اكتراثها بمصالح عرب العراق

شيعتهم وستتهم وتركز هوسها

على وضع ضمانات استمرار

تحكمها بالسلطة المركزية

خلال تمرير الصفقة الشيعية – الكردية التاريخية في الصياغة الدستورية المتعلقة بالإقليم الكردي شبه المستقل، كان الأكراد أنذياء في وضع صياغة تبيح قيام أقاليم فيدرالية لعموم العراق العربي، كأنهم قرأوا جيدا الأحداث الماضية واللاحقة، مثل دعوة رئيس المجلس الإسلامي الشيعي عبدالعزيز الحكيم للإقليم الشيعي في الجنوب عام 2004، ثم دعوة القاضي وائل عبداللطيف إلى إقليم البصرة عام 2008، ثم في عام 2010 وما بعده الدعوات السنية لإقامة الإقليم العربي السني في

الأنبار أو ديالى وغيرها من المحافظات الغربية. لكن عمليا حُرِّم على المظلومين أبناء هذه المحافظات رغم المشروعية الدستورية قيام أقاليمهم تمسكا وتيمنا “بوحدة العراق“ ليظلوا أسرى تحت سيف الحكم الطائفي المستبد الظالم. الاختلال والتفكك التاريخي في تحالفات الأحزاب الشيعية مع القيادات الكردية، ثم في ما بعد مع بعض الأحزاب والقوى الشيعية النافذة في الشارع (مقتدى الصدر) حصل بعد ما أقرزته نتائج انتخابات أكتوبر 2021، ليتشكل بداية الانهيار واكتشاف القوة الحقيقية لتلك الأحزاب، وغلقت أبواب تسعة عشر عاما من الخداع والتمتع بلعبة الديمقراطية والانتخابات، وبدء مرحلة جديدة أدركتها الأحزاب الولائية لإيران وتعامل وفقا اليوم.

لعبة الجمهور الشيعي انتهت بعد ثورة أكتوبر العراقية الأصلية، وانفضاض الجمهور الخاص عن القيادات الفاسدة الموالية لطهران في الانتخابات الأخيرة. الأموال الهائلة وأساليب التهريب والترغيب حققت لبعض قياداتهم أرقاما معتدلة. خطورة هذه النتائج على الأحزاب الشيعية المتطرفة أنها أنتجت تحالفات سياسية جديدة بين قوى شيوعية وكردية وسنية كسرت عمليا اللعبة الطائفية، وخذعة

أحقية تلك الأحزاب في قيادة الحكم العراقي نيابة عن المكون الشيعي. هذا النداعي الخطير دفع تلك الأحزاب إلى إعان التخلي الشكلي الماكر عن هدية الأميركيان الديمقراطية، في الانتخابات التي استثمرتها قرابة العشرين عاما في النهب وقتل الخصوم وإهانة كرامة الناس ومن بينهم أبناء الشيعة، الذين أعلنوا أخيرا التمرد على نتائج الانتخابات وأنهم أصحاب الحق الطائفي الشيعي في قيادة إدارة العمليات الإجرائية في تعيين رئيسي الجمهورية والحكومة مقابل إذعان الفائز الشيعي الأول لهم.

هكذا عمليا تتحقق الهزلة والتخلف السياسي والتخندق الطائفي الولائي، في رفضهم أن يُقاد النظام السياسي في البلد حتى ضمن قياسات الشراكة

من قبل منظمة اليونسكو باعتبارها من التراث العالمي، منعندا توزيع صورهِ قبل أيام وهو يعتلي العتبة الأولى من كنيسة سامراء، كذلك مسلسل التغيير الديموغرافي التدريجي في تكريت وديالى والموصل والأنبار وحزام بغداد. حاليا تبرز عمليا معوقات مشروع التغيير الديموغرافي في الأنبار ذات الصبغة الجيوسياسية التي تشغل عليها إيران في بناء خط طهران – الأنبار – الأراضي السورية ثم السواحل اللبنانية. لهذا يعملون إلى تعميم مظاهر مذهبية خرافية مختلفة تنشر هذه الأيام على مواقع التواصل الاجتماعي، تتراقق مع الحملة الطائفية على أهل الأنبار، فيها إساءة لتاريخ ومكانة الإمام علي بن أبي طالب، مثال فيلم يصور اكتشاف قادة

من الجيش أدهم برتبة عقيد ركن لبئر أسموه “قطرة الإمام علي“ في جزيرة الأنبار يتدفق منه الماء ويظهر على جانب الحفرة شق سماء العسكري المتحدث آثار ضربة سيف الإمام علي كذلك آثار أقدامه. قد يتحول هذا الموقع في مَقبل الأيام إلى معلم للتعبّد لإضفاء المظهر الشيعي على أرض الأنبار. الخلاصة إن اللعبة الطائفية في العراق الآن تآكل أصحابها، إذا ما صمد الصدر في تحالفه مع السنة والكرد في الأيام المقبلة بوجه اللعبة الطائفية وأصحابها، فلن يتمكنوا من الصمود السياسي وقد بلجأون إلى خيار الفوضى بعد تخليهم عن الكثر الذي قدمه الأميركيان في الديمقراطية التي لا يؤمنون بها.

المفارقات الجيوسياسية في الحرب الروسية – الأوكرانية

عماد مؤيد جاسم
كاتب عراقي

عندما اجتمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره الصيني شي جين بينغ في بكين في الرابع من شهر فبراير الماضي في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، أي قبل الحرب على أوكرانيا بعشرين يوما، كان لقاؤهما بعيدا عن النمط الروتيني وأقرب إلى إعلان ولادة تحالف جديد بين البلدين للوقوف معا بوجه تحالف الديمقراطيات الذي يزعّمه الرئيس الأميركي جو بايدن. إذ أصدر الزعيمان بيانا ختاميا زادت كلماته من 5 آلاف كلمة، وكان أهم ما جاء فيه “إن شراكتهم ليست لها حدود، وأنهما يعترضان الوقوف معا ضد الدول الديمقراطية التي تقودها الولايات المتحدة“. كما شجب البيان توسع حلف الناتو والتأكيد على أنهما سيؤسسان “نظاما عالميا جديدا مع ديمقراطية حقيقية“.

كان هذا البيان مُثيرا للقلق من ناحية إيحائه أن العالم بات قاب قوسين أو

أدنى من انقسامه إلى نظامين على وشك الدخول في حلبة صراع مع بعضهم. وعلى الرغم من أن الغرب كان وما زال ينظر إلى الصين بأنها أكثر تعقلا من روسيا باعتبار أنها تربطها مصالح اقتصادية متشعبة مع جميع دول العالم، وبخاصة دول أوروبا وأميركا الشمالية، وبالتالي من المستبعد أن تجازف بالدخول في حالة حرب تفقد فيها مكاسبها الاقتصادية، إلا أن وقوفها بهذا الشكل إلى جوار روسيا أثار الكثير من الشكوك والتساؤلات حول نواياهما، لاسيما وأن الرئيسين التقيا سوية 38 مرة خلال السنوات السابقة، وطورا بينهما علاقة شخصية وقوية للغاية وبشركان في مصلحة استراتيجية رئيسية تتمثل في محاولة إضعاف القوة الأميركية. ومع ذلك، كان البعض يحاول التخفيف من وطأة البيان من خلال تفسير موقف الصين أنه ليس أكثر من مجرد “مُنازلة“ كلامية“ تستهدف منافسة الغرب سياسيا دون الدخول في صراع قلبي معه. لكن مع بدء الحرب الروسية على أوكرانيا، تعمقت المخاوف الغربية تجاه احتمالات انخراط الصين في هذا الصراع

أكثر من ذي قبل، ولعل ما كان يزيد من حدتها أن بكين كانت لديها معرفة ضليعة بخطة موسكو، وهذا ما أشار إليه تقرير استخباراتي، صر بعد بدء الحرب، من أن كبار المسؤولين الصينيين كان لديهم مستوى معين من المعرفة المباشرة بخطط ونوايا روسيا الحربية قبل بدء الغزو، وأن الرئيس الصيني طلب من نظيره الروسي خلال لقائهما على هامش افتتاح الدورة الأولمبية تأجيل عملية الغزو إلى ما بعد انتهائها، وفعلًا لم تبدأ العمليات الحربية إلا بعد انتهاء الموسم الرياضي بأيام معدودة. أيضا ما كان يزيد من شكوك الغرب، أنه خلال فصل الشتاء الحالي نقلت روسيا العديد من وحداتها وقواتها العسكرية المتاخمة للحدود مع الصين إلى مناطق شرق أوكرانيا، ما كان يوحي بوجود مستوى عال من الثقة بين المسؤولين الروس والصينيين وإطلاع كامل على قرار الحرب.

وبمرور الأيام على اندلاع الحرب تكشفت بعض المفارقات الجيوسياسية التي كان من المستبعد توقعها بالنسبة إلى روسيا والصين. فقبل الحرب، كانت الصين تحقق بعض الفوائد من علاقتها

الدافعة مع روسيا، إذ أن الرئيس بوتين كان يستغفر سياسياته حلف الناتو في أوروبا وينحدي الولايات المتحدة هناك، ولا يتردد في مضايقة “دولة ديمقراطية“ ناشئة مثل أوكرانيا، وهو ما كان يمنح الأمل للصين، وإن كان بشكل ضعيف، من أن إقدام بوتين على غزو أوكرانيا يُمكن أن يُبهد الطريق أمام الصين لضم جزيرة تايوان بذات الطريقة مستغلة ضعف العالم الغربي وترديه في مواجهة قوى عظمى مثل روسيا والصين.

لكن خلافا للتوقعات، يبدو أن الحرب الروسية أعادت إحياء التحالف الأوروبي – الأميركي بعد سنوات من الخلافات الحادة بين أعضائه لاسيما فترة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي تسببت سياسته الشعبوية ونزعته الخطابية الانعزالية المتمحورة حول شعار “أميركا أولا“ بزيادة الانقسام بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية وأعضاء حلف الناتو، حتى أنه كان يُغري بريطانيا بمغادرة الاتحاد الأوروبي ويعدها بعقد معاهدة تجارية متميزة معها عوضا عن البقاء في الاتحاد، وكان أثر هذه الخلافات أن بلغ الضعف في حلف الناتو درجة أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وصفه بأنه “ميت دماغيا“. إلا أن الخطر الروسي أعاد بناء أواصر التحالف بين هذه الدول، وبات الاتحاد الأوروبي، بعد نكسة خروج بريطانيا، أكثر تماسكا من أي وقت مضى. فضلا عن ذلك، نجد أن دولاً أوروبية مُحابدة مثل فنلندا والسويد أخذت تفكر بالانضمام جديا إلى حلف الناتو حتى لا يكون مصيرها مثل أوكرانيا، كذلك قررت ألمانيا وفي سابقة غير معهودة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية مضاعفة الأموال المخصصة لميزانية التسليح والدفاع، وكأنّ هذه الدول جميعها استفاقت على حقيقة كانت تنكرها دائما وهي أنه مهما كانت العلاقات ودية بين الدول وتجمعها مصالح مشتركة، مثلما هو الحال في التشابك الاقتصادي الروسي – الأوروبي عبر أنابيب النفط والغاز، إلا أن اعتبارات القوة لا يجب أن نسقط من حساباتها، ومن الضروري الاستعداد جيدا لروسيا

أكثر “عدائية“، وكان كراهيتها المشتركة لروسيا هي التي جمعت قلوبها، والمفارقة التاريخية هنا أن الموقف هذا يتماثل مع الحقيقة السوداوية التي سبق وأن ألقى الأديب الروسي أنطون تشيخوف الضوء عليها عندما كتب في مدوناته التي حملت عنوان دفاتر سرية “أن الحب والصدقة والإحترام لا توحد صفوف الناس قدر ما توحدنا الكراهية تجاه شيء ما“. في كل هذا يتبدى لنا أن روسيا أوجدت بطريقة غير مقصودة تهديدا لأمّتها ما كان له أن يظهر لولا هذه الحرب، وأن بوتين الذي كان يستهدف جعل روسيا أقوى وأكثر تأثيرا ونفوذا من المحتمل أن تخرج بلاده من الحرب وهي أكثر ضعفا وعزلة عن المجتمع الدولي. هذه المفارقة الجيوسياسية ستدفع الصين حتما إلى إعادة حساباتها ليس في ما يتعلق بضم تايوان فحسب، بل في خطتها المستقبلية المرتبطة بتحدي التحالف الغربي – الأميركي. والأكثر من ذلك، أن الحرب الروسية وضعت الصين أمام حقيقة أن صداقتها مع موسكو تبدو مُكلفة للغاية وتُربغها على اتخاذ خيارات حذرة. لقد وافقت الصين، في سبيل إرضاء الغرب وتجنب عقوباته، على الالتزام بمجموعة من العقوبات المالية المفروضة على روسيا، لكن من جانب آخر ومن أجل إرضاء روسيا أعلنت بكين التزام الحياء وامتنعت عن إدانة روسيا في مجلس الأمن أو حتى الموافقة على قرار محكمة العدل الدولية بضرورة إنهاء العمليات الحربية فوراً، إلا أن هذا لا يبدو كافيا بالنسبة إلى موسكو التي تتوقع منها الالتزام بما تم الإعلان عنه سابقا من أن “شراكتها بلا حدود“، وهو ما يبدو صعبا بالنسبة إلى الصين، ما يزيد من حدة المازق السياسي ما بين الوقوف مع روسيا ومساعدتها والتعرض للعقوبات الغربية، أو التخلي عنها للحفاظ على موقعها الاقتصادي المتميز وهو ما يُهدد بنسف الشراكة والصدقة بينهما. من المحتمل أن تجد الصين طرقا مختلفة لمساعدة روسيا على التهرب من العقوبات وتوفير شريان حياة مالي لها إلا أنها ستكون بحدود معينة وليست بالمستوى الذي تطمح إليه روسيا.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تحويلات المغتربين التونسيين تواصل نموها المطرد

وحدها تستقطب أكثر من 90 ألف شخص من هؤلاء، معظمهم هاجروا بعد عام 2011.

ورغم ارتفاع حجم التحويلات إلا أن احتياطات المركزي تقلصت بنهاية الربع الأول من العام الجاري لتصل إلى 22.6 مليار دينار (7.6 مليار دولار) بعدما سجلت أعلى مستوى لها في سبع سنوات بنهاية 2021 عندما بلغت 7.84 مليار دولار.

ويعزو خبراء تراجع الاحتياطات النقدية إلى ارتفاع تكاليف الواردات في ظل غليان الأسعار في الأسواق الدولية جراء ما يحدث في شرق أوروبا، وهو ما يؤثر بدوره على الحساب الجاري للدولة.

582
مليون دولار حجم التحويلات في
الربع الأول من 2022 قياسا بنحو
183.4 مليون دولار من السياحة

وكان محافظ المركزي مروان العباسي قد أكد في العديد من التصريحات أن المغتربين واصلوا دعم تونس خلال فترة الأزمات وأنه لولاهم لكانت مستويات احتياطات العملة الصعبة أدنى مما هو متوفر حاليا.

وقال العباسي خلال ندوة حول تقييم مدى المساهمة الحقيقية للمغتربين في التنمية الاقتصادية لتونس العام الماضي إن "تحويلات المغتربين في منطقة الشرق في الزيادة على الرغم من كل الصعوبات التي نراها".

ويتسق هذا الانطباع مع ما يقوله خبراء البنك الدولي الذين يرجحون نمو تدفق أموال المغتربين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حتى في ظل المخاوف من تقلبات الاقتصاد العالمي بسبب الأزمات.

أوروبا تتجه لفرض حظر على النفط والفحم الروسيين

الطاقة، مثل ألمانيا والنمسا وإيطاليا، عن توسيع نطاق العقوبات لتشمل الغاز أو النفط، وقاومت نداءات بذلك من بولندا ودول البلطيق، إضافة إلى الولايات المتحدة.

وقالت ألمانيا الاثنين الماضي إن الغاز لا يزال غير مطروح إلى غاية الآن، نظرا إلى أهميته بالنسبة للاقتصاد الأوروبي في الوقت الحاضر.

وأشارت النمسا الثلاثاء إلى أن واردات الفحم يمكن أن تكون خيارا. وقال وزير ماليها ماغنوس برونر "سنناقش اليوم" إمدادات الفحم. وأضاف "يجب أن نكون دائما حذرين في مسألة العقوبات وأن نفكر بجدوى في تأثيرها علينا".

وباتت ليتوانيا، إحدى دول البطيق، أول عضو بالاتحاد الأوروبي تنهي اعتمادها على الغاز الروسي، وهي تعد أكبر مورد للمحروقات في الكتلة.

وقال دانييوس كرييفيس، وزير الطاقة الليتواني، إن شركات بلده "خفضت تدفقات الغاز عبر خطوط الأنابيب الروسية إلى الصفر خلال عطلة نهاية الأسبوع، دون الحاجة إلى حظر من الحكومة". وأوضح أن الحكومة ستفرض مثل هذا الإجراء إذا لزم الأمر.



لم نعد بحاجة إلى وقودكم

تونس - واصلت تحويلات المغتربين التونسيين تحقيق النمو باطراد مما يمنح البلد فرصة من أجل تعزيز احتياطاته النقدية من العملة الصعبة في وقت تشهد فيه القطاعات الإستراتيجية خسولا نتيجة اضطرابات حرب أوكرانيا والأزمة الصحية وسوء إدارة الأزمة الاقتصادية.

وأظهرت بيانات نشرها البنك المركزي الثلاثاء أن تحويلات العاملين في الخارج زادت بواقع 17 في المئة خلال الربع الأول من 2022 مقارنة بالفترة نفسها من 2021، لتسجل 1.73 مليار دينار (582 مليون دولار).

وظلت التحويلات على رأس القطاعات التي وفرت العملة الصعبة لتونس حيث لم تحقق السياحة، وهي قطاع حيوي ومهم، سوى 545 مليون دينار (183.4 مليون دولار) من 368 مليون دينار (123.8 مليون دولار) على أساس سنوي.

وتصدرت أموال المغتربين، التي ارتفعت بشكل قياسي بنحو 28 في المئة العام الماضي على أساس سنوي لتصل إلى 7.2 مليار دينار (2.6 مليار دولار)، قائمة القطاعات المدرة للدخل. وكانت التحويلات قد بلغت 5.9 مليار دينار (قراءة مليار دولار) في 2020.

ويلعب المغتربون دورا مهما في تحفيز الاقتصاد التونسي، وهو ما كشفت عنه الجائحة بوضوح عبر إنعاشهم خزائن الدولة الفارغة من خلال ضخهم للعملة الصعبة رغم كل التحديات.

ووفق إحصائيات رسمية يناهز عدد المغتربين نحو 1.4 مليون تونسي، أغلبهم يقيمون في فرنسا تليها إيطاليا ثم ألمانيا قبلان الخليج العربي.

وتضم الجالية التونسية كفاءات عالية حيث تشير دراسة قام بها ديوان التونسيين بالخارج إلى أن أوروبا

أكثر جاذبية.

وتحولت سوق مسقط للأوراق المالية في يناير 2021 إلى شركة مساهمة مغلقة باسم شركة بورصة مسقط، والت ملكيتها إلى جهاز الاستثمار العماني المملوك للدولة. وقد انتهت مسقط من الخطوة في أبريل الماضي. وكان مجلس إدارة البورصة قد وضع في نوفمبر الماضي الحوكمة والتنوع والإدماج ضمن أولويات الخطة الاستراتيجية التي سيعمل عليها في المرحلة القادمة.

ويعد تطبيق المعايير والالتزام بقواعد الحوكمة البيئية والاجتماعية وتبني أعلى مستويات الإفصاح والشفافية من أهم الآليات والأدوات التي تساعد في رفع وعي المستثمرين وتمكينهم من تحقيق أهدافهم ذات الصلة بالاستثمار والاستدامة.

ومن المرجح أن تشهد بورصة مسقط خلال الفترة المقبلة حضورا لافتا للمبادرات المتعلقة بنشر مبادئ ممارسات الحوكمة وإيجاد مناخ استثماري قادر على جذب وتشجيع الاستثمارات المستدامة.

وقال المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية والمالية في الاتحاد الأوروبي فالديس دومبروفسكيس، لدى وصوله لمحادثات مع وزراء أوروبيين في لوكسمبورغ، الثلاثاء "لا أريد استباق الأمور، لكن هناك بالفعل مباحثات حول ما يمكن فعله في قطاعات الطاقة مثل الفحم والنفط".

وأضاف أن "المباحثات بهذا الشأن مستمرة. وبالنسبة للمفوضية الأوروبية فإن المسألة بالتحديد مطروحة".

وتقوم المفوضية الأوروبية في بروكسل بصياغة قرارات العقوبات، لكن تبنيها يتطلب إجماع دول الكتلة. وحتى الآن امتنعت دول تعتمد بدرجة كبيرة على روسيا في إمدادات

بورصة مسقط على أبواب تحول جذري في جذب الاستثمار

السماح بالبيع على المكشوف وفتح السوق أمام تملك الأجانب بشكل كامل



جميعنا بانتظار ساعة ترقية سوق المال

موزعة على 20 قطاعا وهي الأكبر في المنطقة العربية.

ويأمل مجلس إدارة البورصة في رفع سيولة الأسهم المدرجة وزيادة قيمة الشركات والتركيز على تسهيل دخول الاستثمارات الأجنبية.

كما يسعى لتفعيل خصائص إقراض واقتراض الأوراق المالية وغيرها من المبادرات التي تمكن البورصة من ترقيةها في المؤشرات العالمية.

وخلال الأشهر الماضية قامت السلطات المشرفة على البورصة بإدخال العديد من الإصلاحات في نشاطها من أجل جعلها أكثر جاذبية.

وتحولت سوق مسقط للأوراق المالية في يناير 2021 إلى شركة مساهمة مغلقة باسم شركة بورصة مسقط، والت ملكيتها إلى جهاز الاستثمار العماني المملوك للدولة. وقد انتهت مسقط من الخطوة في أبريل الماضي. وكان مجلس إدارة البورصة قد وضع في نوفمبر الماضي الحوكمة والتنوع والإدماج ضمن أولويات الخطة الاستراتيجية التي سيعمل عليها في المرحلة القادمة.

ويعد تطبيق المعايير والالتزام بقواعد الحوكمة البيئية والاجتماعية وتبني أعلى مستويات الإفصاح والشفافية من أهم الآليات والأدوات التي تساعد في رفع وعي المستثمرين وتمكينهم من تحقيق أهدافهم ذات الصلة بالاستثمار والاستدامة.

ومن المرجح أن تشهد بورصة مسقط خلال الفترة المقبلة حضورا لافتا للمبادرات المتعلقة بنشر مبادئ ممارسات الحوكمة وإيجاد مناخ استثماري قادر على جذب وتشجيع الاستثمارات المستدامة.

وقال المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية والمالية في الاتحاد الأوروبي فالديس دومبروفسكيس، لدى وصوله لمحادثات مع وزراء أوروبيين في لوكسمبورغ، الثلاثاء "لا أريد استباق الأمور، لكن هناك بالفعل مباحثات حول ما يمكن فعله في قطاعات الطاقة مثل الفحم والنفط".

وأضاف أن "المباحثات بهذا الشأن مستمرة. وبالنسبة للمفوضية الأوروبية فإن المسألة بالتحديد مطروحة".

وتقوم المفوضية الأوروبية في بروكسل بصياغة قرارات العقوبات، لكن تبنيها يتطلب إجماع دول الكتلة. وحتى الآن امتنعت دول تعتمد بدرجة كبيرة على روسيا في إمدادات

وتتزايد الضغوط يوميا من أجل التحرك أكثر ومواصلة حملة كبح الأسعار وجشع التجار الذين يربدون ربحا سريعا.

وأعتبر الحاج حسن أن "هناك أزمة مركبة، ولكنها غير مستحيلة الحل، وبمقدورنا تأمين المنتجات بالسعر الذي يتحملة المواطن".

ودفعت المخاوف من تعطل سلاسل الإمدادات الحكومة إلى تقنين تجارة الدقيق والاعتماد على تزويد المخازن به، بعدما فاقمت الأزمة في شرق أوروبا من احتمال تقلص واردات القمح، ما يضع البلد المازوم في معضلة تأمين ما يكفي من الغذاء.

بورصة حودبة إلى ناشئة حسب وكالات التصنيف المعتمدة". وسيمنح انضمام بورصة مسقط إلى مؤشر فوتسي العام للأسواق الناشئة ومؤشر إم.أس.سي.آي للأسواق الناشئة بحلول العام المقبل فرصة كبيرة للبلد من أجل جذب المزيد من تدفقات الأموال الخارجية.

وقال السالمي "تجري محادثات رئيسية الآن مع فوتسي راسل، ولقد استكملنا المتطلبات الفنية للاحقة الإجراءات الداخلية".

لكنه أكد أن ثمة تحديات كبرى تتمثل في قيمة البورصة والسيولة وتداولات الأسهم، لذلك سيكون التركيز في الفترة القادمة على رفع السيولة.

وكانت أول خطوة لتحقيق ذلك رفع نسبة تملك المستثمرين الأجانب التي أتاحت قيمة أكبر ضمن مؤشرات فوتسي، ومن ثم تعزيز السيولة من خلال استراتيجيات أخرى.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن نسبة تملك المستثمرين الأجانب بمن فيهم العرب تبلغ نحو 28 في المئة من قيمة التداولات، فيما حصة الأجانب من إجمالي التداولات لا تتعدى 4 في المئة.

وأرجع السالمي ذلك إلى كون معظم استثمارات الأجانب طويلة الأجل، وهي ضمن حصص خاملة، مشيرا إلى ارتفاع الأسهم المتاحة للاستثمار الأجنبي بنسبة 71 في المئة، بالتالي فالسوق طعنت شوطا كبيرا في ما يخص القيمة.

وتضم بورصة مسقط، وهي من أصغر الأسواق المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث القيمة، 76 شركة نشطة في العديد من القطاعات قياسا ببورصة تداول السعودية التي تضم 187 شركة

لبنان يستنجد بمنظمة فاو أملا في مواجهة تحدي الأمن الغذائي

الفقراء"، لافتا إلى خطوات يقوم بها "للتخفيف من وطأة الأزمة".

وفي خضم الوضع الراهن بسبب إرتدادات الحرب الروسية - الأوكرانية، بدأت الحكومة مرحلة المواجهة في ملف الأمن الغذائي، حيث تعمل على التشجيع على زراعة مساحات أكبر من الأراضي بالقمح.



وتشير أرقام وزارة الزراعة إلى أن حجم إنتاج لبنان من القمح سنويا يتراوح ما بين 100 و140 ألف طن، بينما تبلغ حاجة البلد من هذه المادة ما بين 450 و550 ألف طن سنويا. وتعد تكلفة دعم استيراد القمح الأقل قياسا

خطت بورصة مسقط خطوات كبيرة على طريق تنفيذ إصلاحات تنظيمية لتحسين معايير التداول في سبيل زيادة فرص انضمامها إلى المؤشرات العالمية للأسواق الناشئة الذي يعد بتدفق أموال المستثمرين العالميين مما يعزز نشاط سوق المال ويدعم خطط الحكومة.

وتهدف "رؤية 2040" إلى تحسين تصنيف عُمان في عدة مؤشرات عالمية لتصبح ضمن أفضل 20 دولة بالعالم في مؤشر الابتكار العالمي ومؤشر التنافسية العالمي ومؤشر الأداء البيئي وضمن أفضل 10 دول بالعالم في مؤشرات الحوكمة ومؤشر التنافسية.

وكان محمد العارضي رئيس مجلس إدارة بورصة مسقط قد قال في يناير الماضي خلال أول اجتماع هذا العام إنه يسعى لترقية سوق المال لجعلها ضمن الأسواق الناشئة، وهو تحرك يأتي ضمن خطط الإصلاح الاقتصادي.



ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى العارضي قوله حينها إن "الاستراتيجية التي تم اعتمادها تركز على تنمية الاقتصاد وجاذبية البورصة والتكنولوجيا المالية والأداء التجاري وتطوير البنية الأساسية والداخلية للبورصة".

وأشار كذلك إلى أن من أهم الأهداف التي تامل إدارة مجلس سوق المال تحقيقها قريبا هي "ترقية البورصة من

مسقط - كشف هيثم السالمي الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط الثلاثاء أن سوق المال سوف يفتح الباب أمام عمليات البيع على المكشوف مع خطط قريبة لإطلاق صندوق صانع السوق بالتنسيق مع الجهات المعنية.

ولم يذكر السالمي موعد تنفيذ هاتين الخطتين، لكنه أكد خلال مقابلة أجرتها معه محطة "العربية" أن البورصة أنهت فعليا الإجراءات الخاصة بفتح السوق للاستثمار الأجنبي للشركات المدرجة بحيث بات باستطاعة الأجانب التملك بشكل كامل.

وقال إن "هدفنا يتمثل في فتح المجال للاستثمار الأجنبي، واستكمال كل الاستعدادات اللازمة لترقية تصنيف السوق إلى سوق الناشئة".

وبات البلد الخليجي الذي يعاني من تضخم الديون وأزمة مالية وقلة في احتياطاته النقدية مجبرا على اللحاق بركب جيرانه الخليجيين وخاصة في الإمارات والكويت والسعودية في ترقية مستوى نشاط سوق المال ووضع حوافز تتيح جذب الأموال إلى البلاد.

ويُختر إلى هذه الإصلاحات على أنها مفاتيح أساسية قد تساعد السوق على الانضمام إلى مؤشرات الأسهم العالمية للأسواق الناشئة، الأمر الذي يمهّد الطريق لجذب استثمارات أجنبية جديدة بمليارات من الدولارات.

بيروت - استنجد لبنان بمنظمة الأغذية والزراعة "فاو" لمساعدته على مواجهة تحدي الأمن الغذائي الذي بات يضيق على البلاد أكثر، في ظل المخاوف من تعطل الإمدادات لأسباب داخلية، تتعلق بالأزمة المالية وأسباب خارجية تتعلق بحرب أوكرانيا.

وأقر وزير الزراعة عباس الحاج حسن الثلاثاء أن الحكومة غير قادرة لوحدها على تأمين مقومات قطاع الزراعة، لكنه أكد أنها ستعمل بالشراسة مع منظمة فاو والهيئات الدولية، من أجل دعم قطاع القمح كالأولوية لتأمين 30 في المئة من حاجة لبنان من القمح.

ويعيش لبنان على وقع أزمة اقتصادية ومالية خانقة، فيما فقدت بعض المواد الأساسية من الأسواق مع انهيار العملة وارتفاع الأسعار، لتزيد أزمة القمح من الواقع الصعب، وسط توقعات بارتفاع أسعار الخبز.

الشركات المغربية تخطط لتوسيع الاستثمار في الأمن الرقمي

الجائحة تحفز قطاع الأعمال على مواجهة الثغرات الإلكترونية في الأنشطة التجارية عبر الإنترنت



عليكم تأهيل موظفيكم للتأقلم مع هجمات القرصنة وحماية نشاطكم

وأظهر الاستطلاع أن 61.2 في المئة من العينة أكدت أنها غير قادرة على مواجهة هجوم إلكتروني على أنظمتها. ورغم هذا المعطى فقد أكد عدد من المهتمين بالأمن الرقمي أن أغلبية الشركات المغربية لا تخصص موازنة كافية للاستثمار في هذا المجال، بذريعة ضرورة وجود عائد للاستثمار. وأكدت نادية العراقي المدير العامة للوكالة الوطنية للموائى أن الجائحة أحدثت تحولاً جذرياً في مجال العمل والذي تطلب من الأوساط الاقتصادية الإسراع في ضمان استمرارية نشاط القطاعات الإنتاجية وهو ما يجعل الاستثمار في الرقمنة اليوم مهما من أجل تمكينها اقتصادياً.

ويتوقع باحثون من المنتدى الاقتصادي العالمي أن تولد رقمنة الاقتصاد العالمي نحو مئة تريليون دولار من الأرباح للشركات والمجتمع بحلول عام 2025.

وأكد عبدالحق على ضرورة اهتمام الشركات المغربية بمجال حماية المعطيات والاستثمار فيها، في عالم يتجه نحو التحول المباشر إلى البيانات والمعلومات. وأشار إلى أنه من الضروري أن يكون هذا التحول مصحوباً بمستوى عال من الوعي ومجموعة قوية من القوانين والممارسات الجيدة للاستفادة من هذه التقنيات بشكل أفضل.

ولأهمية حماية معطيات الشركات في ظل رقمنة الاقتصاد المغربي، أوضح

تجمع أوساط قطاع الأعمال والتكنولوجيا في المغرب على حتمية تكثيف الشركات المحلية لاستثماراتها في كل ما يتعلق بالأمن السيبراني مما سيعزز مكانتها داخل الاقتصاد بعدما اتخذت مشاريع الرقمنة مساراً متسارعاً لتحقيق الإيرادات والأرباح في ظل ما خلفته الجائحة.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - يبحث قطاع الأعمال والشركات وخاصة الصغيرة والمتوسطة في المغرب الخطى من أجل وضع أسس جديدة تساعد على مواجهة الثغرات الرقمية التي تعترض أنشطتها التجارية عبر الإنترنت والتي تزايدت خلال فترة الجائحة.

ويؤكد الفاعلون في الاقتصاد المغربي والمسؤولون على حماية البيانات على أهمية تعاون شركات قطاع الأعمال في المجال الرقمي خاصة وأن معظم معاملات القطاعات المتداخلة بالتجارة الخارجية تعتمد قدرتها التنافسية على أدوات تكنولوجياية.



ويتفق محللون وخبراء المعلومات أنه لا توجد شركة في العالم لديها مناعة رقمية تامة أمام الهجمات السيبرانية، لكن القراصنة من روسيا أو الصين على سبيل المثال يتسهدفون عادة شركات ثرية مثل الكيانات الأميركية ويجبرونها على دفع فدية. أما الشركات الصغيرة مثلما هو الحال في المغرب فتتبدو أقل اهتماماً.

وأعطت قيود الإغلاق فكرة شاملة بشأن حتمية أن يتسلح قطاع الأعمال

بخطوة تتضمن تعزيز كفاءة أدواتها الرقمية لتكون نواة صلبة تحمي تجارتها من الاختراقات الإلكترونية. وأبرز رئيس اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي عمر السغروشني الشهر الماضي أن مجال حماية البيانات يسهم بشكل كبير في توفير فرص العمل في كافة جهات البلاد، لاسيما من خلال تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وتختص العديد من الشركات العاملة في السوق المغربية مثل "ورتنيت" في تقديم خدمات في مجال الرقمنة من خلال الاتفاقيات وابتكار حلول جديدة من أجل حماية المعطيات وتقديم المواكبة الضرورية لمنظومة الشركات العاملة في مجموعة من القطاعات.

وأعتبر أعنوز عبدالحق الباحث في قانون الأعمال والتجارة الإلكترونية أن ثمة اتجاهًا عامًا بالبلاد لتوفير المزيد من الحماية للمؤسسات وشركات القطاع العام تحديداً ضد المخاطر العالية المتزايدة والتي تستهدف اختراق الأنظمة المعلوماتية.

وقال في تصريح لـ "العرب" إن "تلك الخطوات ستكون تعزيزاً للثقة في الشركات وأيضاً دعم الاقتصاد الرقمي وبشكل عام ضمان استمرارية الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية".

ويرى خبراء الاقتصاد الرقمي أن الشركات التي تفشل في حماية معلومات العملاء تؤدي إلى إضعاف أرباحها والتأثير سلباً على ثقة المستثمرين فيها لسنوات.

ومن هذا المنطلق يشددون على وجوب إقناع الشركات التجارية بأهمية الأمن الرقمي كجزء أساسي من أعمالهم خاصة مع الانتقال السريع نحو الاقتصاد الرقمي الذي يعرفه المغرب والذي يعد حافزاً رئيسياً لمواجهة الاختراقات الإلكترونية التي تواجهها الشركات.

وأكد المصطفى ربيع مدير مركز البقطة ورصد الهجمات الإلكترونية بالمديرية العامة لأمن أنظمة المعلومات استهداف أجزاء استراتيجية من الاقتصاد المحلي. وقال إن "الهجمات الإلكترونية التي استهدفت الشركات

كانت أكثر حدة من التي استهدفت الأفراد".

وعزا ربيع ارتفاع وتيرة الهجمات الإلكترونية خلال نوبة عقدت بالرباط مؤخراً حول موضوع "الأمن السيبراني: أية حماية في عالم تزايد فيه الرقمنة؟" إلى لجوء الشركات إلى العمل عن بعد بينما لم تكن مستعدة بشكل مناسب ما سهل اختراقها من طرف قراصنة الإنترنت.

ووفقاً لتقرير المخاطر العالمية لعام 2021 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، يحتل المغرب المرتبة 34 عالمياً للدول المستهدفة بالهجمات السيبرانية والثالث من حيث الهجمات على أنظمة التحكم الصناعية.

ويقول نوفل سعود المدير العام لشركة ديل تكنولوجيا في المغرب وشمال غرب أفريقيا إن الشركات التي لم تستثمر ما يكفي في تعزيز أمن أنظمتها المعلوماتية لا تستطيع منع الهجمات الإلكترونية،

السودان يبحث عن دعم سوق الصرف بوديعة سعودية بمليار دولار

الخرطوم - كشف السودان الثلاثاء أن وزير المالية جبريل إبراهيم سيجري ترتيبات خلال زيارته إلى السعودية من أجل الحصول على وديعة بقيمة مليار دولار يدعم بها بلده استقرار سوق العملات.

وتجاني السودان أصلاً حتى مع وجود دعم دولي وعربي لإنقاذ اقتصاده من أزمت منجدة في الخبز والطحين والوقود وغاز الطهي، إلى جانب التدهور المستمر في عمله الذي أثر على معيشة الناس كون الرواتب لم تعد تكفي لمواجهة مصاعب المعيشة.

وتجاني السودان أصلاً حتى مع وجود دعم دولي وعربي لإنقاذ اقتصاده من أزمت منجدة في الخبز والطحين والوقود وغاز الطهي، إلى جانب التدهور المستمر في عمله الذي أثر على معيشة الناس كون الرواتب لم تعد تكفي لمواجهة مصاعب المعيشة.

وكانت اللجنة العليا للطوارئ الاقتصادية قد أصدرت في مارس الماضي قرارات لمعالجة الأزمات التي تواجه البلاد وتحسين أوضاع المواطنين، من بينها توحيد سعر صرف الجنيه مقابل الدولار بعد أسابيع من تراجع قيمة العملة المحلية في السوق السودا.

ويأتي قرار التوحيد بعد تراجع كبير في سعر صرف الجنيه حتى وصل إلى 570 جنيهه بداية الشهر الماضي مقارنة بنحو 375 جنيهه في فبراير 2021.

وذكر تقرير مؤثر من مديري المشتريات أن "البيانات على مستوى القطاع أشارت إلى أن التخفيضات في التوظيف في شركات البناء وتجارة الجملة والتجزئة، تتناقض مع التوسعات في الخدمات والتصنيع".



يوسف أوين
أسعار الطاقة والمواد الخام زادت من نفقات الشركات

وكانت الشركات العاملة في البلاد متقائلة بشكل عام بشأن النشاط المستقبلي، لكن المعنويات ظلت ضعيفة مقارنة بالاتجاه التاريخي. وظل المؤشر في الإمارات عند 54.8 نقطة، مبتعداً بكثير عن حد 50 نقطة الذي يفصل التوسع الاقتصادي عن الانكماش، حتى مع وصول تضخم تكلفة المدخلات إلى مستوى قياسي في 40 شهراً.

وقال أوين إن "الارتفاع القوي في الطلب في الإمارات عبر الاقتصاد غير النفطي في مارس، أخفى التهديد المقلق الذي تشكله أسعار السلع الأساسية العالمية".

وكانت وتيرة توفير الوظائف في الإمارات "هامشية فقط"، حيث حاولت بعض الشركات خفض تكاليف الموظفين، كما أبدت الشركات العاملة في البلاد ثقتها في أن النشاط سيرتفع خلال العام المقبل، مشيرة إلى تحسن الأوضاع الاقتصادية العامة.

تحسن نشاط الأعمال في السعودية والإمارات رغم صدمات الأسعار

في السعودية الإشارة إلى نمو قوي في الاقتصاد غير النفطي في مارس، إذ سجلت الأعمال والأنشطة الجديدة زيادة كبيرة مع تعافي طلب العملاء".

وأضاف "كانت سلاسل التوريد من المؤشرات على القوة أيضاً، إذ تقلصت فترات الانتظار بأقصى قدر في ثلاث سنوات. وفي المقابل، زادت الشركات من مشترياتها بأسرع وتيرة منذ ديسمبر 2017، مما يدعم رفع مستويات طاقتها".

وأدت حرب أوكرانيا إلى زيادة ارتفاع أسعار النفط الخام المرتفعة وأثرت على الصادرات العالمية للحبوب، التي تعد منطقة الشرق الأوسط مستوردة رئيسية لها.

وشهدت السعودية أكبر زيادة في التكاليف وأسعار البيع منذ أغسطس 2020، حيث زادت أسعار المدخلات بأسرع وتيرة في ما يزيد قليلاً عن عام ونصف العام.

كما زادت ضغوط النفقات في مارس، إذ أصبحت أسعار السلع المرتفعة بالفعل متقلبة. كما زادت رواتب الموظفين وإن كان ذلك بصورة طفيفة. وقال أوين "تصاعدت ضغوط التكلفة خلال شهر مارس، حيث باتت أسعار السلع الأولية متقلبة استجابة للحرب الروسية - الأوكرانية". وأضاف "أدى ارتفاع أسعار البنزين والمواد الخام إلى زيادة كبيرة في جداول نفقات الشركات". ورغم تحسن قطاع الأعمال، لكن أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك شهد أول انخفاض في التوظيف منذ عام، بعد انخفاض طفيف في الأعمال المتراكمة.

الأسعار وضعف النمو، مما سيخلف أثراً أكبر من التي تركتها الأزمة الصحية في العامين الماضيين. لكن في الوقت الحالي، واصل الإنتاج غير النفطي مكاسبه في السعودية والإمارات، وفقاً لاستطلاعات شهر مارس لمديري المشتريات من قبل ستاندر أند بورز غلوبال، التي قدمت لمحة أولى عن آثار الصراع غير المباشرة على المنطقة.

وارتفع مؤشر مديري المشتريات "بي.إم.أي" في السعودية إلى نحو 56.8 نقطة في مارس من 56.2 نقطة في الشهر السابق، مع نمو الإنتاج بأسرع وتيرة في أكثر من أربع سنوات.

ونسبت وكالة رويترز إلى ديفيد أوين الاقتصادي في ستاندر أند بورز غلوبال قوله "واصل مؤشر مديري المشتريات



حققنا الهدف وسنعمل على جني المزيد

عصر الجفاف الثقافي في تركيا يلغي التنوع ويهدد المجتمع

حتى عندما تستثمر الحكومة في الفن فإنها تفعل ذلك بدوق سيء



ذوق رديء يحترق الثقافة والفنون

الإنتاج الثقافي لحزب العدالة والتنمية يقتصر على عدد قليل من البرامج التلفزيونية التي تصور حياة السلاطين العثمانيين

الثقافية، وتهميش الفنانين، والاختفاء القسري للاختلاف الفني. يقول الممثل ليفنت أوزومجو، وهو فنان آخر شحيطته نظام حزب العدالة والتنمية «لا يوجد سوى مستقبل واحد، ونحن من نقرره الآن». ومن المؤسف أن هذا المستقبل سيشهد خمولاً ثقافياً طالما أن حزب العدالة والتنمية هو صاحب القرار.

أمنية الأعمال الفنية بيرال مادرا ظلماً بالخيانة من عضو البرلمان عن حزب العدالة والتنمية بولنت تورنا، ما أدى إلى إلغاء معرض جاناكالي الذي يُقام كل عامين عام 2016. وفي مايو 2018، ألقى القبض على مغني الراب الأشهر في تركيا، إيزيل، خلال إحدى حفلاته ووجهت إليه تهمة الترويج لتعاطي المخدرات؛ وصار يعيش في ألمانيا منذ عام 2019.

إذا كانت حرية التعبير والفن والثقافة مقاييس للتنوع المجتمعي، فإن تركيا تجسّد حيّ للتجانس. عند ابتعاد حزب العدالة والتنمية عن السلطة – سواء حدث ذلك العام المقبل أو بعد 10 سنوات – فسُيُذكر عهدهم بأنه عصر تقييد ميّزانيات الفنون، وتحييد دور المؤسسات

الطوابق ومراكز التسوق على المتاحف والمعارض. والرقابة الثقافية ليست أيضاً بالأمر المستجد على تركيا، وحزب العدالة والتنمية ليس الوحيد الذي يوزع ميّزانيته وفقاً لتفضيلاته. لكن ما يختلف الآن هو مستوى الخطاب المُستقطب الذي يتبناه قادة البلاد، والذي ينتج عنه رد فعل قومي عنيف ضد الرموز الثقافية والفنانين الذين لا يشاركون حزب العدالة والتنمية سياساته. وقائمة الضحايا من الفنانين طويلة ومتزايدة. ففي يناير 2017، تعرض مصمم الأزياء بارباروس شانسال لهجوم من حشد من الناس في مطار أتاتورك بإسطنبول بعد أن انتقد حزب العدالة والتنمية على وسائل التواصل الاجتماعي. وقبل ذلك بعام، اتهمت

فنصب محمد أكسوي التذكاري للإنسانية، الذي يهدف إلى تعزيز المصالحة بين الأرمن والآتراك، الأمر الذي يُعدّ عاملاً محفزاً نوعاً ما للسلام، وصفه اردوغان حين كان رئيساً للوزراء بأنه «عرض غريب الأطوار».

نبذ ثقافة التنوع

بدلاً من الترويج لفنانين مثل أكسوي، اختارت الحكومة إنفاق 4 ملايين ليرة على تمثال بطيخة يخرج منها طفل عملاق ليكون رمزاً لمدينة ديار بكر، وهو ما يُعدّ تجسّيداً للذوق السيء والخلو من المعنى. تعزز مثل هذه الأعمال الشعور الشعبي بأن ذوق حزب العدالة والتنمية يجعله يفضل مواقف سيارات متعددة

رغم التنافر الذي يبدو ظاهراً بينهما فإن السياسة والثقافة متكاملان، ومن خلالهما يمكن تقييم المسار الحضاري لأيّ دولة، لكن غالباً ما يسقط السياسيون في معاداة الثقافة والفنون بحجج كثيرة، وهو ما يؤدي إلى الفقر الثقافي وغياب الحريات والتنوع والتصدع الحضاري، فما الحضارة في النهاية إلا نتاج للثقافة.

ألكسندرا دي كرامر
صحافية مقيمة
في إسطنبول

الغربية، وهو الاتجاه الذي أثار قلق الحزب الحاكم منذ إنشائه. وفي مقابلة أجريت في ديسمبر 2020، أوضح إبراهيم كالبير مستشاري اردوغان للسياسات السبب وراء ذلك؛ إذ صرح قائلاً «إن مسامرة الحداثة غير المنتظمة في تركيا فرض هذه الازدواجية» بين الشرق والغرب. واستطرد كالبير قائلاً بأنه لمواجهة ذلك، ينبغي على الآتراك العودة إلى جذورهم وتراثهم الثقافي.

السلطة ضد الفن

يُعدّ كالبير، وهو عازف عود محترف له العديد من الألبومات، من القلة المهتمة بالفنون في حزب العدالة والتنمية. أما غالبية الأعضاء الآخرين، من اردوغان ومن يوالونه في السلطة، فهم أكثر تحفظاً، الأمر الذي قد يفسر عدم وفاء الحزب بتعهداته فيما يخص الترويج للفنون. فيقتصر الإنتاج الثقافي لحزب العدالة والتنمية على عدد قليل من البرامج التلفزيونية التي تصور حياة السلاطين العثمانيين وإهداء الرئيس اردوغان متحف اودون بازار الحديث لوحة خيلية لحرف «الواو» كتبها بنفسه.

ولسوء الحظ، يتضح من خطط إنفاق النظام الحالي أنه لا ينوي بذل المزيد لتعزيز التنوع الفني. فتلت رئاسة الشؤون الدينية أكثر من ثلاثة أضعاف تمويل وزارة الثقافة والسياحة لعام 2022؛ إذ تبلغ الميزانية الحالية للشؤون الدينية نحو 17 مليار ليرة تركية (1.14 مليار دولار)، بزيادة قدرها 24 في المئة عن عام 2021. وتكشف بثقات الطوب والملاط عن وضع مماثل؛ فخصص في الآونة الأخيرة أكثر من ملياري ليرة لتجديد مركز أتاتورك الثقافي في إسطنبول، وهو مركز فني يعمل بشكل مثالي وأغلق بعد احتجاجات حديقة جيزري، في حين أن ميزانية مسرح الدولة جذبت حوالي 300 مليون ليرة فقط.

حتى عندما تستثمر الحكومة في الفن، فإنها تفعل ذلك بدوق سيء. وثمة قصور دائم أيضاً في فهمها للدور الذي يمكن أن تلعبه الفنون في المجتمع.

ثمة قصور دائم في فهم حكومة حزب العدالة والتنمية للدور الذي يمكن أن تلعبه الثقافة والفنون في المجتمع

من منظور أيديولوجي، كان النهج الإسلامي الجديد في التعامل مع الثقافة الذي تبناه حزب العدالة والتنمية موجّهاً نحو السمات الشرقية للثقافة التركية الغنية والمتنوعة، أي التاريخ الذي يجادل البعض بأنه قد طواه النسيان واستهان به «الآتراك البيض». يستخدم أنصار حزب العدالة والتنمية هذا المصطلح المهين والازدراخي لوصم الآتراك الذين اعتنقوا الأيديولوجيا

أربعة فائزين بجوائز غازي القصيبي في دورتها الأولى

والقصيبي الشاعر والأديب والوزير والسفير السعودي كان من أوائل المواجهين للصحوة الدينية، وتميزت أعماله بالصرامة الفكرية التي أحرز فيها موقعا عربيا وسعوديا متقدما برزت في مجادلاته لرموز مرحلة الصحوة التي وقفت بالمرصاد لكل فكر وطني تقدمي. وأصدر القصيبي أكثر من 20 ديوانا شعريا بين عامي 1960 و2008، كان أولها بعنوان "أشعار من جزائر اللؤلؤ" (1960) وأتبعه في عام 1965 بـ"قطرات من ظلمنا"، لتتوالى بعدها المجموعات مثل "أنت الرياض" و"الحمى" و"ورود على ضفاف سناء" و"حديقة الغروب"، وصولا إلى "البراعم" (2008)، آخر الدواوين الصادرة في حياته. ومن المعروف أنّ للقصيبي العديد من الروايات منها "شقة الحربة" و"دنسكو" و"بوشلاخ البرمائي" و"الجنبة"، وصولا إلى "الزهايمر" التي نشرت بعد وفاته، إضافة إلى كتاباته الصحافية وترجماته؛ لتصل مؤلفاته إلى أكثر من 60 مؤلفا، عدا المناصب والوزارات التي تولّاها في بلده السعودية، والأوسمة والتكريمات التي نالها فيها أو خارجها. والاحتفاء بالقصيبي من خلال تخصيص جائزة باسمه هو احتفاء برمّز تنويري وقف بمفرده في زمن سابق ضد كل الأفكار المغلقة ورسخ مشروعا أدبيا وفكريا مستقبليا رهانه فيه الإنسان العربي في محاولة لكسر أطواق الرجعية والذهاب أبعد إلى المستقبل.

والأبحاث والندوات والمحاضرات والمسرحيات منذ تاسيسه. يُذكر أنّ جائزة غازي القصيبي في فرع التنمية والإدارة، خصصت هذه الدورة للجهات التي أسهمت في تخفيف الآثار الاقتصادية والتجارية والإدارية التي سببتها جائحة كوفيد - 19، وحددت تسعة معايير لتقويم الجهات المتقدمة من القطاع العام والخاص والقطاع غير الربحي (القطاع الثالث)، ومن تلك المعايير أن تكون المنتجات والخدمات المقدمة ابتكارية وإبداعية.

الجائزة خصصت هذه الدورة للجهات التي أسهمت في تخفيف الآثار الاقتصادية والإنسانية التي سببتها الجائحة

وتُمنح الجائزة مرة واحدة كل سنتين للمبدعين في مجالات الأدب والإدارة والتنمية والتطوُّع. وتتركز على محور تكريم المتميزين من الأفراد والمنظمات ممّن أبدعوا في مجالات الثقافة وأسهموا في التنمية وفي خدمة المجتمع وذلك تقديرًا لأعمالهم وإنجازاتهم، وتحفيزًا وتشجيعًا لغيرهم على طريق الإبداع والعطاء بمختلف صوره وأشكاله، وحصول الفائزين على مكافأة مالية قدرها مئة ألف ريال لكل فرع من الفروع.

وأسهم في تطبيق الإجراءات الاحترازيّة في الميدان. أما جائزة "فرع التطوُّع"؛ ففازت بها جمعية غوث للتوعية والإنقاذ التي تعدّ إحدى الجمعيات التي قدّمت أداءً مميزاً في العمل التطوعي في مجال الخدمات الإسعافية والإنقاذية والتوعية من الأخطار. واستقبلت الأمانة العامة للجائزة في استقبال المشاركات والترشيحات في الفروع المحددة عبر المنصة الإلكترونية الخاصة بالجائزة، واستمرت في تلقي الترشيحات حتى يوم الثاني والعشرين من يناير من عام 2022، وتبلغ القيمة المالية للجائزة مئة ألف ريال لكل فرع من فروعها. وأكد رئيس الهيئة الإشرافية للجائزة الدكتور عبدالواحد الحميد أنّ الجائزة تعبر عن التقدير والعرفان لهذه الشخصية الوطنية، التي أسهمت بعطاءات وطنية راسخة وشاهدة حتى يومنا هذا، حيث جاءت المجالات المحددة في الجائزة معبرة عن اهتماماته، وتستهدف الجائزة رفع مستوى الحراك العلمي والفكري في السعودية.

وأشار الحميد إلى أنّ كرسي غازي القصيبي للدراسات التنموية والثقافية المشرف على الجائزة يمثل ركيزة فاعلة نحو دعم البحث العلمي والباحثين وتشجيع الإبداع والمبدعين من أبناء الوطن وبناته، وتكوين مناخ إبداعي ينفرد بمحتواه الثقافي والأدبي والتنموي، وخير شاهد على ذلك ما قدّمه من أعمال نوعية في إنتاج الكتب

من جهته، أوضح الأمين العام للجائزة الدكتور عمر السيف، أنّ الاجتماعات توالى لدراسة الملفات المقدمة، وبذلت الجهود من قبل الأمانة العامة للتعريف بالجائزة، لضمان استقطاب الجهات الأهمّ، ممّا أثمر عن ترشّح الكثير من الجهات المهمّة والأعمال المميزة، إضافة إلى التواصل مع الجامعات والمؤسسات الأدبية التي تولّت ترشيح الجهات الأهمّ والأعمال المميزة. واختارت اللجنة العلميّة الفائزين وفق معايير وضعت بعناية، حيث حازت سيرة الدكتور حمزة المزيني "واسقّرت بها النوى" على المركز الأوّل في "فرع الأدب"، إذ تميّزت بعمق التجربة الشخصيّة لكايتها وتنوّعها، مع القدرة التعبيريّة على صوغ الأحداث ورسم الشخصيّات ووصف الأماكن، مع الالتزام بمعايير السيرة الذاتيّة بأسلوب سهل، وقدرة على تلمّس الجزئيات الدقيقة وإبرازها. وفاز قطاع الأمن العام وتطبيق "توكلنا"، بجائزة "فرع الإدارة والتنمية" بالمناصفة؛ نظير ما قدّم في إدارة أزمة جائحة كورونا، حيث كان تطبيق توكلنا الأميز افتراضياً، وهو الحل التقني المبتكر والإبداعي الذي أسهم في المحافظة على سلامة المواطنين، ورفع إنتاجيّة القطاعات المختلفة أثناء الجائحة، فيما قدم الأمن العام جهوداً واضحة في الميدان، وكان له دور في ضبط منع التجوّل، والتعامل مع إيواء العائدين من الخارج، بخدمات مبتكرة،

الفائزين، مؤكّداً أنّ العمل في الجائزة بدأ قبل تدشينها، حيث تستهدف تشجيع التميّز الأدبي، وإلقاء الضوء على الجهات التي تميّزت في إدارة أزمة كورونا، إضافة إلى ترسيخ ثقافة التطوُّع بتكريم الجهة الأميز فيها.

الرياض - أعلنت جائزة غازي القصيبي أسماء الفائزين في دورتها الأولى في أفرعها الثلاثة: الأدب والإدارة والتنمية والتطوُّع.

وهنا رئيس الهيئة الإشرافية للجائزة الدكتور عبدالواحد الحميد،



الجائزة تخلد ذكرى غازي القصيبي المثقف التنويري

«لعبة الحبار» يستعد لطرح موسمه الثاني

ويتضمّن المسلسل إشارات واضحة إلى عدد من الصدمات التي لا تزال تطبع إلى اليوم الذاكرة الجماعية لكوريا الجنوبية، كالأزمة المالية الآسيوية عام 1997 وعمليات صرف العاملين في شركة «سانغيونغ» لصناعة السيارات عام 2009، وهما حدثان أدّيا إلى العديد من حالات الانتحار.

ونذكرت أستاذة الدراسات الكورية في جامعة نوتردام في الولايات المتحدة شارون يون بان «الميل المتزايد إلى تغليب الكسب المادي على رفاهية الفرد هو ظاهرة موجودة في كل المجتمعات الرأسمالية حول العالم».

وكان هوانغ دونغ هيوك كتب عام 2009 المسلسل ليكون فيلماً طويلاً، وأوضح أن السيناريو «بقي على جهاز الكمبيوتر طيلة عشر سنوات» إذ لم ترغب أي جهة في شرائه بحجة أن العمل «دموي جدا وغير مالوف وغامض»، قبل أن تقرر اقتناؤه منصة نتفليكس التي أصبحت متاحة في كوريا الجنوبية عام 2016.



مخرج «سكويد غايم» يأمل في الانتفاء من كتابة سيناريو الموسم الثاني نهاية 2024 مؤكداً على أنها عملية مجهدة

وعن سبب نجاح المسلسل وتعلّق جمهور من مختلف دول العالم به قال هيوك «يرجع ذلك إلى بساطة المسلسل وشخصياته التي يمكن الارتباط بها، أردت أن أكتب أي قصة كانت، قصة رمزية أو حكاية عن المجتمع الرأسمالي الحديث، شيء يصور منافسة شديدة إلى حد ما مثل المنافسة الشديدة في الحياة».

وأضاف «لكنني أردت التعويل على شخصيات تشبه من نقابلهم في الواقع، الحياة باعتبارها لعبة البقاء على قيد الحياة، فهي ترفيه ودراما إنسانية، والألعاب المصوّرة بسيطة للغاية وسهلة الفهم، وهذا يسمح للمشاهدين بالتركيز على الشخصيات بدلا من تشتيت انتباههم بمحاولة تفسير القواعد المعقدة». وأوضح المخرج أنّه واجه معاناة جراء إعادة صياغة السيناريو التي استغرقت «سبعة أشهر»، فيما تطلب تصوير المسلسل «ثمانية أشهر». وقال ممازحا «كان الأمر بمثابة جحيم، ربما الموسم الثاني سيكون آخر مسلسل لي».

وبعد «سكويد غايم» يعتزم المخرج العمل على فيلم «كي أو كلوب» المستوحى من كتاب لاريطالي أمبرتو إيكو والذي تدور أحداثه حول «قتل مستين».



نقد قاس للرأسمالية

● كان (فرنسا) - أعلن مخرج مسلسل «لعبة الحبار» (سكويد غايم) هوانغ دونغ هيوك الاثنين الإعداد لموسم ثان من المسلسل الذي حقق أعلى نسبة مشاهدة على «نتفليكس» خلال الخريف الماضي، لكنه توقع ألا ينتهي من كتابة السيناريو قبل نهاية 2024.

وقال كاتب السيناريو والمخرج الكوري الجنوبي لدى سؤاله عن أعماله المستقبلية أمام متخصصين في المجال خلال المهرجان الدولي للتلفزيون في مدينة كان الفرنسية «عليّ أن أكتب سيناريو الموسم الثاني وأمل أن أنهي عملي بحلول نهاية عام 2024، وفي حال حالفتي الحظ سأعرضه على المتابعين بنهاية 2024».

وكان هيوك أبلغ في اليوم السابق كتاب سيناريو موجودين في المهرجان أنّه لم يكتب إلا «ثلاث صفحات» من نص الموسم الثاني لمسلسله الذي حقق نجاحاً كبيراً بعد عرضه عبر منصة نتفليكس.

ويتحدث مسلسل «لعبة الحبار» عن المئات من الأشخاص من الفئات الأكثر تهيمشاً في كوريا الجنوبية يشاركون في ألعاب تقليدية بالأولاد بهدف الفوز بمبلغ مالي كبير جداً. ويُقتل الخاسرون تباعاً في كل لعبة.

وتدور أحداث المسلسل حول مجموعة مكونة من 456 شخصا، من بينهم مهاجر هندي وهارب من كوريا الشمالية، مدينين ويأسسين، يشاركون في لعبة البقاء على قيد الحياة، حيث يتاح لشخص واحد فقط الحصول على 45.6 مليار وون كوري (حوالي 38.1 مليون دولار)، إذا فاز بسلسلة من ست مباريات دموية، فيما يُقتل الخاسرون في هذه الألعاب.

واستقطب المسلسل جمهوراً كبيراً جداً من كل أنحاء العالم بفضل مجموعة من العوامل، أحدها جمعه بين التسلية الطفولية وعواقبها المميتة، إضافة إلى الإنتاج المتقن والسينوغرافيا الضخمة.

وما لبث أحد مسؤولي نتفليكس أن صرّح بعد أيام قليلة من إطلاق المسلسل، بأن ثمة «احتمالاً كبيراً بأن يصبح أكبر مسلسل على الإطلاق في تاريخ المنصة» وهو ما تحقق بالفعل. وتشكّل ظاهرة «سكويد غايم» أو «لعبة الحبار» أحدث التجليات المعبرة عن تأثير كوريا الجنوبية المتزايد على المشهد الثقافي العالمي، بعد النجاح الهائل الذي حققته فرقة البوب الكورية «بي.تي.اس» وفوز فيلم «طفيلي» (باراسايت) بالسعفة الذهبية في مهرجان كان، وتمكنه من أن يصبح أول عمل بغير اللغة الإنجليزية ينال جائزة الأوسكار لأفضل فيلم.

وحظي المسلسل الذي ينطوي على عنف كبير بنجاح عالمي، إذ شاهده بعد شهر على بدء عرضه أي في منتصف أكتوبر من السنة الماضية أكثر من 142 مليون مشترك عبر نتفليكس، أي نحو ثلثي مستخدمي المنصة، وهذه أرقام تبهر الرغبة في تصوير جزء ثان منه.

ورأى النقاد أن نجاح المسلسل الكبير رغم كون أحداثه تدور في إطار كوري بحت، يعود إلى أن المواضيع التي يتناولها وتسليطه الضوء على تجاوزات الرأسمالية تجد صدى عالمياً، وشكّلت تالياً مفتاح نجاحه في كل مكان.

الدراما السورية تعود بتشكيلة متنوعة

وفرة في الإنتاجات المشتركة والمسلسلات الاجتماعية في الصدارة



عودة ملحوظة للأعمال السورية

شكل الإنتاج الكبير وطبيعة المادة المقدمة التي تخلط فيها عناصر الفن في الشخصية الأساسية من تمثيل وغناء ورقص.

الدراما العربية

في سابقة عربية، تقدم الدراما العربية شكلاً فنياً يحمل بعداً إنسانياً عالياً، تمثل بالتوجه نحو دراما أصحاب الهمم. حيث قدم عمل عربي اشترك فيه 28 مبدعاً من أحد عشر بلداً، أنتج في أبوظبي، حمل اسم «أحلام يرسمها الغبار» ساهم فيها الكاتب السوري مهند العاقوص، وفي الإخراج كان مخرج المسلسل السوري عبدالباري أبوالخير وشارك فيه في التمثيل مهييار خضور ونادين خوري ويوسف المقبل وتيسير إدريس وميريانا معلولي ومحمود خليلي.

وكما جرت العادة وفي كل موسم درامي عربي يشارك فنانون من سوريا في أعمال عربية تمتد من المغرب وحتى الخليج العربي. ففي الموسم الحالي شارك فنانون من سوريا في إنتاجات كبيرة في لبنان وقدموا أدوار بطولة. ومن بين تلك المسلسلات نجد مسلسل «بيروت 303» بمشاركة سلافة معمار ومعصم النهار وأمانة والي وجيانا عيد ومن لبنان نادين الراسي ومجدي شمشوشي.

الأعمال القصيرة تفرض نفسها على خارطة الدراما

السورية هذا الموسم وهي التي باتت خياراً مفضلاً للعديد من المبدعين

كما نجد من الأعمال العربية المشتركة مسلسل «سنوات الحب والرحيل» الذي حمل عنوان «السفيرلك» سابقاً وكان يفترض أن يكون من إخراج الراحل حاتم علي والليث حجو الذي قام بإخراجه منفرداً وعابد فهد الذي قدم دور جمال السفاح، وأيضاً هناك حنا وباسم ياخور والمخرج ناجي طعمي و«فتح الأنديس» بمشاركة تيسير إدريس وسهيل جباعي وجيني أسبر وروبين عيسى.

وفي الدراما المصرية يسجل أحمد الأحمد أول ظهور له في مسلسل «العائدون» مع أمير كرارة. وفي الدراما الأردنية يشارك محمد خير الجراح وشارك مرتضى ووفاء موصللي وجرجس جبارة في مسلسل «أبجد هلوس» الكوميدي، ويشارك محمد خير اجراح وجيني أسبر وليا مباردي في مسلسل أردني آخر يحمل عنوان «جلطة» في موسمه الرابع. كذلك يشارك أيمن رضا في الدراما العراقية بمسلسل «أنا والمديرة»، ونجد كلا من إدريس ومالك محمد وميرنا معلولي ومحمود خليلي وفاق عرقسوسي وروبين عيسى في مسلسل «فتح الأنديس» من الدراما الكويتية.

ناطور ومحمد حداقي وأندريه سكاف وعبد الحكيم قطيفان. كما قدم الكاتب عملاً جديداً حمل عنوان «ما مات وطن» من إخراج سامر حكمت في الدراما العراقية.

كذلك حضرت الكوميديا من خلال الموسم الخامس عشر من سلسلة بقعة ضوء التي شارك بتأليفها العديد من الكتاب وأخرجها مخرجون شباب هم عمرو علي ومجيد الخطيب ورامي ديبوب وورد حيدر وعلي المؤذن ومحمد المرادي بمشاركة مشاهير من سوريا.

وقدم أيمن زيدان مسلسل «الفرسان الثلاثة» وهو من تأليف محمود الجعفوري وإخراج علي المؤذن وقدم سابقاً عنوان «أولاد الشر»، وهو من تأليف علي خياط وسيناريو ربا حمود وإخراج طارق السواح.

وفي الكوميديا حقق الكاتب ممدوح حمادة حضوراً في الدراما العربية المشتركة من خلال مسلسل سبت كوم حمل عنوان «بستان الشرق»، الذي يقدم الحالة العربية الطازجة بشكل ساخر، وهو مؤلف من مئتين وخمسين حلقة قصيرة، وهو من إخراج العراقي محمد خير العمري ويشارك فيه فنانون من العديد من البلدان العربية، منهم زكي الرضائي.

وتفرض الأعمال القصيرة نفسها على خارطة الدراما السورية هذا الموسم، وهي التي باتت خياراً مفضلاً عند العديد من المبدعين وشركات الإنتاج وكذلك منصات العرض للمرونة التي تقدمها في تناول الموضوعات وتحقيق إيقاع درامي أسرع وكسر احتكار المسلسلات الطويلة للشكل الإنتاجي. وقدمت الدراما السورية العديد من الأعمال منها: الوسم ووثيقة شرف وإيكو ورقصة مطر والبوابات السبع وروز وأزمة حب وشرف والوصية والروليت الذي تم عرضه على منصات خاصة قبل الموسم الرمضاني.

وكانت الدراما السورية أول من قدم عربياً شكل الفانتازيا عبر مجموعة من المسلسلات كان من بينها «غضب الضراء» لهيثم حقي والبركان لمحمد عزيزية والسلسلة التي أخرجها نجدة إسماعيل أنزور في «الجوارح» و«الكواسر» و«البواسل»، وكان أحد عراقي هذه المرحلة الكاتب هاني السعدي الذي قدم الكثير من النصوص في هذا الشكل.

وبعد غياب سنوات يعود السعودي بنص جديد يحمل اسم «ثأب الليل»، وكان يحمل عنوان «فرسان الظلام» سابقاً، ليقدم مسلسلاً فانتازياً تولى إخراجها سامي جنادي وشارك في بطولته سلوم حداد ومهيार خضور ولجين إسماعيل ونادين خوري.

كذلك قدمت الدراما التلفزيونية السورية شكلاً قلماً اتجهت إليه سابقاً وهو الدراما الشعبية الاستعراضية من خلال مسلسل «جوقة عريزة»، الذي كتبه خلدون قحطان وأخرجه تامر إسحق وقامت ببطولته نسرين طافش. ويعتبر العمل جديداً في الدراما السورية من حيث

لم تتوقف عجلة الإنتاج في الدراما السورية رغم مرورها بمرحلة حرجة بعد الحرب التي فرضت عليها مسارات محددة وقيوداً إنتاجية كثيرة. وتعود في العام الحالي مجدداً من خلال إنتاجات عديدة داخل سوريا أو في محيطها العربي لتقدم ألواناً جديدة في طيف الدراما العربية.

وفي شكل مسلسلات التشويق والإثارة يحضر مسلسل «مقابلة مع السيد آدم» في جزئه الثاني وهو من تأليف وإخراج فادي سليم، والذي تعطل بثه في اللحظات الأخيرة داخل الموسم وهو من بطولة غسان مسعود، وكذلك مسلسل «الم مستمر» الذي أنتج منذ عامين لكنه لم يعرض نتيجة خلافات إنتاجية وحمل سابقاً عنوان «أولاد الشر»، وهو من تأليف علي خياط وسيناريو ربا حمود وإخراج طارق السواح.

وفي الكوميديا حقق الكاتب ممدوح حمادة حضوراً في الدراما العربية المشتركة من خلال مسلسل سبت كوم حمل عنوان «بستان الشرق»، الذي يقدم الحالة العربية الطازجة بشكل ساخر، وهو مؤلف من مئتين وخمسين حلقة قصيرة، وهو من إخراج العراقي محمد خير العمري ويشارك فيه فنانون من العديد من البلدان العربية، منهم زكي

على غرار السنوات السابقة هناك مشاركة هامة لنجوم الفن السوري بشخصيات بطولة في العديد من الأعمال العربية



نضال قوشحة
كاتب سوري

● تحضر الدراما السورية في موسم رمضان 2022 بشكل أفضل من المواسم السابقة فتظهر في العديد من الإنتاجات المحلية أو العربية البينية، التي تجعل من مسألة اعتبار العمل سوريا بحثاً أمراً صعباً.

وشكل ظهور هذه الأعمال يكون عبر منصة الإنتاج أو مشاركة فنانين سوريين في أعمال عربية بصفة ممثلين أو مخرجين أو تقنيين، وما يزيد الأمر إرباكاً، مشاركة نجوم الفن السوري بشخصيات بطولة في العديد من الأعمال العربية خاصة اللبنانية (عابد فهد وجمال سليمان وقصي خولي وتيم حسن وسلافة معمار ومنى واصف).

أعمال متنوعة

في كل الحالات عادت وتأثر الإنتاج في الدراما السورية هذا العام للحراك بصيغة جديدة، بعد موسم ماضٍ حققت فيه تقدماً ملموساً على شاشات العرض العربية، بعد فترة تذبذب بسبب أوضاع الحرب وتفرق الشخصيات الفنية السورية بين الداخل والخارج وحالة الاستقطاب السياسي والفكري التي حدثت.

ففي الإنتاج الداخلي قدمت الدراما السورية في هذا الموسم العديد من المسلسلات، كانت معظمها في الشكل الاجتماعي الذي يجبه الجمهور ويفضله. فقدّمت فيه مسلسلات «كسر عظم» و«على قيد الحب» و«مع وقف التنفيذ» و«لو بعد حين» و«دفا» و«إبناشي أرجوكم» و«ماما عناية» و«سنة ثانية زواج».

وفي البيئة الشامية التي عادة ما تتسيد الموقف الإنتاجي قدمت خمسة مسلسلات واحد منها جديد هو «ولاد البلد» تأليف عثمان جنى ومؤيد النابلسي وأخرجه أحمد إبراهيم أحمد، وشارك فيه باسم ياخور وسلوم حداد ونظلي الرواس ونضال نجم، بينما قدم الجزء الثاني من مسلسل «بروكار» تأليف سمير هزيم وإخراج محمد زهير رجب وبمشاركة فنانين من سوريا، و«حارة القبة» تأليف أسامة كوكش وإخراج رشا شربجي وبطولة عباس النوري، كذلك قدم الجزء الثاني من مسلسل «الكندوش» تأليف حسام تحسين بك بمشاركة محمد العاص وإخراج سمير حسين و بطولة أيمن زيدان وسلاف فواخرجي.

وحضر مسلسل «باب الحارة» في جزئه الثاني عشر، وهو من تأليف مروان قاووق وإخراج محمد زهير رجب ومشاركة نجوم أجزائه السابقين.

بلاد الشرق ملهمة للحركة التشكيلية في الغرب

الفنون التشكيلية، وذلك برغم وجود ضغوط وصعوبات، وأن ذلك ينطبق على الرجل أيضا، مشددا على أنه "لا فرق في الإبداع الفني سواء أبدعه رجل أو أبدعته امرأة".

وأضاف أن هناك الكثير من الوجوه الفنية عربيا وعالميا من الفنانات القديرات عبر العصور المختلفة، مثل فريدة كاهلو وجاذبية سري ومارجو فيون ومارغريت نخلة وسيسلي براون وغيرهن من المبدعات.

وحول أهم المحطات في تجربته الفنية، قال سليم إن تجربته مع الفنون التشكيلية بدأت مع دراسته الجامعية، حين التحق بكلية الفنون الجميلة ودرس فن الجرافيك، كما تعرف على الفن بشكل حقيقي، مشيرا إلى أنه أثناء تعلم الرسم الأكاديمي، كانت ميول خطوطه "تذهب بالتعبير لأبعد من الكلاسيكية".



المحرك الأساسي للرسم لدى مصطفى سليم هو الشغف، فهو يرسم حين يكون هناك محرك بصري في المقام الأول

وكتشف التشكيلي المصري أنه بعد أن انخرط في الحركة الفنية وجرى اقتناء أعماله مبكرا من قبل مؤسسات فنية قاعلة مثل متحف الفن الحديث، توقف عن إقامة المعارض لمدة خمس سنوات، ثم عاد لممارسة فن التصوير مستخدما ألوانا مائية وباستيل وزيتا وتوالت معارضه التي استخدم فيها خامه الأكريليك.

وأضاف أنه مع استخدامه لضربات الفرشاة الواضحة اتجه أسلوبه إلى "التأثيرية" ثم "التعبيرية" مستخدما البورتريه، مؤكدا على أن المحرك الأساسي للرسم لديه هو الشغف، وأنه يرسم حين يكون هناك محرك بصري في المقام الأول.

ويذكر أن الفنان التشكيلي المصري مصطفى سليم من مواليد القاهرة عام 1981 تأثر بتجربة الفنان سمير فؤاد وفرانسيكو جويبا وبيكاسو، وأغلب رسوماته تصنف ضمن المدرسة التأثيرية والتعبيرية وأحيانا التكعيبية.

وشارك الفنان في العديد من الملتقيات والمعارض التشكيلية الجماعية في مصر وألمانيا والولايات المتحدة وكينيا، كما أقام عددا من المعارض الفنية الخاصة، هي "حيوانات"، و"حد فينا"، و"بنت امبارح"، و"ميلودونيا"، و"امرأة على طبق".



لوحات مستلهمة من التفاصيل العربية

حجاج سلامة

● **الأقصر (مصر) -** كانت بلاد الشرق وتفاصيلها البيئية والاجتماعية والحضارية ملهمة للمستشرقين من الفنانين سواء كانوا أدباء أو مصورين أو حتى فنانين تشكيليين، فحضرت بقوة في لوحاتهم ومنحوتاتهم، ووضعت لمساتها على تجاربهم الفنية.

وعن ذلك يقول الفنان التشكيلي المصري مصطفى سليم إن بلاد الشرق غنية بـ"فنونها الأصيلة"، مؤكدا أن الغرب يقتبس فنونه من حضارات الشرق، ثم يعيد تصديرها إلى الشرق مرة أخرى، وأن الحضارات القديمة في بلاد الشرق هي "مصدر إلهام لفناني الغرب على مر الزمان".

وحول رؤيته للحركة التشكيلية المعاصرة ومدى التواصل بين فنانتي العرب والعالم، قال سليم إن الفنون التشكيلية استفادت من تحول العالم إلى قرية واحدة صغيرة، و"بات كل فنان يطلع على الإنتاج الإبداعي لفناني العالم أجمع، ويتابع تطورات الحركة الفنية أولا بأول".

وأشار إلى أن هناك بلدانا عربية أحرزت تقدما في مجال الفنون التشكيلية مثل العراق وسوريا، حيث استفاد الفنانون هناك من التواصل والاحتكاك مع مدارس فنية عالمية، لافتا إلى أن الحركة التشكيلية في مصر والعالم العربي تشهد حراكا كبيرا وتنوعا في المدارس وتوصلا بين الأجيال الفنية المختلفة.

وأوضح سليم أن انتشار كليات الفنون الجميلة في المحافظات المصرية ساهم في انتشار ثقافة الفنون البصرية، وظهور أجيال من الفنانين شاركوا في تحقيق المزيد من الخراء في الحركة التشكيلية المصرية.

وأضاف أن حاضرم الحركة التشكيلية المصرية والعربية الآن مبشر، وأن ذلك يمنح الأمل في أن يكون هناك المزيد من الحراك والثراء والإزدهار التشكيلي المصري والعربي في المستقبل، خاصة وأن الكثير من الصناعات والتقنيات المتعلقة بالفنون التشكيلية تشهد تطورا يساعد كل فنان على ممارسة فنونه بطرق أكثر سهولة من السابق.

ورأى سليم أن عمق الحضارة المصرية وبراعة فنونها القديمة هي "أمور القت بالمزيد من المسؤولية على الفنانين المعاصرين، الذين جاؤوا كامتداد لتلك الحضارة وما قدمته للعالم من فنون تمثل تراثا للإنسانية جمعاء".

وحول موضوعات أعماله الفنية، قال سليم إن المرأة هي أساس لوحاته، إلى جانب إعادة صياغة عناصر من الحياة اليومية تشكليا، وذلك من خلال رؤيته لتطور الفن.

أما عن رؤيته لمكانة المرأة في المشهد التشكيلي، أوضح سليم أن "المرأة أخذت المكانة اللائقة بها في عالم



مجتمع يحتفي بالنساء فنيا



أفكار نسوية مضطربة

وبالنسبة إلى معنى هذا المعرض فقد اعتبرت أنه ليس يوم احتفال بقدر ما هو "يوم لنجدد النضال ونطالب بالقضايا التي نطالب بها منذ سنوات وطالبت بها النساء قبلنا ولنرفع الصوت حولها، ونقول إننا سنكمل حتى نصل لليوم الذي تنتهي فيه معاناة النساء خلف الأبواب المغلقة، وينتهي فيه التهميش والتعنيف وإقصاء المرأة فقط لأنها امرأة".

أما القيمتان على المعرض أبوهاوش والحمصي فذكرتا أن "أهمية هذا المعرض الجماعي تكمن بالسرد القصصي والتواصل من خلال الفن (والمقصود هنا بطبيعة الحال تواصل المرأة مع المجتمع من خلال مختلف الوسائط الفنية، وصولا لضرورة إبراز القوة الكامنة في الفن".

كما أوضحت رئيسة مجلس إدارة المجمع التجاري ديانا فاضل أن زائري هذا المعرض سيقفون وجها لوجه أمام "السيراميك، البرونز، الطلاء، المادة الصمغية، الألوان الزيتية، فن اللصق، التصوير، المنحوتات، الفيديو، والمصنقات التي يتم وشمها على الجسد وغيرها من الوسائط كلها وسائط وظفت في أعمال تشهد بدورها أن النساء عبر القرون انشغلن في وهب الحياة وتربية الأجيال، وهذه المسؤوليات منحتهن القوة العظمى لتحويل الأسم إلى حب والنضالات إلى أمل والندوب إلى ذكريات".

ويبقى الأمل بأن تتحول هذه الفسحة الفنية إلى فضاء مكرس للفن ويتم الترويج له على أنه لا يقل أهمية عن أي صالة فنية عريقة هدفت منذ بدايتها إلى جانب الريح، إلى نشر الفكر والإعلاء من شأن الفن ودوره في تطوير المجتمعات لإسيما تلك الراضخة تحت ضغوط جملة.

الوسائط الفنية تصل بين المرأة والمجتمع

«هنّ».. معرض فني يسرد قصصا من قضايا النساء

ينساق البعض من المعارض الجماعية أحيانا نحو المضمون في تناس وتجاهل للترتيبات اللازمة والتقليدية للتعريف بالأعمال الفنية، ما يفقد تلك الأعمال جزءا كبيرا من أهميتها حتى وإن كانت تتمحور حول قضايا تشغل الجميع كقضايا المرأة العربية التي يتحدث عنها معرض "هنّ" المقام في بيروت.

وضم المعرض ما يقارب 60 فنانا لبنانيا وعالميا غير أن معظم الأعمال هي للفنانات التي تجاوزت أعمالهن مع باقي الأعمال ليجسدن بأسلوبهن ونظرتهن الخاصة المرأة بشكل عام.

من الفنانين المشاركين على اختلاف خبرتهم ومهيتهم الفنية نذكر فلافيا قدسي وفاطمة مرتضى وجان مارك نحاس ولارا زقول ومنصور الهبر وريتا عظيم وديانا عساكر وآبا أبوهاوش ويزوفغ آرنيبيان وفيرن كورتيس ومنار علي حسن.

كل من دخل إلى الفضاء الرحب الذي خصص للمعرض سيتسعر بالجهود والتنظيم اللذين وظفا لأجل تنميمة العرض. وهي مبادرة لا شك بأنها مهمة لناعية تحقيقها في مجمع تجاري مهم في زمن يشهد أزمة اقتصادية كبيرة. وقد أعطى هذا المعرض حيوية ما تخطت الأزمات المعيشية وجعلت من وقت التجوال في أرجاء مكان شبيه خال بعد أن اعتاد أن يغفل بالناس فسحة أمل وإن كانت غائمة الملامح.

والحقيقة أننا لسنا متأكدين بأن معرضا فنيا بحثا كهذا كان سيحصل على فرصة إبصار النور في مجمع تجاري ضخم كهذا إن كان الزمن غير هذا الزمن السري الذي نعيشه. لذا كان من المهم جدا، إلى جانب الوقت والجهد اللذين ضرفا لتحقيقه، أن يحرص المنسقون على اتباع الخطوات "التقليدية" التي تسبق وترافق دوما أي معرض فني. ونقص هذا إصدار بيان صحافي يتم فيه ذكر المضامين الفنية والفكرية للمعرض على أنه ليس مجرد جمع لأعمال فنية تتعلق بالمرأة بشكل عام، وعام جدا.

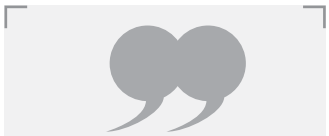
وربما كان سيكون من الأفضل لو نفذ بيان صحافي حضرت فيه معلومات أساسية كاسماء الفنانين وجنسياتهم وقياس الأعمال، والمواد المستخدمة وعناوين الأعمال في حال وجدت وأيضا بضع كلمات من الفنانين المشاركين عن منطق عملهم الفني، ربما لو وجد هذا البيان الصحافي، أو وجد على الدوام شخص مسؤول عن الصالة، أو لنقل "فضاء العرض" يستطيع أن يمد الزائر عند مروره ببضعة معلومات إضافية أو توضيحية لكان المعرض سيخرج من منطق البازار الجاري على هامش حدث كبير أو لغياب الحركة في مجمع تجاري غادره العديد من رواده.

وبغض النظر عن أهمية العديد من الأعمال الفنية المعروضة، لم يخرج هذا المعرض من سياق حدث اجتماعي - نسوي مشكور لدعمه لقضايا المرأة.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

● افتتح في شهر مارس الماضي معرض جماعي فني في صالة تقع ضمن مجمع تجاري كبير في بيروت تحت عنوان "هنّ" وذلك بمناسبة ما جرى على تسميته عالميا بـ"يوم المرأة العالمي"، ليستمر حتى الثامن من شهر يونيو القادم.

وضم المعرض ما يقارب 60 فنانا لبنانيا وعالميا غير أن معظم الأعمال هي للفنانات اللاتي تجاوزت أعمالهن مع باقي الأعمال ليجسدن بأسلوبهن ونظرتهن الخاصة المرأة بشكل عام.



بغض النظر عن أهمية العديد من الأعمال الفنية المعروضة لم يخرج المعرض من سياق حدث اجتماعي - نسوي لدعمه لقضايا المرأة



فولكسفاغن تسبق منافسيها إلى جعل طرزها أكثر استدامة

إعادة تدوير مكونات البطارية القديمة أحد الحلول لتخزين الطاقة في المحطات التابعة للشركة



سنتغلب على تسلا بهذه البطارية المبتكرة

لشركة فولكسفاغن، ما يقلل من بعض الحاجة إلى مواد خام جديدة. ولم تحدد الشركة ما إذا كانت ستشارك مع جهة ما في هذه الخطوة لكن هناك بالفعل العديد من شركات إعادة تدوير بطاريات الليثيوم أيون التي يمكن أن تعمل معها.

ويقول مارك مولر، رئيس قسم التطوير التقني والتتقل الإلكتروني في وحدة الأعمال في فولكسفاغن إنه "نتيجة لذلك، يمكن استخدام المكونات الأساسية لخلايا البطاريات القديمة لإنتاج مادة كاثود جديدة".

وأضاف "من خلال البحث، نعلم أن المواد الخام المعاد تدويرها للبطاريات لا تقل كفاءة عن المواد الجديدة. وفي المستقبل نعتزم دعم إنتاج خلايا البطارية بالمواد التي نسترجعها".

وأكد مولر أنه نظرا إلى أن الطلب على البطاريات والمواد الخام المقابلة سيزداد بشكل جزري، فإنه "يمكننا استخدام كل غرام من المواد المعاد تدويرها بشكل جيد".



توماس شمول
فولكسفاغن حققت
خطوة في مسؤوليتها
البيئية الشاملة

ورغم ذلك، ستقل قدرة تخزين الطاقة لتلك العبوات القديمة إلى حالة غير قابلة للاستخدام. ومن هذه النقطة سيتم تفكيك حزم البطاريات وإعادة تدويرها مرة أخرى في حزم بطاريات جديدة وإعادة استخدام المعادن التي تشكل السائل المنحل بالكهرباء داخل طبقات بطارية ليثيوم أيون.

ويؤدي هذا إلى إغلاق دائرة الحياة المخططة لاستخدام بطارية ليثيوم أيون

التابعة لمركز التميز لشركة فولكسفاغن في تشاتانوغا وبلمونت وكاليفورنيا. وسيعمل مركز التميز أيضا عن كثب مع الشركة كوتونسكيب في سان خوسيه بكاليفورنيا لتطوير بطاريات الحالة الصلبة وأم 24 - 24 في كامبريدج ماساتشوستس في مشروع يوصف بأنه "إعادة تخيل تصميم خلايا البطارية".

وهناك أيضا حاجة إلى عمل شيء ما مع خلايا البطارية التي أوشكت على الانتهاء. وهذا هو المكان الذي وضعت فيه فولكسفاغن خطة دورة حياة لبطارياتها الحالية والمستقبلية القائمة على الليثيوم. وفي حين أن الفائدة المطلوبة من حزمة البطارية قد لا تعمل في السيارة، إلا أن الحزمة لا تزال قابلة للاستخدام في التطبيقات الأخرى حيث أن العديد من الخلايا ستظل محملة بالشحن. وتستخدم مصانع فولكسفاغن تلك العبوات التي لم تعد مجدية للاستخدام في السيارات كتخزين للطاقة في محطات

يعرض خطر مقاطعة خطط الشركة لبيع المركبات الكهربائية بحلول بداية العقد المقبل.

وللمساعدة في تأمين نفسها في السوق الحالية المتقلبة، تضمن جزء من استثمار فولكسفاغن البالغ 2.7 مليار دولار في إنتاج أميركا الشمالية شراكة مع شركة أي كا إنوفيشن الكورية الجنوبية المتخصصة في إنتاج الطاقة الكهربائية.

ومع ذلك، فإن الاعتماد على أس كا فقط للإنتاج لن يكون كافيا، وستفتتح فولكسفاغن مختبر هندسة البطارية الخاص بها (بي.إي.آل) في تشاتانوغا. وسيسمح هذا التطوير باختبار تقنيات البطاريات الحالية والجديدة والتحقق من صحتها للسوق الأميركية. وستعمل بي.إي.آل جنبا إلى جنب مع مرافق أبحاث البطاريات في منطقة أميركا الشمالية

نقلت فولكسفاغن المركبات الكهربائية الخاصة بها إلى مرحلة جديدة ولديها الآن خطة لإعادة تدوير جميع بطاريات الليثيوم الجديدة، التي تخطط لإنتاجها في محاولة للاستفادة من قلب السيارة في عملية مبتكرة لم يسبقها إليها أحد من المنافسين عندما تصل هذه الأداة إلى نهاية عمرها الافتراضي.

ومع بدء تجميع طراز إي.دي 4 بالكامل في الولايات المتحدة بحلول هذا العام، احتاج المسؤولون إلى إنتاج بطاريات أميركية بالكامل لتقليل مشاكل سلسلة التوريد، وطريقة إعادة تدوير بطارياتهم القديمة. والحل عبارة عن خطة لاستخدام البطاريات القديمة كحلول لتخزين الطاقة في محطات التابعة لفولكسفاغن. وسيطور مختبر هندسة البطارية الجديد الخاص بصانع السيارات في مدينة تشاتانوغا بولاية تينيسي المزيد من تقنيات البطاريات لنقل فولكسفاغن إلى مستقبل السيارات الكهربائية الأميركية بالكامل.

ويرى توماس شمول رئيس مجلس إدارة المكونات في فولكسفاغن أن مكونات الشركة حققت خطوة أخرى في مسؤوليتها المستدامة الشاملة للبطارية كمكون رئيسي للتتقل الكهربائي.

ونقلت مجلة "أوتو ويك" المتخصصة في السيارات عن شمول قوله "نحن ننفذ دورة المواد المستدامة القابلة لإعادة التدوير ونلعب دورا رائدا في الصناعة من أجل قضية موجهة نحو المستقبل مع إمكانات كبيرة لحماية المناخ وتوفير المواد الخام".

وأصبحت حاجة الشركة إلى نقل إنتاج البطاريات أقرب إلى مصنع تجميع إي.دي 4 الأميركي وأضا تقص سلسلة التوريد العالمية الذي بدأ في 2020، والذي

● فولكسبورغ (ألمانيا) - يبدو مستقبل إعادة تدوير العبوات غير الصالحة للاستعمال لصنع بطاريات جديدة الذي وعدت به مجموعة فولكسفاغن الألمانية حتى الآن سيكون أكثر استدامة وواقعية بفضل خططها التي وضعتها لنشر المركبات الخضراء لمزاحمة عمالقة هذه الصناعة.

والترمت فولكسفاغن بأن تصبح شركة سيارات كهربائية بالكامل خلال العقد القادم ولذلك أدركت على الفور أن هناك شيئين يجب القيام بهما لجعل طرزها إي.دي 3 وإي.دي 4 وإي.دي 5 أكثر استدامة.

وكانت الشركة قد دشنت في فبراير العام الماضي مصنعا تجريبيا في سالزغيتز بألمانيا والذي سيتولى المسؤولية الكاملة عن بطاريات السيارات الكهربائية.

وقد لا تكون الخطوة الأولى لإعادة تدوير البطاريات هي بالضبط ما يتوقعه مالكو المركبات الكهربائية وتحديد ما إذا كان يمكن أو لا يمكن استخدام البطارية كما هي في تطبيقات أخرى، مثل محطة الشحن السريع المرنة أو أنظمة تخزين الطاقة المتتلفة.

وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإن المهمة تتمثل في استعادة المعادن القيمة المستخدمة في تكوينها، بما في ذلك النيكل والليثيوم والمنغنيز والكوبالت، بالإضافة إلى النحاس والألمنيوم والبلاستيك. بالطبع، قبل أي تفكير، يجب تفريغ البطارية تماما.

وتهدف الشركة في نهاية المطاف إلى تحقيق معدل إعادة تدوير يزيد عن نحو 90 في المئة من مكونات البطارية التي يمكن إعادة استخدامها.



الهدف تحقيق معدل إعادة تدوير يزيد عن 90 في المئة من مكونات البطارية في طرز أي.دي 3 وأي. دي 4 وأي.دي 5

مازدا تطلق أول أجيال الكروس أوفر سي.إكس - 60

وتبلغ القوة الإجمالية لمنظومة الدفع الهجين 241 كيلوواط/327 حصانا لتكون بذلك أقوى سيارة مخصصة للطرق الوعرة لدى مازدا حتى الآن.

الطراز الرياضي متعدد الأغراض يتمتع بأداء بيئي وأمن متميزين وقيادة محسنة بشكل كبير تلبي المعايير الصارمة للقيادة

وتتضافر جهود منظومة الدفع الهجين مع بطارية سعة 17.8 كيلوواط ساعة ونظام دفع رباعي وناقل حركة من ثنائي سرعات لتدفع السيارة بسرعة قصوى تبلغ 200 كيلومترا في الساعة.

وبالطاقة الكهربائية الخالصة تنطلق السيارة بسرعة قصوى 140 كيلومترا في الساعة، كما يمكن أن تنطلق السيارة بالطاقة الكهربائية فقط لمسافة 63 كيلومترا، ما يسهم في خفض معدل الاستهلاك إلى 1.5 لتر لكل مئة كيلومتر تقطعها هذه المركبة.



● طوكيو - يتقرب الكثيرون بشغف لإطلاق مازدا لأحدث النماذج الصديقة للبيئة لهذا العام والتي من المرجح أن تعكس عدة اتجاهات إذ ستكون فيها الكثير من الجزئيات كالشكل الخارجي وقوة المحرك وتوظيف التكنولوجيا عاملا حاسما.

وأعلنت الشركة اليابانية أنها ستطلق أيقونتها سي.إكس - 60 الكروس أوفر الجديدة في الصيف المقبل لتعطي قمة موديلاتها ولتشعل نار المنافسة مع مرسيدس جي.أل.سي وكيا سورينتو. وهذه السيارة هي أول طراز من مجموعة المنتجات الكبيرة من مازدا، مما يوفر منعة قيادة محسنة بشكل كبير. كما أنها المرة الأولى التي تكشف فيها الشركة اليابانية عن مظهر الطراز بالكامل.

وتخطط مازدا لتقديم أربعة طرازات من مجموعة المنتجات الكبيرة الخاصة بها إلى سوق سيارات الدفع الرباعي العالمي عالي الطلب بحلول نهاية عام 2023.

ومع كل من طرازات الإضافة الحالية والجديدة تهدف الشركة إلى تلبية احتياجات السوق بهدف زيادة انتشار طرزها القادمة في ظل التنافس الشرس بين المصنعين. وتتمتع سي.إكس - 60 بأداء بيئي وأمن متميز يلي المعايير الصارمة للمجتمع الحديث، وهي سيارة رياضية متعددة الاستخدامات من صنفين ومتوسطة

منخفضة جدا وستكون السيارة التي ستمتتع بالدفع الرباعي وثلاثة محركات كهربائية قادرة على توفير أكثر من 1200 حصان.

ويتبع هذا الموديل السيارة غريسبال. وتم إدراج السيارة أم.سي 20 السوبر رياضية ضمن الجدول الزمني لعام 2024. وذلك بجانب ليفنتي المصنفة ضمن الفئة الرياضية متعددة الأغراض.

وستتبع هذين الطرازين بعد ذلك إحدى السيارات الكهربائية الرياضية، وعلى ما يبدو أنها ستكون النسخة القياسية من السيارة الفيري التي تم الكشف عنها لأول مرة خلال فعاليات معرض جنيف في 2014.

وفي العام التالي تظهر النسخ المعتمدة على بطارية من سيارات الصالون غيبلي الموجودة حاليا بمحرك ديزل سداسي الأسطوانات بقوة 275 حصانا ومحرك بنزين بنفس الحجم بقوة 350 حصانا أو 430 حصانا وأيضا الطراز كاتروبيوت.

ويتألف نظام الدفع في هذه المجموعة من ثلاثة محركات واحد على المحور الأمامي واثنان على المحور الخلفي. وتعتمد السيارات الكهربائية الجديدة على تقنية 800 فولت، والتي تتيح شحن البطاريات في أسرع وقت ممكن.

وتسعى الشركة لطرح جميع سيارات مازيراتي الجديدة، بما في ذلك الطرز الحالية المحدثة وإمكانات قيادة مستقلة، بدءا من التشغيل الآلي الجزئي من المستوى الثاني الذي يتقدم إلى المستوى الثالث.

وقال الشركة في بيان نشرته على منصتها الإلكترونية إن "أولى الموديلات التي ستدخل ضمن هذه الخطة وستحمل الاسم الإضافي 'فولغور' هو غران توريزمو المجهز ببابين" والمقرر إطلاقه في الأسواق خلال العام القادم.

وتعتمد مازيراتي غران توريزمو فولغور على هندسة جديدة في التصميم التي طورتها العلامة التجارية قبل ولادة مجموعة ستيلانتيس.

● ميلانو (إيطاليا) - انضم العملاق الإيطالي مازيراتي إلى قافلة طويلة من شركات القطاع التي اقتحمت خلال الفترة الأخيرة صناعة المركبات الكهربائية. وسط ترجيعات بان ينسارع زحف التكنولوجيا التي بدأت تغير نمط الحياة لدى الكثير من المستهلكين.

وتكشف مازيراتي عن خططها لدعم جميع طرازات السيارات الخاصة بها بنسخ تعتمد على المحرك الكهربائي، وذلك ضمن جدول زمني يمتد حتى 2025، على أن يتم الاستغناء عن محركات الاحتراق الداخلي تماما بحلول عام 2030.

وبدأت الشركة الإيطالية العريقة عملية تجديد مجموعتها أم.سي 20 والتي سيتم إنراؤها في غضون أيام قليلة بسيارة صغيرة مخصصة للطرق الوعرة (أس. يوفي. مع غريسبال).

ويخطط مطورو مازيراتي لشورة أعمق حيث ستشهد السنوات المقبلة وصول سلسلة من السيارات الكهربائية التي ستشارك جميعها في نفس الشارة وخاصة أيقونتها فولغور وتعني "البرق" حيث سيتم تزويد أول نسخة كهربائية من هذا الطراز بمحرك خارق.



إغلاق صحيفة «ليبرتي».. اختفاء صوت تقدمي في الجزائر

سيلا من المكالمات، بما في ذلك من الخارج، ولاسيما من البلدان الناطقة بالفرنسية، من الصحافيين والنشطاء الذين تعتبر صحيفة «ليبرتي» اليومية مصدراً موثوقاً للمعلومات حول الوضع في بلدنا. في الواقع، تعتبر صحيفة ليبرتي مرجعية جادة وذات مصداقية على الصعيدين الوطني والدولي».

ووجهت حنون كلامها لربراب قائلة «بالطبع يحق لك اتخاذ قرارات بشأن مصير الصحيفة بصفتك مالكا. لكن هل هي مشكلة تمويل؟». وأكدت أن ليبرتي هي إحدى الصحف التي احتفظت على الرغم من الضغوط المختلفة باستقلاليتها وإن كان نسبيا، نظراً إلى التهديدات الموجهة إلى الصحافة بشكل عام، وقد حرمت من جميع الإعلانات العامة التي يتم توزيعها بسخاء على وسائل الإعلام الموجودة التي قبلت الخضوع لتصبح أدوات في خدمة الدعاية الحكومية.

وأضافت زعيمة حزب العمال متحدثة إلى ربراب «أذكرك أن الصحيفة ليست ملكا حصريا لمساهميها أو مالكيها، بل هي أيضا ملك لقراءها الذين أعطوها المكان الذي تشغله مما يجعلها تراثا وطنيا.. تحتل صحيفة ليبرتي اليوم مكانة مركزية في الطيف الإعلامي الجزائري». واعتبرت حنون أن الصحيفة واحدة من آخر المعال «التي تسمح بالحفاظ على الأمل في استعادة حرياتنا المصادرة. لا تكسر هذا الأمل». وطالبت ربراب بإعادة النظر في قراره.



الساحة الإعلامية تفقد صحيفة عريقة

رواية الإذاعة والتلفزيون التركية تتمدد باللغة الفرنسية

بلدا ويتوفر على 4 مراكز للبث في لندن وسنغافورة وواشنطن بالإضافة إلى استوديوهات مركزية في إسطنبول. وتشتمل مساحة تغطية وكالة الأناضول بقعة جغرافية واسعة تمتد من أسيا إلى أوروبا، ومن الأمريكيتين حتى أفريقيا، ومن الشرق الأوسط إلى البلقان. ويمكن النظر إلى تطور الأناضول على أنه نتيجة ملموسة للتقدم نحو أهداف تركيا لعام 2023، حيث أن عملها الصحافي بـ13 لغة يتوافق مع أهداف تركيا. وأشارت دراسة إلى أنه يمكن اعتبار إطلاق النسخ المحلية لوكالة الأناضول ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون تطورا طبيعيا يُعبر عن تطلع الوكالة إلى المزيد من الانتشار عبر البث بلغات مختلفة، إلا أن ذلك الإطلاق يعود بالأساس إلى أسباب سياسية وليست إعلامية.

وهذا الوضع الجديد وفر لتركيا إمكانية أن تظهر نفسها بلغات مختلفة، وتشكل «القوة الناعمة» للحملات التي تقودها أنقرة في مجالات الاقتصاد والسياسة الخارجية والصناعات الدفاعية، لذلك فإن وكالة الأناضول ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون تعدان أكثر من وسائل إعلام بالنسبة إلى الحكومة التركية، بل إنها سلاحان لترويج الرواية التركية في الخارج.

وأصبحت وكالة الأناضول ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون نقطة الانطلاق في حروب المعلومات التي تخوضها تركيا، فعلى مدى السنوات الست الماضية تراجعت عن موضوعيتها التحريرية في سبيل تقديم وجهات النظر الموالسة للحكومة بحماس منقطع النظير.

وأبدوا استنكارهم لقرار الغلق بالقول «لم نفهم الأسباب الحقيقية التي دفعت إلى قرار إغلاق الصحيفة. وقد طلبنا مقابلة المالك لعرض بدائل له، لكن دون جدوى». وتابع البيان أن «ليبرتي» ما تزال كشركة وكصحيفة قابلة للحياة، لذلك يبدو قرار إغلاقها غير مفهوم، ولا الأسباب الحقيقية التي دفعت إلى قرار إغلاق الصحيفة».

واعتبر البيان أنه «بالنسبة إلى البلد وإلى قوى التقدم، فإن بقاء هذه الصحيفة ضروري».

صحيفة «ليبرتي» تم تأسيسها مع بداية التعددية الإعلامية في الجزائر وصدر عددها الأول في عز العشرية السوداء

ونشرت الصحيفة يوم الثلاثاء الخامس من أبريل مقالا لزعيمة حزب العمال الجزائري لوييزة حنون قالت فيه إن «خبر إغلاق صحيفة ليبرتي» غير قابل للتصديق». وأضافت «من حقنا، ويحق لجميع قراء الصحيفة معرفة الأسباب الحقيقية التي تكمن في أصل التهديد باختفائها. لأن هذه الصحيفة هي واحدة من الصحف النادرة جدا، كصحيفة جادة وغير زبائنية (تابعة للسلطة)». وتابعت «منذ نشر هذه المعلومات المشؤومة، تلقينا

الجزائر - قالت مصادر إعلامية إن مجلس إدارة صحيفة «ليبرتي» (Liberté) الجزائرية الناطقة باللغة الفرنسية سينعقد يوم الأربعاء السادس من أبريل لإصدار أمر بإغلاق الصحيفة.

وقرر رجل الأعمال يسعد ربراب حل الشركة الناشرة لجريدة «ليبرتي». ووفق معلومات، فإن ربراب استدعى الجمعية العامة للشركة التي تحمل تسمية «SARL SAEC LIBERTE» يوم الإثنين الماضي من أجل اتخاذ قرار حل الشركة الناشرة بصفة نهائية.

ويملك ربراب وهو صاحب مجمع «سيفيتال» 99 في المئة من الأسهم في الشركة الناشرة، ما يجعل اجتماعي الإثنين والأربعاء شكلين في إطار الإجراءات القانونية لحل الشركة واتخاذ قرارات تتعلق بتسريح الصحافيين وتحديد التعويضات وجرد ممتلكات الشركة.

وتجرب الإشارة إلى أن صحيفة «ليبرتي» التي تعتبر من أعرق الصحف الجزائرية تم تأسيسها مع بداية التعددية الإعلامية وصدر أول عدد لها في عز العشرية السوداء يوم السابع والعشرين يونيو 1992. وتبنت منذ ذلك الحين خطا تقدميا وحداثيا.

ويعيش مجمع «سيفيتال» مشاكل أدت إلى تراجع نشاطه الاقتصادي خصوصا بعد قرار الحكومة حظر تصدير عدد من المنتجات في مقدمتها مادة السكر التي يعد مجمع «سيفيتال» من أبرز الموردين لها دوليا.

وتعاني بعض المؤسسات الإعلامية الجزائرية من تدهور أوضاعها المالية، على غرار صحيفة «الوطن» الفرانكفونية، في وقت تدعم فيه الحكومة الجزائرية مؤسسات بعينها تروج لوجهة نظرها.

وعبر الصحافيون في جريدة «ليبرتي» عن استغرابهم لقرار غلق الجريدة بعد 30 سنة من الصور بدعوى أنها تواجه صعوبات مالية. وجاء في بيان لهم «يأتي هذا القرار غير المتوقع في وقت بدأت فيه الصحيفة سلسلة من الإجراءات تهدف إلى إصلاح الوضع الاقتصادي للشركة». وتابع البيان «تم تنفيذ خطة اجتماعية وافتتاح موقع إلكتروني جديد. علاوة على ذلك، لا تزال لدى شركة النشر موارد مالية كافية لتمكينها من الاستمرار».

أنقرة - أعلنت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية (TRT) الثلاثاء إطلاق منصة رقمية متخصصة بنشر الأخبار والمواد الإعلامية المختلفة لمخاطبة الجمهور الناطق باللغة الفرنسية. وقالت المؤسسة (مقرها أنقرة) في بيان إن مشروعها الجديد الذي سيعنى بالمجالات السياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها، سيجمل اسم «TRT Français» ويكون جزءا من خطتها للتوسع عالميا.

وسبق أن أطلقت المؤسسة التي تأسست عام 1964، 4 منصات دولية هي «TRT World» بالإنجليزية و«TRT عربي»، إضافة إلى منصتين بالألمانية والروسية.

وتسعى الشبكة التركية لتكون إحدى المؤسسات الإعلامية العالمية من خلال خدمتها الناطقة بالإنجليزية «TRT World». وقال عمر فاروق نائب مدير عام المؤسسة مسؤول قنوات البث الدولية إن

«الخدمة تضع نصب عينها الوصول إلى هدف تحسين معيشة الفئات الضعيفة والمهمشة». وذكر فاروق أن «ما يهم الشبكة إجلاء الحقيقة وبث روح الإبداع في نحو 76 مليون شخص تعد الفرنسية لغتهم الأولى و 274 مليونا آخرين يتحدثون بها عبر العالم». وينظر إلى مؤسسة الإذاعة والتلفزيون ووكالة الأناضول التركيتين على أنهما مركز القوة الإعلامية التي تسعى تركيا من خلالها للنمذ وفرض خارطتها الإخبارية في العالم.

وتمكنت تركيا من فرض نفسها كقوة إعلامية بديلة منذ دخول شبكتها الإعلامية العمومية ميدان الإعلام الدولي عام 2016.

جدل سعودي حول تدوير فلول الصحوة في البرامج التلفزيونية

إم.بي.سي وروتانا تخاصان عائض القرني ببرنامجين



جمرة الصحوة تحت تراب إم.بي.سي

وغردت الأكاديمية السعودية هيلة المشوح:

20hailahabdulah@ لا أعرف ما الجدوى، أو بالأحرى ما الهدف من إعادة تدوير "رموز الصحوة" في برامج تلفزيونية ضخمة، يجب أن نتعاون على طمر فكرهم وصحتهم وليس تلميع فلولها وتقديمهم بمظهر التسامحين الكل باختصار "لا نحتاجهم!"

وانتقد المستشار الإعلامي مفرج بن شويه تكرار الخطأ بنمكين رموز الصحوة ولو كانوا فلولا من منصات لبث أفكارهم. وغرد:

10MUFARRIJ@ إعادة تلميع رموز الصحوة والسماح لهم بنصدر المشهد خطأ يتكرر وللأسف وكأنا لم نتعظ مما سبق ولم نأخذ العبرة وكان البلد لا يوجد بها إلا هم.

وكتب معلق: @mnalmady1 أخذوا فرصتهم في الظهور الإعلامي والظهور المرتي وفي المحاضرات والدورات والدعوات والنتيجة سلبية.. اشكئكن منهم الداخل مع الخارج.. وأفكارهم قديمة لا تخدم مستقبل البلد، وثقافتهم إقصائية لا تتناسب مع المستقبل.

واعتبر آخر: 000aa12314655@

بالفعل الحذر كل الحذر فأغلب الهاشتاغات التي تتداول باستمرار من فئات معادية للحياة، هي عزف على وتر الصحوة.. ليت فيه سبب مُتَعٍ يبرر تسلط الملايين من مكبرات الصوت على بيوتنا وبأصوات ما فيها روحانية وشألت جمالية الأذان #إلى متى يا حضرة المسؤولين؛ وليست مسؤوليتكم إدخال الناس إلى الجنة.

ويقصد المغرد الحملات المنظمة على الترنند السعودي من جيوش إلكترونية. ومنذ الانفصاح السعودي ولفظ تيار الصحوة دخلت حسابات بقفلها «للتباكي على الإسلام»، مؤكدة «عودة السعودية إلى عصر الجاهلية». وتشدد الحسابات الوهمية على خطابات دينية عاطفية تخاطب مشاعر الشباب السعوديين.

وسبق أن حذر مغردون من الصحوي المتحور. وقال مغرد في هذا السياق:

لهذا ومهما بلغ #الصحوي المتحور لبرلتنا" إلا أنه لا ينفك في الاستناد على #الإخواني المتحور الذي يتفق معه في ما اتفقوا عليه، ويعزده في ما اختلفوا عليه ولو زجوا بالحجة في حربه الجديدة رغم تواجدها عند أحدهم، وهذا ما يسمي بـ#الحرب الفكرية بالناسبة؛ كان الله في عوننا.

ورغم ذلك يقول معلقون إن «وجود رجال دين متتورين هو أفضل علاج للأفكار المتطرفة»، وهم من يجب أن يظهروا في البرامج التلفزيونية.

ميديا أونلاين

جدل سعودي حول تدوير فلول الصحوة في البرامج التلفزيونية

إم.بي.سي وروتانا تخاصان عائض القرني ببرنامجين

أكاديميون سعوديون يحذرون في تغريدات على تويتر من تلميع فلول الصحوة وتدويرهم في برامج تلفزيونية ولو اعتذروا، خاصين بالذكر رجل الدين عائض القرني الذي يعتبر رمزا صحويا بامتياز ويظهر في برنامجين أحدهما يبث على إم.بي.سي والآخر على روتانا خليجية.

الرياض - أثار ظهور بعض "فلول" الصحوة في برامج تلفزيونية ضخمة جدلا واسعا في السعودية على موقع تويتر حول الهدف من تدويرهم وتلميعهم بعد أن لفظهم السعوديون. ويستهدف الجدل تحديدا عودة رجل الدين عائض القرني، الذي يعد رمزا صحويا بامتياز، إلى الظهور اليومي في عدة برامج خلال شهر رمضان منها "مع القرني" ومدته ساعة ويبث يوميا على قناة "إم.بي.سي"، بالإضافة إلى برنامج آخر بعنوان "عطر المجلس" على قناة "روتانا خليجية". وانتقد مغردون تأهيل قناة "إم.بي.سي" لأحد رموز الصحوة قائلين إن بلادهم بحاجة إلى "إنهاء فكر الصحوة العفن". ورأى مغرد:

عائض القرني سبق أن اعترف باسم «الصحوة» للمجتمع السعودي عن الأخطاء التي ضيقّت على الناس حياتهم

وأكد أن الصحوة بعدما أصيبت بالتشدد صارت ترى سلبيات الدولة فقط ولا تنظر إلى إيجابياتها، وهذا سبب الصدام والسجون والإيقاف. وقال القرني في اعتذاره "أنا الآن مع الإسلام المنفتح والمعتدل على العالم الوسطي". ولا يعد تراجع القرني وإنكاره استثناء إذ أن رموز الإخوان والصحوة اتخذوا نفس القرار ليبقوا في المشهد. وينكر المتراجعون مقاطع فيديو لهم يحرضون فيها على حمل السلاح و"الجهاد".

وعبر أكاديميون سعوديون عن استيائهم من بعث الحياة في تيار الصحوة الديني الذي تجذّر في البلاد خلال حقب سابقة. وبدأ النقاش حين تسأل المحلل السياسي عبدالرحمن العلولا مستخدما هاشتاغ «إم.بي.سي تفرقنا»، في إشارة إلى شعار القناة إم.بي.سي تجمعنا:

abufirasalola@ لو أعادوا بث حلقات الشيخ الراحل #علي_الطنطاوي لكان أجدي وأكثر نفعاً وقيولا من الجميع بدلا من فرض هذا الصحوي منتهي الصلاحية ومحاولة إعادة تلميعه بشكل استفزازي للجميع! mbc@ تفرقنا.

ليجييه الكاتب تركي الحمد: @TurkiHAlhamadi "الصحوة" لا تزال جمرات تحت الرماد، فلا نطن أنها انتهت، بمثل ما هي النازية التي تحاول النهوض بين فيئة وأخرى، وإعادة تلميع رموزها، فيه خطر كبير على مسيرة الإصلاح والتجديد التي نعيشها. فالحذر كل الحذر.

ويقصد المغرد برنامج "حجر الزاوية" الذي بثته قناة إم.بي.سي طيلة شهر رمضان من عام 2004 إلى عام 2009 وقدمه فهد السعوي واستضاف فيه الداعية سلمان العودة الذي استغل البرنامج لبث الفكر الصحوي. وترمز فترة الصحوة إلى العهود الأربعة الماضية عندما ساد فكر ديني في البلاد. وتتداول مغردون مقطع فيديو للقرني يحرض فيه على حمل السلاح و"الجهاد في سوريا والعراق"، ثم ظهر في فيديو آخر يتبرأ وينكر أن يكون قد قال ذلك. وقال حساب:

22Majedabdullah@ تخصيص برنامج يومي لداعية من مؤسسي الصحوة ممن سبق واعترف بجريمته في حق المجتمع هو تكرار واجترار لمنهج الجبري الذي اخترع المناصحة واستعان بإقصائيين منغلقيين ومنطرفين فكريا، فما سبب الإصرار على إعادة هذه الرموز للواجهة بعد أن لفظها المجتمع ولفظ منتجيها العفن ألم تستوعبوا خطأ برنامج حجر الزاوية؟

ويقصد المغرد برنامج "حجر الزاوية" الذي بثته قناة إم.بي.سي طيلة شهر رمضان من عام 2004 إلى عام 2009 وقدمه فهد السعوي واستضاف فيه الداعية سلمان العودة الذي استغل البرنامج لبث الفكر الصحوي. وترمز فترة الصحوة إلى العهود الأربعة الماضية عندما ساد فكر ديني في البلاد. وتتداول مغردون مقطع فيديو للقرني يحرض فيه على حمل السلاح و"الجهاد في سوريا والعراق"، ثم ظهر في فيديو آخر يتبرأ وينكر أن يكون قد قال ذلك. وقال حساب:

مع_القرني يا ليت مرة واحدة أعرف هل عايض ينتمي إلى دار الافتاء، أو سبق له ذلك؟ هل المذكور مؤهل الفتوى بشهادة من دار الافتاء؟ الأدوار التي يقوم بها في البرنامج متشعبة.. ما بين فتوى وقصص وحلفان إلخ إلخ..

واوضح مغرد: @Hasan_Alareefi

أحد رموز الصحوة -الذي اعتذر سابقاً- أعادت "إم.بي.سي" تأهيله هذا العام ببرنامج يحمل اسمه، وبدأ أولى حلقاته بتسويق كتب مالك بن نبي! المهم حتى بعد التسويق وتقديمه كإمام متبحر إلا أن روح القصاص حاطب الليل داخله تظهر نفسها في ثانيا حديثه!

وفي مايو 2019، اعتذر الداعية السعودي عائض القرني باسم

تخلي العائلات عن فرض مهرور تعجيزية يؤسس لعلاقة أسرية مستقرة

واقعية الآباء في التعامل مع الشباب تعكس وعيا بأن المال لا يصنع سعادة الزوجين



تبسيط إجراءات الزواج يجنب الزوجين المشاكل

وتشير هذه الحالة إلى أنه كما أن هناك عائلات سلبية تتعامل مع زواج الفتاة بتفكير تجاري توجد نماذج إيجابية تقرر إعادة التفكير في معايير زواج الفتيات، وتدرك أن استمرار الضمانة المادية لا يتم بفرض شروط مجحفة على الشباب بذريعة أن تامين المستقبل يمنع وقوع أزمات بقدر ما يتطلب حُسن الاختيار والتربية والسلوك. وأوضح محمد هاني، استشاري العلاقات الأسرية بالقاهرة، أن التيسير على الشباب في شؤون الزواج أصبح ضرورة وترك الزوجين بخططان لحياتهما بالطريقة التي تناسبهما وتوفر لهما السعادة هو السبيل الأمثل لتعويضهما على التشارك والفاهم والتضحية والتنازل عندما يعيشان معا تحت سقف واحد، فلا يمكن للمال وحده أن يؤسس لحياة آمنة خالية من المنعصات.

وأشار لـ"العرب" إلى أهمية تعميم هذه الثقافة بين الأسر ووقف تصدير النماذج السلبية التي تصيب الشباب بالإحباط، مع ضرورة تبني حملات توعوية وإعلامية ودينية تغير عادات العائلات التي تتعامل مع طقوس الزواج بمنطلق التباهي لتغير نمط المعيشة، فلا بد من تعديل عادات تقاليد تناسب الشباب ولا تساير نظرة المجتمع.

مع أنها يفترض أن تقوم على التفاهم والتشارك والمودة بين الشريكين مهما بلغت قسوة الظروف. ويعتقد هؤلاء أن مرونة أسرة الفتاة مع الشاب تضع على عاتقه عبء تحمل هذه المسؤولية، وبذلك يعمل على السعي لإظهار أنه يستحق هذا التنازل من جانبهم، وينعكس ذلك على علاقته بشريكة حياته لكونها تنتمي إلى عائلة ليست مبتزة ولا تساير العادات والتقاليد وترفضه لأسباب مادية لكن تقف بجواره وتجعله يرسم حياته بما يناسبه. ومنذ خطبة وفاء محمود من الشباب الذي ترتبط به عاطفيا ولم يفرض والدها عليه شروطا وهي تخطط معه لكل مراحل الحياة الزوجية وطقوس العرس واحتياجات المنزل عبر التشارك في كل شيء، فقد عرفت كل أسرة ما لها وما عليها بلا تعقيدات، وسار كلاهما يستشير الآخر في ما يشترى ويخطط. وأكدت وفاء لـ"العرب" أن والدها سألها عما إذا كانت توافق على الزواج من الشاب أم لا؟ وعندما أبدت رغبتها في القبول أبدعها بأنه لا يريد إلا سعادتهما وباقي المستلزمات ليست ذات أهمية لتحقيق الحياة الزوجية المثالية، ما رفع عن خطبها حمل الاستدانة للزواج وقررا بدء حياتهما بالحد الأدنى والتشارك في عش الزوجية.

عن حلول غير تقليدية وتبني مبادرات أكثر إنسانية بتقديم تنازلات تُغري الشباب بالزواج أو عدم التضييق عليهم بطلبات تدفعهم إلى تفضيل العزوبية. وتأتي أزمة الكثير من الأسر المصرية من أنها تتعامل مع ارتفاع المهر وفرض شروط مالية نظير زواج الشباب على أنها تقدير معنوي لأفراد العائلة، ودليل على تمسكه بالارتباط بفتاتهم، انطلاقا من تصور أنه كلما كان المهر عاليا عكس مكانة العائلة وبرهن على جمال العروس وأنها ليست زهيدة إلى الدرجة التي تقدمها عائلتها دون ما تستحق الحصول عليه.

وهناك رأي غالب في الأوساط الأسرية يقوم على أن الحفاظ على الحقوق المالية للزوجة، من مهر وسكن جاهز ومستلزمات لغاية الثمن ووفرة مالية للشباب ووظيفة راقية، يجب أن يسبق كل شيء، لأن تلك الأمور تؤكد سعادة الزوجة وطريقها إلى تامين حياتها مستقبل إذا وصلت العلاقة إلى طريق مسدود وانتهت بالطلاق. ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية في مصر أن تساهل أسرة الفتاة مع الشاب قبل الزواج لا يعني أنهم يتنازلون عنها، لكن المشكلة تكمن في اختلال معايير السعادة لدى بعض الأشخاص، فهم يظنون أنها مرتبطة بالمال والتجهيزات الغالية والمهور،

تعرف مصر مثل سائر البلدان العربية تفشيا لظاهرة العنوسة بسبب المغالاة في المهور ومصاريफ الزواج بدرجة لافتة، ما جعل خبراء علم الاجتماع ومستشاري العلاقات الأسرية يدعون إلى تبني مبادرات أكثر إنسانية بتقديم تنازلات تُغري الشباب بالزواج وعدم التضييق عليهم بطلبات تدفعهم إلى تفضيل العزوبية. وأصبح بعض الآباء لا يشترطون مهورا مرتفعة ولا عيشة مترفة لبناتهم مقابل تحلي المتقدم لخطبة الفتاة بالأخلاق والأمانة وحسن السيرة.

والمستلزمات المنزلية المبالغ فيها قيمة حقيقية، ولن تستفيد منها الزوجة وسوف تصبح من الذكريات الميتة.

وتقدم شباب لخطبة إحدى بنات هذا الأب ولم يكن قد تم تثبيتته في وظيفة يعمل بها، فقط لديه ما يكفيه وزوجته ليعيشا حياة معقولة نسبيا، وعندما أيقن والد الفتاة أنه على خلق ومجنده ويريد الاعتماد على نفسه دون مساعدة أسرته ولديه طموحات في الحياة قرر الموافقة على زواجه من ابنته قبل أن يحدد شروط هذا الزواج.

وقال الأب لـ"العرب" إنه لم يفرض أي شيء على خطيب ابنته بعدما وجد أنها مرتاحة للزواج منه، وأبلغها بأنهما حران في شراء ما يرغبان فيه من مستلزمات لعش الزوجية، معتبرا أن كل زوجين يشتريان وفق قدراتهما وإمكانياتهما، حتى أنه لم يفرض على الشاب قيمة المهر.

وأضاف "أبلغت خطيب ابنتي بأن الذهب الذي سيشتريه هدية منه لها، ويحدده كما تسمح به ظروفه، وقلت له لا مانع من بدء حياتك الزوجية في شقة بالإيجار لارتفاع تكلفة الوحدات السكنية المملوكة، المهم أن تحافظ على ابنتي وتعيش مك سعيدة عليك تحمل هذه المسؤولية والأمانة، وسارت الأمور دون تعقيدات، وتم إنهاء إجراءات الزواج خلال فترة قصيرة".

ينتمي فكري إلى أسرة ميسورة الحال نسبيا، لكنه قرر التعامل مع الشباب المتقدمين لخطبة أي من بناته بفكر أبوي، وهو ما ورثه عن والده، واقنع باقي أشقائه وأقاربه بالتعامل بهذه الطريقة عند تزويج بناتهم، فالأهم من المهور مرتفعة التكلفة والمستلزمات المبالغ فيها والشروط التعجيزية تامين سعادة الفتاة مع رجل يصونها ويحافظ عليها.

وصارت عنوسة الشباب والفتيات في مصر بسبب المغالاة من قبل بعض الأسر ظاهرة لافتة للانتباه، وسط هيمنة العادات والتقاليد وثقافة التباهي على عقول الكثير من الآباء، وتجاهلهم البحث

تعرف مصر مثل سائر البلدان العربية تفشيا لظاهرة العنوسة بسبب المغالاة في المهور ومصاريف الزواج بدرجة لافتة، ما جعل خبراء علم الاجتماع ومستشاري العلاقات الأسرية يدعون إلى تبني مبادرات أكثر إنسانية بتقديم تنازلات تُغري الشباب بالزواج وعدم التضييق عليهم بطلبات تدفعهم إلى تفضيل العزوبية. وأصبح بعض الآباء لا يشترطون مهورا مرتفعة ولا عيشة مترفة لبناتهم مقابل تحلي المتقدم لخطبة الفتاة بالأخلاق والأمانة وحسن السيرة.

والمستلزمات المنزلية المبالغ فيها قيمة حقيقية، ولن تستفيد منها الزوجة وسوف تصبح من الذكريات الميتة.

وتقدم شباب لخطبة إحدى بنات هذا الأب ولم يكن قد تم تثبيتته في وظيفة يعمل بها، فقط لديه ما يكفيه وزوجته ليعيشا حياة معقولة نسبيا، وعندما أيقن والد الفتاة أنه على خلق ومجنده ويريد الاعتماد على نفسه دون مساعدة أسرته ولديه طموحات في الحياة قرر الموافقة على زواجه من ابنته قبل أن يحدد شروط هذا الزواج.

وقال الأب لـ"العرب" إنه لم يفرض أي شيء على خطيب ابنته بعدما وجد أنها مرتاحة للزواج منه، وأبلغها بأنهما حران في شراء ما يرغبان فيه من مستلزمات لعش الزوجية، معتبرا أن كل زوجين يشتريان وفق قدراتهما وإمكانياتهما، حتى أنه لم يفرض على الشاب قيمة المهر.

وأضاف "أبلغت خطيب ابنتي بأن الذهب الذي سيشتريه هدية منه لها، ويحدده كما تسمح به ظروفه، وقلت له لا مانع من بدء حياتك الزوجية في شقة بالإيجار لارتفاع تكلفة الوحدات السكنية المملوكة، المهم أن تحافظ على ابنتي وتعيش مك سعيدة عليك تحمل هذه المسؤولية والأمانة، وسارت الأمور دون تعقيدات، وتم إنهاء إجراءات الزواج خلال فترة قصيرة".

ينتمي فكري إلى أسرة ميسورة الحال نسبيا، لكنه قرر التعامل مع الشباب المتقدمين لخطبة أي من بناته بفكر أبوي، وهو ما ورثه عن والده، واقنع باقي أشقائه وأقاربه بالتعامل بهذه الطريقة عند تزويج بناتهم، فالأهم من المهور مرتفعة التكلفة والمستلزمات المبالغ فيها والشروط التعجيزية تامين سعادة الفتاة مع رجل يصونها ويحافظ عليها.

وصارت عنوسة الشباب والفتيات في مصر بسبب المغالاة من قبل بعض الأسر ظاهرة لافتة للانتباه، وسط هيمنة العادات والتقاليد وثقافة التباهي على عقول الكثير من الآباء، وتجاهلهم البحث

جمال حمض اللاكتوبيونيك.. فوائد جمة للبشرة

برلين - قالت الرابطة الألمانية لشركات إنتاج المنظفات ومستحضرات العناية بالجسم إن حمض اللاكتوبيونيك "Lactobionic Acid" يدخل حاليا ضمن مكونات العديد من مستحضرات العناية بالبشرة كالكريم والسيروم والماسك والمُقشر، لما يتمتع به من فوائد جمة للبشرة.

وأوضحت الرابطة أن حمض اللاكتوبيونيك هو حمض مشتق من اللاكتوز، أي سكر الحليب، مشيرة إلى أن تأثيره على البشرة لطيف على عكس الأحماض الأخرى.

وحمض اللاكتوبيونيك يمتاز بتأثير مُقشر ويعمل على تنشيط سريان الدم في البشرة وخلاياها ويعزز تجدد خلايا البشرة ويجسناها.

كما يوفر الحمض للبشرة حماية من الأشعة فوق البنفسجية ويعزز إنتاج الكولاجين، مما يحد من التجاعيد والتشققات الصغيرة وجفاف البشرة ويمنح البشرة مظهرا مشرقا يتسع نضارة وحيوية.

وحمض اللاكتيك هو نوع من أنواع أحماض ألفا هيدروكسي، ونظرا لفوائده المحتملة للبشرة فمن الشائع أن نجده ضمن قائمة مكونات العديد من مستحضرات العناية بالبشرة ويعمل حمض اللاكتيك على تحسين مظهر البشرة ويزيد من لمعانها.

وتعد منتجات الحليب أحد المصادر الطبيعية لحمض اللاكتيك، فهذا الحمض تحديدا هو ما يمنح بعض منتجات الألبان طعمها الحاض، لذا فمن الشائع أن يتم استخدام هذه المنتجات مباشرة على البشرة للاستفادة من محتواها الطبيعي من حمض اللاكتيك.

ومن الممكن الاستفادة من حمض اللاكتيك للبشرة منزليا عبر استخدامه بجرعات مخففة، أو من الممكن اللجوء لطبيب الأمراض الجلدية لتحصيل فوائده للبشرة وذلك عبر الخضوع لجلسات تقشير علاجية يستخدم فيها حمض اللاكتيك بتركيز أعلى وبطرق خاصة.

ويساعد استخدام حمض اللاكتيك موضعيا على البشرة على قتل بعض أنواع البكتيريا.



اللاكتوبيونيك يجدد خلايا البشرة

موضة

جينز الباتشورك لإطلالة جريئة هذا الصيف

يكون في بؤرة الأضواء من ناحية وللبعد عن المبالغة والتكلف من ناحية أخرى. وتعد موضة الباتشورك واحدة من أكثر الصيحات رواجاً وتصدرا لقائمة موضة الملابس بكل عام. فهي دائما ما تتواجد على منصات عروض الأزياء، وبرغم هذا اتسرد الكثير من الفتيات في مواكبة هذه الصيحة خوفا من الحصول على مظهر غير متناسق. لكن في الحقيقة وجد أن الأمر بسيط وسهل للغاية، فهناك عدة طرق سهلة لمواكبة موضة الباتشورك بالطريقة التي تتناسب مع ذوق المرأة وستايل ملابسها. وتعتبر موضة الباتشورك أحد الفنون الشهيرة التي تعتمد على فكرة تجميع عدد من الأقمشة والألوان المختلفة وتتم خياطتها معا في قطعة واحدة. وتنوع ظهور موضة الباتشورك هذا العام بعدة أشكال سواء من خلال الجينز بدرجات زرقاء متنوعة أو بالوان زاهية مختلفة.

ميونخ (ألمانيا) - أفادت مجلة "ELLE" بأن جينز الباتشورك "Patchwork Jeans" يمثل أحدث صيحات الموضة النسائية في صيف 2022 ليمنح المرأة إطلالة جريئة تخطف الأنظار. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن جينز الباتشورك عبارة عن جينز يزدان برقع من الجينز ذات ألوان أخرى، ولكن من نفس عائلة اللون الأزرق، مشيرة إلى أنه يمتاز بطابع متحرر يضيف على المظهر لمسة من النقر والتميز. ولتأكيد الطابع المتحرر يأتي جينز الباتشورك بأرجل ذات قصة واسعة، كما أنه يتوفر بقصة البرمودا أو بقصة الشورت. وعن كيفية التنسيق أوضحت "ELLE" أنه ينبغي تنسيق جينز الباتشورك مع قطع فوقية تتحلى بالبساطة والهدوء مثل قميص أبيض أو تي شيرت أبيض، وذلك لإتاحة الفرصة له كي

وقد يكون من المفيد التامل في كل الأمور التي مر بها المرء بالفعل. وكبار السن على وجه التحديد لديهم ثروة من ذلك مخزنة، لأنهم مروا بمواقف صعبة وصاروا قادرين على التعامل مع الأزمات بحكمة. كما يمكنهم تحليل مدى عقلانية مشاعرهم، إذا رغبوا في ذلك. وبشأن تداعيات الوضع القائم في أوكرانيا على كبار السن، وما إذا كان ذلك بالفعل خطيرا تقول ميشيل "من الممكن أن يكون الحديث عن الأمر عنصرا مساعدا أيضا، وذلك لا يجب أن يتم فقط مع الأشخاص الذين لديهم أسلوب تفكير مماثل لهم بالطبع، ولكن ربما أيضا مع أولئك الذين يعانون من قلق أقل من نظرائهم (الذين لديهم أسلوب تفكير مماثل لهم). وسيكون لهم ذلك فكرة عن طرق أخرى للنظر إلى الموقف. وتعتبر العلاقات الاجتماعية المنتظمة مفيدة، سواء كانت عبر الهاتف أو من خلال الرسائل أو المقابلة وجه لوجه". وتضيف "من الممكن أن يفيدهم إدراك حجم استحقاق الحرب (القائمة في أوكرانيا) على أذهانهم. وفي حال كانوا يميلون إلى الشعور بالخوف أو الاضطراب، فربما يجب عليهم أخذ استراحة من الأخبار المتقلة بالحرب (...) فالمشاعر الأليمة المستمرة ليست جيدة لحياتنا النفسية".

كيف تؤثر الحرب على الصحة العقلية لكبار السن؟

ويستمررون في ممارسة أنشطة حياتهم اليومية. وتعتبر ردود الفعل المختلفة هذه ببساطة جزءا من الشخصيات الإنسانية". بانفسهم تجربة الحرب ومروا بمخاطرها المميتة صغوية في التعامل مع المشاهد الواردة من أوكرانيا هذه الأيام، إلا أن ذلك لا ينطبق بالضرورة عليهم جميعا. ويستطيع المخ أن يجد أوجه تشابه بين الصور والتجارب المخزنة في الذاكرة، ثم يعمل على تنشيط الأفكار والمشاعر المرتبطة بتلك الذكريات. وقد يجد شخص لديه ذكريات مؤلمة مرتبطة بالحرب صعوبة في التحكم في رد فعله على تلك الصور القادمة من أوكرانيا. وفي حال كانت هذه الذكريات تحدث في الكثير من الأحيان وتتداخل مع تفاصيل حياته اليومية، فإنه يجب أن يفكر في الحصول على مساعدة نفسية. وبخصوص الشيء الذي يمكن أن يساعد كبار السن على التعامل مع الموقف -إلى جانب حصولهم على المساعدة النفسية المهنية- تعتقد ميشيل أن من المهم اعتبار المشاعر غير السارة، مثل الخوف ورد الفعل الجسدي المصاحب لذلك، أمرا طبيعيا. وتقول إنه من المنطقي أن تجعلنا صور الحرب، سواء كنا كبارا أو صغارا، خائفين.

العلاج السلوكي- بتقديم استشارات ومعالجة كبار السن. وفي مقابلة معها وصفت كيف يمكن للخوف من الحرب أن يعبر عن نفسه، ومتى يُنصح بأن يطلب المرء المساعدة النفسية. وتقول ميشيل "بحسب ما أراه حاليا تبدو الأوضاع مختلفة كثيرا بين المرضى الذين أتعامل معهم؛ فالبعض يكون قلقا وغير مستقر، والبعض الآخر يكون غاضبا أو مستاء. من ناحية أخرى هناك آخرون لا يباليون بالأمر



مشاهد الموت والفرار من مآسي الحروب تحطم قلوب كبار السن

خليلوزيتش يتلقى إشارات استمراره في تدريب المغرب

أليو سيسيه يفتح باب الثقة في المديرين المحليين



دائما على العهد

حسم الاتحاد المغربي لكرة القدم، موقفه بشأن مستقبل البوسني، وحيد خليلوزيتش، مع منتخب أسود، الأطلس عقب التأهل لكأس العالم قطر 2022. وجدد فوزي لقعج ثقته في خليلوزيتش، و يرغب في استمرار المدرب كناخب وطني، بعد تحقيقه للهدف المتمثل في التواجد بالمونديال.

الرباط - تلقى وحيد خليلوزيتش،

مدرب منتخب المغرب، إشارات رسمية من فوزي، لقعج رئيس اتحاد الكرة المغربي، حول أنه سيواصل مهامه على رأس الجهاز الفني للأسود في مونديال 2022. وقالت وسائل إعلام إن وحيد الذي حضر مراسم قرعة مونديال قطر، تلقى إشارات من لقعج بدعمه وعدم الرضوخ لضغوطات إقالاته، والتي يطالب بها الجمهور الذي هاجمه بشكل عنيف بعد مباراة الكونغو، وتورط على إثرها المدرب البوسني في سب أنصار الأسود بعبارات مسيئة.

خليلوزيتش كان خائفا جدا من أن يقال، وناقش مؤخرا عروضاً للعودة للدوري الفرنسي، ومن منتخب عربي سيخوض ملحق المونديال، إلا أن اتحاد الكرة المغربي طمانه، وأعلن دعمه له، وأبلغه بتخصيص خطة الاستعداد للمونديال.

بدوره خشي لقعج من مغامرة تغيير المدرب في هذا التوقيت، ولجا للحل السهل وهو الحفاظ على وحيد، ومعه ضمان استقرار الأجواء داخل محيط الأسود. وستكون هناك تغييرات داخل الجهاز الفني لوحيد، من خلال الاستعانة بخدمات كل من الدوليين السابقين المهدي بنعطية والحسين خرجة ليشتغل معه.

وفي سياق متصل يسعى فوزي لقعج، رئيس الاتحاد المغربي إلى انضمام عبدالرزاق حمد الله، مهاجم اتحاد جدة السعودي، إلى قائمة أسود الأطلس في كأس العالم 2022.

وأوقعت قرعة المونديال المنتخب المغربي في المجموعة السادسة، إلى جانب بلجيكا وكرواتيا وكندا. وقال مصدر مقرب من اللاعب، "هناك مساع من لقعج لحل كافة الخلافات بين اللاعبين ووحد خليلوزيتش المدير الفني للمنتخب، وعلى رأسهم حمدالله".

وأضاف "أبدى حمد الله رغبة في العودة لتمثيل المغرب، وليس لديه أي تحفظات، ولم يشترط التواجد أساسيا، حال تم استدعاؤه".

وزاد "هناك مؤشرات إيجابية بأن خليلوزيتش لا يعارض استدعاء حمدالله في كأس العالم، وستكون الأشهر القليلة المقبلة حاسمة في هذا الملف". ويعود آخر تواجد لحمدالله مع المنتخب، للمعسكر الذي سبق بطولة أمم أفريقيا "مصر 2019"، حيث غادره بشكل منير للجدل، بعد خلافات مع بعض اللاعبين.

ثقة مفرطة

من ناحية أخرى أكد أليو سيسيه المدير الفني للمنتخب السنغالي، أن طبيعته الفضولية خلال مسيرته كلاعب، ساعدته بشكل كبير ورافقته في رحلة احترافه بأوروبا وفي الإنجازات التي حققها مع منتخب بلاده. ولم

رهانات جديدة للوحدات الأردني في أبطال آسيا

ثم تم تكليف المدرب الوطني رائد عساف بقيادة الفريق في دوري أبطال آسيا.

إمكانات كبيرة

وتضم كتيبة الأخضر الكثير من النجوم البارزة من أهمها اللاعب أنس العوضات الذي يمتلك إمكانات بدنية وفنية كبيرة ساهمت في سطوع نجمه في الآونة الأخيرة، بالإضافة لزملائه لأحمد ثائر ومهند أبو طه وفادي عوض وغيرهم من نجوم الفريق الذين تعول عليهم الجماهير بتحقيق ظهور مشرف. أكد رائد عساف المدير الفني لفريق الوحدات، واكتفى بلقب كأس نجوم الخبرة أو الواعدين أو المحترفين. وقال عساف في تصريحات للموقع الرسمي لنادي الوحدات، مساء الإثنين: "أجد أن ما يملكه لاعبو الوحدات، لا يملكه نظراؤهم من لاعبي الفرق المنافسة، واستطيع وصفهم بفرسان الرهان في المشاركة الثانية بدوري أبطال آسيا، ومقارعة فرق مجموعتهم الخامسة التي تضم فرق الفيصلي السعودي، السد القطري، وناساف الأوزبكي".

وأضاف عساف "نملك أسلحة فنية، ومعنوية وجماهيرية، اعتبرها إضافة نوعية إلى جاهزية الفريق، واكتمال صفوفه بعودة المصابين لا سيما محمد الدميري، وأنس العوضات".

وأردف "عند الوقوف على خطوط الفريق، يبرز فيها أفضل اللاعبين على الساحة الكروية المحلية، وأصحاب الخبرة في حراسة المرمى، والمنظومة الدفاعية، والفاعلية في المنطقة الهجومية".



الأهلي يلاقي الرجاء في أقوى لقاءات أبطال أفريقيا

دربي ليبي بين الاتحاد والأهلي في سباق الكونفيدرالية

ويتاهل الفائز من هذه المواجهة إلى نصف النهائي لملاقاة الفائز بين سيمبا التنزاني وأورلاندو بايرتس. وفي المواجهة العربية الثانية، يصطدم المصري بحامل لقب نسخة 2020 نهضة بركان. وحل المصري وصيفا لمازيمبي الكونغولي الديموقراطي بفارق نقطة، فيما تصدر نهضة بركان مجموعته بفارق ضئيل عن سيمبا.

اعترف التونسي معين الشعباني المدير الفني للمصري، بصعوبة مواجهة نهضة بركان المغربي في ربع نهائي كأس الكونفدرالية الأفريقية. وقال الشعباني في تصريحات للصحفيين عقب إجراء مراسم القرعة، إن المواجهة ستكون صعبة ولها أجواءها الخاصة، ولكنها لن تحسم في الذهاب، وبالتالي ستختلف الحسابات بالنسبة لفريقه خاصة أنه سيلعب الإياب في المغرب.

وأضاف "لدينا لاعبون متحمسون والإدارة تساندنا، وجهاورنا رائع ويقف خلفنا وأتمنى أن يحضر بقوة في لقاء الذهاب لدعمنا".



منافسة شرسة

حيث فاز بلقب الدوري (17) مرة وكأس الأردن (10) مرات وكأس السوبر (14) مرة ودرع الاتحاد (10) مرات.

ولم يستطع "الأخضر" المحافظة على لقب الدوري الموسم الماضي، بعد أنهى المسابقة في المركز الثاني برصيد (47) نقطة بفارق المواجهات المباشرة مع الرمثا الذي نال المركز الأول بعد غياب دام (40) عاما عن منصات التتويج. كما يعتبر الموسم الماضي مخيب للآمال على الصعيد المحلي للوحدات بغيابه عن منصات التتويج في الدوري ووداعه مسابقة كأس الأردن بالخسارة أمام غريمه التقليدي الفيصلي 1-3، ووداعه أيضا بطولة درع الاتحاد من دور المجموعات، واكتفى بلقب كأس الكؤوس بالفوز على الجزيرة 2-0.

تعاقد الوحدات مع المدرب البرازيلي الشهير جورفان فييرا، لكن سرعان ما انتهت العلاقة بينهما بسبب سوء النتائج ليتم إسناد المهمة مؤقتا للمدرب الوطني رافت علي الذي قاده بنجاح لنهائي (لقب) بطولة القدس والكرامة الودية التي أقيمت في فلسطين

وأواخر مارس الماضي،

عقّان - سلطت الأضواء مجددا على نادي الوحدات الأردني مع قرب تدشينه للمشاركة التاريخية الثانية في دوري أبطال آسيا.

وتناولت وسائل الإعلام مسيرة فريق الوحدات وتطلعاته وتطرق لنجومه الأبرز كائس العوضات. تتشوق جماهير الوحدات لرؤية فريقها ينافس من جديد في دوري أبطال آسيا، حيث الأمل بتحقيق إنجاز للفريق وللكرة الأردنية في المحفل الكروي المقبل، وتجاوز ما هو أبعد من دور المجموعات وهي المحطة التي توقف عندها قطار الأخضر العام الماضي.

وقدم الوحدات مستويات جيدة في المشاركة الأولى له، حيث جاء في المركز الثالث في المجموعة الرابعة برصيد 7 نقاط خلف فريق النصر السعودي المنصدر (11 نقطة)، والسد القطري صاحب المركز الثاني (10 نقاط)، وأمام فولاذ خوزستان الإيراني (5 نقاط).

وحقق الوحدات فوزه التاريخي الأول في المسابقة على حساب النصر السعودي 2-1 في الجولة الخامسة، قبل أن يختم مشواره بالفوز على فولاذ بهدف دون مقابل في الجولة الأخيرة، وخسر في (3) مباريات وتعادل في واحدة.

ولم يسبق للوحدات أن حقق إنجازات قارية على مستوى بطولتي دوري أبطال آسيا، وكأس الاتحاد الآسيوي، ويشارك هذا العام بصفته وصيفا لبطل الدوري الأردني، بعد عدم استيفاء شروط المشاركة من قبل الرمثا المتوج مؤخرا بلقب المسابقة.

ألقاب محلية

على الصعيد المحلي، يحتل فريق الوحدات المرتبة الثانية من حيث عدد الألقاب بعد الفيصلي،

القاهرة - يشهد الدور ربع النهائي من دوري أبطال أفريقيا في كرة القدم ثلاث دربيات شمال أفريقية أبرزها بين الأهلي المصري حامل اللقب عشر مرات والرجاء البيضاوي المغربي المتوج ثلاث مرات.

وصحيح أن الأهلي، حامل اللقب في آخر موسمين، تأخر للحاق بركب المتاهلين، إلا أن نادي القرن يعد من أبرز المرشحين للحفاظ على لقبه. وقال مهاجم الأهلي السابق الأنغولي فلافيو أمادو الذي شارك في عملية سحب القرعة في مقر الاتحاد القاري في القاهرة "الأهلي أفضل فريق أفريقي. صحيح أنه خسر مرتين في دور المجموعات، لكن في الإقصائيات يكون الأهلي مختلفا ولا علاقة لما قدمه في مطلع البطولة بما سبقه لاحقا".

وستكون مواجهة الأهلي والرجاء إعادة للسوبر الأفريقي في ديسمبر الماضي في قطر والذي انتهى بفوز الأهلي 6-5 بركلات الترجيح بعد تعادلها 1-1. والفائز بينهما يلاقي الفائز بين وفاق سطيف الجزائري بطل 1994 و2011 و2018 و2019.

وفي دربي شمال أفريقي آخر، وقع الشباب الرياضي بلوزداد (الجزائر) مع الوداد الرياضي المغربي بطل 1992 و2017، والفائز بينهما يضرب موعدا مع بترو اتلتيكو الأنغولي وماميلودي صنداوز الجنوب أفريقي بطل 2016.

وكان دور المجموعات شهد خروج الزمالك المصري حامل اللقب خمس مرات دون تحقيق أي فوز في ست مباريات، وكذلك النجم الساحلي التونسي بطل 2007 الذي حقق فوزا وحيدا.

وتقام مباريات ذهاب ربع النهائي في 15 و16 أبريل والإياب في 22 و23 منه. وذهاب نصف النهائي في 6 و7 مايو والإياب في 13 و14 منه، فيما يقام

النهائي في 29 مايو في مكان سيتم تحديده في الأيام المقبلة بحسب الاتحاد الأفريقي.

أبرزت قرعة الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الأفريقي مواجهة ليبية بين الاتحاد والأهلي وشمال أفريقية بين المصري البورسعيدى المصري ونهضة بركان المغربي.

الأهلي المصري حامل اللقب يواجه الرجاء، فيما يلعب وفاق سطيف أمام الترجي، ويلتقي شباب بلوزداد الوداد البيضاوي

الأهلي طرابلس الذي يظهر للمرة الأولى في ربع النهائي، تصدر بفارق ضئيل مجموعته أمام بيراميدز المصري، فيما حل مواطنه الاتحاد وصيفا بفارق نقطتين لأورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي.



صباح العرب

هيثم الزبيدي

وسام مقابل الكلام البذيء

لا نعرف ماذا جال في أذهان جنود جزيرة الغيبان الأوكرانية عندما استسلموا للقوات الروسية الغازية. ماذا يفعل 13 جندياً أمام أسطول البحر الأسود الروسي. عندما تحدث معهم ضابط بارجة روسية ليدعوهم إلى الاستسلام، رد أحد الجنود (بتصرف في الترجمة) "إنها البارجة الروسية، اذهبي إلى الجحيم".

النسخة الأولى من الحكاية تقول إن البارجة ردت بقصف موقع الجنود وقتلتهم جميعاً. تلقت الإعلام الغربي الحكاية وقدمها على أنها مثال للبطولة. الجنود الأوكرانيون مقاتلون أشداء، لا أحد يشك في هذا. لكنهم في النهاية جنود، أي يعلمون أن الموت ليس الخيار الأفضل أمام قوة غاشمة لا فرصة لمواجهة. الموت في هذه الحالة مجاني، ولن يقدم أو يؤخر في الحرب الدائرة.

استسلم الجنود وتم أسرهم من قبل القوات الروسية. لكن الآلة الإعلامية استمرت في تمجيدهم. أوكرانيا تستعد لإصدار طابع يُجَدِّ بِطولة "إنها البارجة الروسية، اذهبي إلى الجحيم". هناك بالطبع مشكلة واحدة، هي أن الجندي "الشهيد" الذي قال العبارة قد تم تسليمه آخر شهر مارس إلى أوكرانيا ضمن عملية تبادل للأسرى. الروس يقولون إن الجنود الذين يتم إطلاق سراحهم، يوقعون تعهدات بعدم التعرض للقوات الروسية في المستقبل. لا شك أن الضغط النفسي على جندي شاب كان كبيراً، فصار مستعداً لتوقيع أي تعهد. الوسام الذي قيل إن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قد منحه للجندي الشاب كان إذاً لقرارته على الشتم وليس القتال. الوسام جاء مقابل نصر معنوي كانت كييف تحتاجه في مرحلة حرجية من القتال قبل أن يتماسك جيشها ويسجل ضربات مؤينة حقيقية للروس، وليست نقسبة عبر إطلاق الكلام البذيء.

وسائل الإعلام العالمية التي نقلت بحماسة حكاية جنود جزيرة الغيبان لم تبادر إلى اليوم لإجراء مقابلة مع الجندي العائد. هذه حكاية من الأفضل ألا تكتمل وأن تترك لمؤرخ سيقبلها بعد سنين. ممنوع منح الروس فرصة لإثبات المصادقية. ليس لأن موسكو معروفة بقول الحقائق، فهي من رواد البروباغاندا بدورها، ولكن مرة أخرى لأن الحقيقة هي أول ضحية للحرب.

حرب المعلومات والمعلومات المفبركة على أشدها. وربما للمرة الأولى في زمننا المعاصر نجد أن الأمم، شرقية وغربية، تتحرك لحجب كل منبر تعتبره معادياً أو مصدراً لهز المعنويات، دون أي تردد أو حديث عن حرية الإعلام وسماح ما يقوله الطرف الآخر. بل ذهبت بعض المنصات "المحايدة" إلى تبني وجهة نظر واحدة بعد أن ربطت موقفها بموقف دولها. حالها يقول: أنصر دولتك طالما أو مظلومة، حتى لو كان من ظللها هو شياطينها.

حوار بين بيكاسو والتشكيليين العرب

باريس - تستضيف ممثلة معهد العالم العربي في مدينة "توركوينغ"، شمال فرنسا، معرضاً يحاور فيه الرسام الإسباني بيكاسو الفنانين العرب المعاصرين.

ومع أن بيكاسو لم تطأ قدمه أبداً العالم العربي، إلا أنه خلف تأثيراً حقيقياً على الفن فيه، وهو ما يبرز بجلاء في هذا العرض.

ففي 1938 وقع السرياليون المصريون في مجموعة "الفن والحرية" عريضة "الفن المنحط" التي تعيد راسيتها إنتاج لوحة "جيرنيكا" لبيكاسو. كما تصدر الفنان الإسباني عريضة "مجموعة بغداد" في عام 1951.

ويدعو التيار البدائي وإدخال الفنون الأولى في دائرة الرسم منذ عام 1907 من خلال لوحة "أنسات أفينيون" المبدعين العرب إلى البحث في عمقهم الثقافي انطلاقاً من الصناعة التقليدية إلى الآثار ومن السيراميك والنسيج التقليدي إلى كنوز بلاد ما بين النهرين.

سكّر.. لبنانية على عرش الفنون القتالية في العالم



أخذروا هذه الجميلة

الاحتراف العالمي وأطمع من خلال هذا الأمر إلى عكس صورة مغايرة في الخارج عن بلدي لبنان الذي يعاني كثيراً في السنوات الأخيرة".

وتطمح الشابة اللبنانية إلى أن تصبح رياضية فنون القتال مهنيتها الأساسية وخوض نزالات في بطولة القتال النهائي "يو إف سي" العالمية رغم أن "الرياضة ليست هوأيتي الوحيدة، فأنا أحب الغناء والعزف الموسيقي، كما أنني أحب الكتب وبدأت مؤخراً بكتابة سيرتي الذاتية".

وانضمت الشابة إلى معسكر تدريبي قاس دام شهرين قبل البطولة، وعاشت ضغطاً نفسياً وجسدياً ومعنوياً هائلاً "إلا أنها كانت مؤمنة بالوصول إلى اللقب العالمي".

وكان يفترض أن تخوض سكر أربع نزالات في أمستردام، غير أن منافسات أوكرانيا وروسيا انسحب، فواجهت أولاً التشيكية ناتالي تريكالوفا، ثم الهولندية هامينغ وتغلب عليها. وتقول سكر إن "اللقب العالمي سيحفزني على الارتقاء أكثر نحو

المختلطة، فوافقت بعدما شاورت عائلتها، ومن هناك بدأ المشوار. ويؤكد أن سكر واطلت على التمارين رغم طول المسافة بين قريتها في بشري ومقر النادي الذي يبعد عنها نحو 50 كيلومتراً، وكانت تحضر التدريب يومياً مستقلة حافلات النقل العمومي.

وتوّجت سكر بطلة للبنان في "مواي تاي" و"جوجيتسو البرازيلي" و"كيك بوكسينغ"، وانضمت إلى منتخب لبنان في الفنون القتالية المختلطة ما أهلها لخوض بطولة العالم.

العزيمة دوافع عديدة ومتنوعة، فالهواية وحالة الحزن على الوالد الذي رحل مبكراً والتميز بين النساء والرجال عوامل دفعت الشابة اللبنانية ساندرا سكّر إلى المواجهة على تدريبات الفنون القتالية لتتوج بطلاً في لبنان والعالم.

بيروت - كانت الفنون القتالية باباً للبنانية ساندرا سكّر كي تخرج من حالة الحزن التي خيمت على حياتها بعد وفاة والدها، وتكسر بالعزيمة الصورة النمطية للفتيات في ميدان الرياضات القتالية، لتحصد لقباً عالمياً بالـ"أم إيه" في سن الثانية والعشرين.

في أمستردام فاجت سكر الجميع بتغلبها على ابنة البلد كالي هامينغ في المباراة النهائية ونيلها ذهبية وزن 61.2 كلغ في بطولة "غامّا" نهاية مارس الماضي، وهو اللقب الأرفع لها خلال السنوات الأربع في مسيرتها.

وتعتبر الفنون القتالية المختلطة Ik أصعب الرياضات، إذ أنها تجمع العديد من فنون الدفاع، ولها تقنيات ومهارات مختلفة تجيز استخدام تقنيات ضربات المباشرة في مختلف الأوضاع.

بعد فوزها بإجبار منافستها على الاستسلام قالت سكر "هذا أسلوب، أترك خصمي يتعب، ثم أضرب بقوة". وتلك هي القوة التي بدأت الشابة اللبنانية بمراكمتها في سن صغيرة جداً، تقول سكر "وجدت في الفنون القتالية حريتي، إذ توفي والدي وأنا في الثالثة من عمري، ودايت على مزاويلتها لأخرج من حالة الحزن ومشاكل أخرى، فضلاً عن التمييز بين الذكور والإناث، وبالتالي أردت أن أصبح أقوى من الذكور (...) لأن كل شيء متشابه".

قاده ذلك الفيديو إلى مراسلة سكّر ليعرض عليها ممارسة الفنون القتالية

متحف السيلفي في ستوكهولم يثير إعجاب الشباب

مع انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأماكن كلها، تزايدت المخاوف المرتبطة بمخاطرها، وبخاصة التأثيرات التي تنسب بها على صحة الشباب النفسية وتحديد الفتيات. وتقول ماكينيامي "إن وسائل التواصل تمثل جزءاً كبيراً من مجتمعاتنا حالياً، فلمْ لا نحاول إذاً استخدامها بإبداع أكبر".

أما مجموعة من الشباب كنْ يزرن المتحف، فلم يبدن اهتماماً مماثلاً بالجانب السلبي لمواقع التواصل أو بانتشار النرجسية جراء التقاط صور السيلفي.

صور ونشرها عبر مواقع التواصل. وتقول الشابة زينب المانسي (18 عاماً) التي تزور المتحف برفقة مجموعة من أصدقائها إن "الإثارة المناسبة وموسيقى التيك توك والمقرمشات متاحة، فالمكان يقدم كل ما نحب".

وتشير إلى أنها أعجبت بأجواء "حقبة 2020" السائدة في المتحف. وترى ماكينيامي أن متحف "يوزيوم" يتيح للزائرين أن يكونوا فنانين، رغم أن المؤثر عبر مواقع التواصل قد لا يعتبر أن صورته تندرج في إطار العمل الفني. وتضيف "إنه متحف تفاعلي يمكنك أن تنشئ فيه الفن الذي تؤد رؤيته".

بمقابلة خلفيات مميزة يلتقط الزائرون أمامها صور سيلفي أو مقاطع فيديو. وتقول مديرة المتحف صوفيا ماكينيامي، وهي تقف بجانب "غرفة إيموجي" مليئة بكرات زرقاء وصفراء مرسومة عليها وجوه ضاحكة وأخرى عاسية "يمكن للزائر أن يلتقط صورة مميزة ويصنع محتوى فريداً لصفحته عبر إنستغرام... هذا المكان مثالي لاستخدامي تيك توك".

وتتيح غرف أخرى للزائرين الغوص في رغبة ملوثة، أو الوقوف تحت أضواء نيون قوية، أو الجلوس على أرجوحة زهرية، وكل هذا بهدف التقاط

ستوكهولم - غير متحف "يوزيوم" المخصص لصور السيلفي في السويد الفكرة التقليدية السائدة حول المتاحف، إذ يتيح لزائريه فرصة للتقاط صور سيلفي داخل غرف ملوثة ومزينة بديكورات مختلفة. ولا تملأ الأعمال الفنية جدران متحف "يوزيوم" في ستوكهولم، بل صُممت غرفه المزيّنة بديكورات ملونة لتكون



ابنة أيمن زيدان تقتحم عالم الدراما

عرب من الأردن وسوريا ولبنان ومصر وفلسطين وتونس والسودان، وهو من تأليف مدحود حمادة وإخراج محمد خير العمري.

وبدخول نورا إلى عالم الدراما يضاف عنصر آخر إلى عائلة زيدان الفنية التي دعمها أيمن وساعد أفرادها على اقتحام عالم الفن، عكس المعارضة التي تلقاها هو نفسه من عائلته في بداية مسيرته، فكان الداعم الأول

تجاربها التلفزيونية. وتجسد نورا في العمل دور "سوسن"، وهي شابة تعمل في أحد الفنادق، وتعرض لعدة مواقف عاطفية وكوميديية خلال بحثها عن فارس أحلامها.

وتدور أحداث المسلسل في ثلاثين حلقة يطرح فيها قصصاً من العالم العربي تتناول الأحداث الراهنة في قالب كوميدي - اجتماعي. ويشترك في "بستان الشرق" نجوم

دمشق - كشفت الشابة نورا ابنة الفنان أيمن زيدان عن حضورها خلال الموسم الرمضاني يعمل درامي مشترك بعنوان "بستان الشرق"، وذلك في أولى

نزوى (عمان) - يواصل أهالي الجبل الأخضر قطاف الورد وتقطيره، لما يتميز به من أهمية اقتصادية كبيرة لدى أصحاب الحرف والمزارعين، ويعد مصدر دخل لأهالي الجبل نظراً إلى ما يحظى به من طلب مكثف في السوق المحلية.

ويبدأ موسم القطاف من منتصف شهر مارس إلى آخر شهر أبريل، حيث تقدر المدة بأربعين يوماً. وتنتشر زراعة الورد على مساحات واسعة من الجبل وتتركز في قرى العين والشريعة وسبق والقبس التي تضم أنواعاً من الورد منها الحمدي الذي يتميز براوحته العطرية.

ويقول حاسب بن جمعة الزكواني (أحد مقطري ماء الورد وزارعيه) إن "ورد الجبل الأخضر يستخلص منه ماء الورد والزيت الذي يدخل في صناعة العطور ومشتقاتها بشكل عام، بالإضافة

الجبل الأخضر يُعطر سلطنة عمان بهاء الورد

إلى استخدامه في بعض الصناعات التقليدية مثل الحلوى العمانية والقهوة والشاي وبعض المأكولات".

ويقول الزكواني، "توجد طريقتان لهذه الصناعة، واحدة حديثة والأخرى قديمة، في ما يتعلق بالقديمة تتم صناعة الورد من خلال "الدھجان" وهو عبارة عن مبنى من الطين والشعر والحصى، أي قرن حجري" به عيون تستخدم فيها البرمة" التي هي عبارة عن إناء فخاري يوضع الورد بداخله، بعد ذلك يتم وضع إناء نحاسي صغير يسمى "الصحلة" التي يجمع فيها الماء المقطر".

أما الطريقة الحديثة فيقول "تستخدم فيها الآلات الحديثة وهي عبارة عن جهاز بقطعتين، قطعة يوضع فيها الورد والماء، وقطعة الثانية للتبريد وتسهيل عملية التقطير".

إلى يواصل أهالي الجبل الأخضر قطاف الورد وتقطيره، لما يتميز به من أهمية اقتصادية كبيرة لدى أصحاب الحرف والمزارعين، ويعد مصدر دخل لأهالي الجبل نظراً إلى ما يحظى به من طلب مكثف في السوق المحلية.

ويبدأ موسم القطاف من منتصف شهر مارس إلى آخر شهر أبريل، حيث تقدر المدة بأربعين يوماً. وتنتشر زراعة الورد على مساحات واسعة من الجبل وتتركز في قرى العين والشريعة وسبق والقبس التي تضم أنواعاً من الورد منها الحمدي الذي يتميز براوحته العطرية.

ويقول حاسب بن جمعة الزكواني (أحد مقطري ماء الورد وزارعيه) إن "ورد الجبل الأخضر يستخلص منه ماء الورد والزيت الذي يدخل في صناعة العطور ومشتقاتها بشكل عام، بالإضافة

